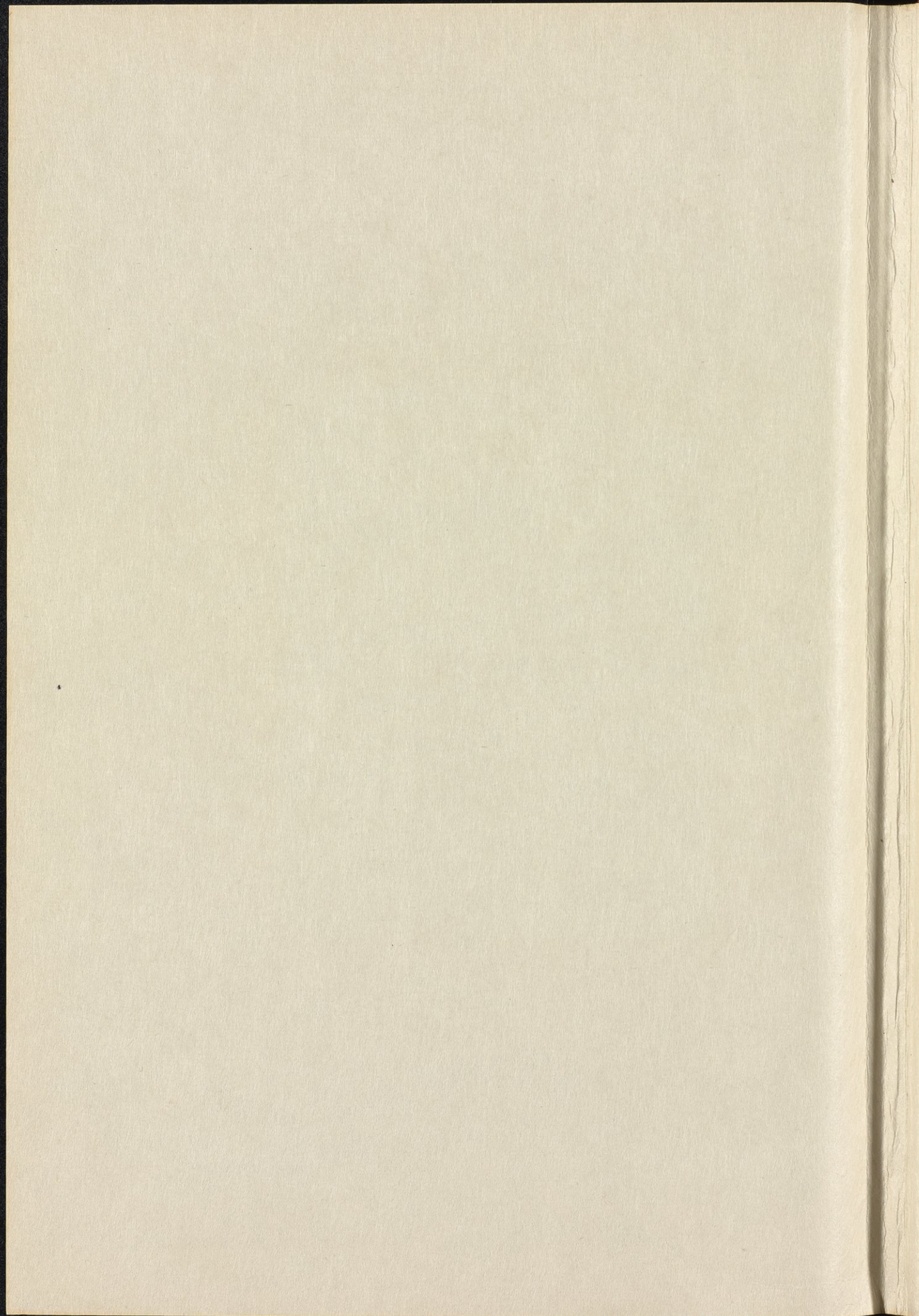
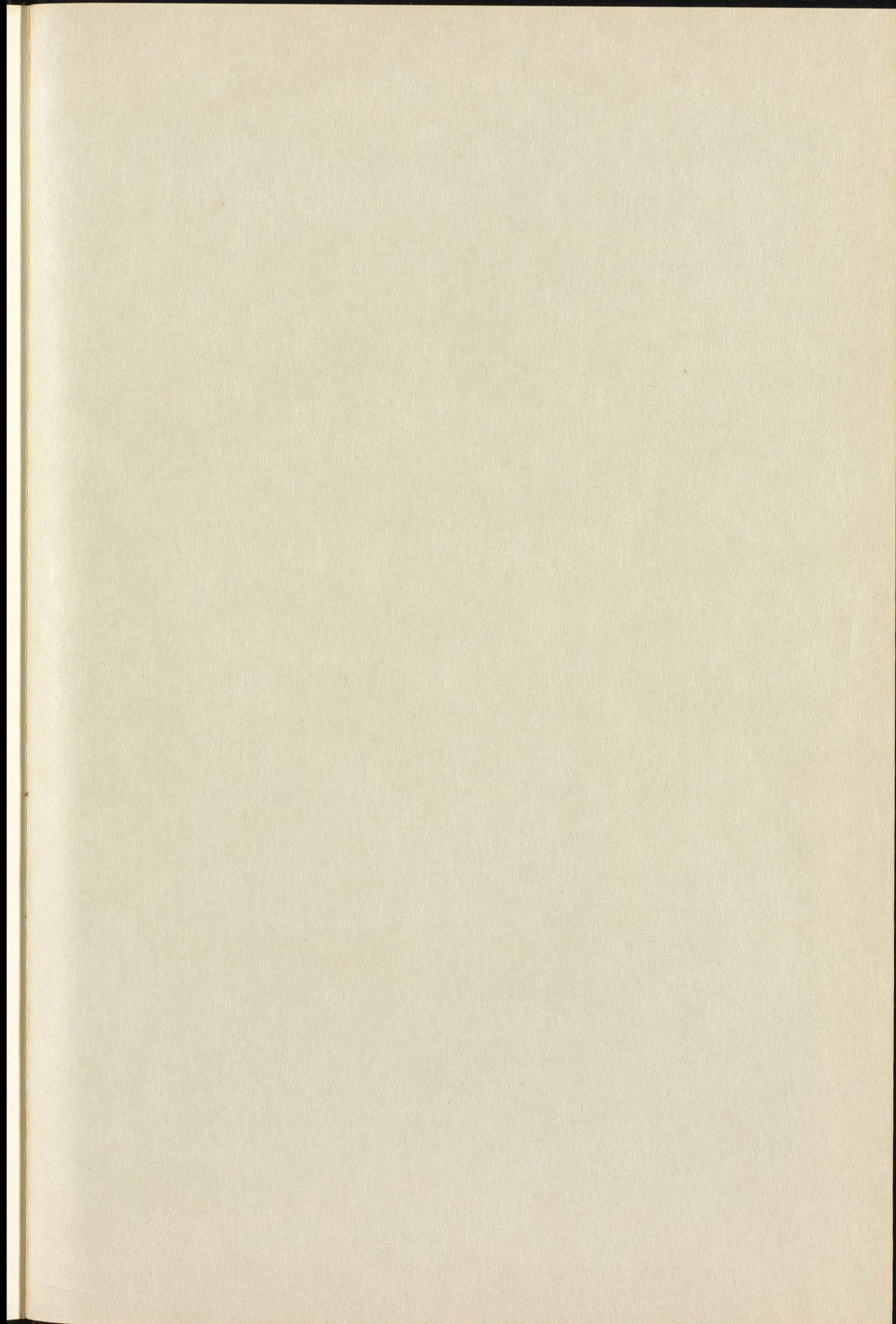


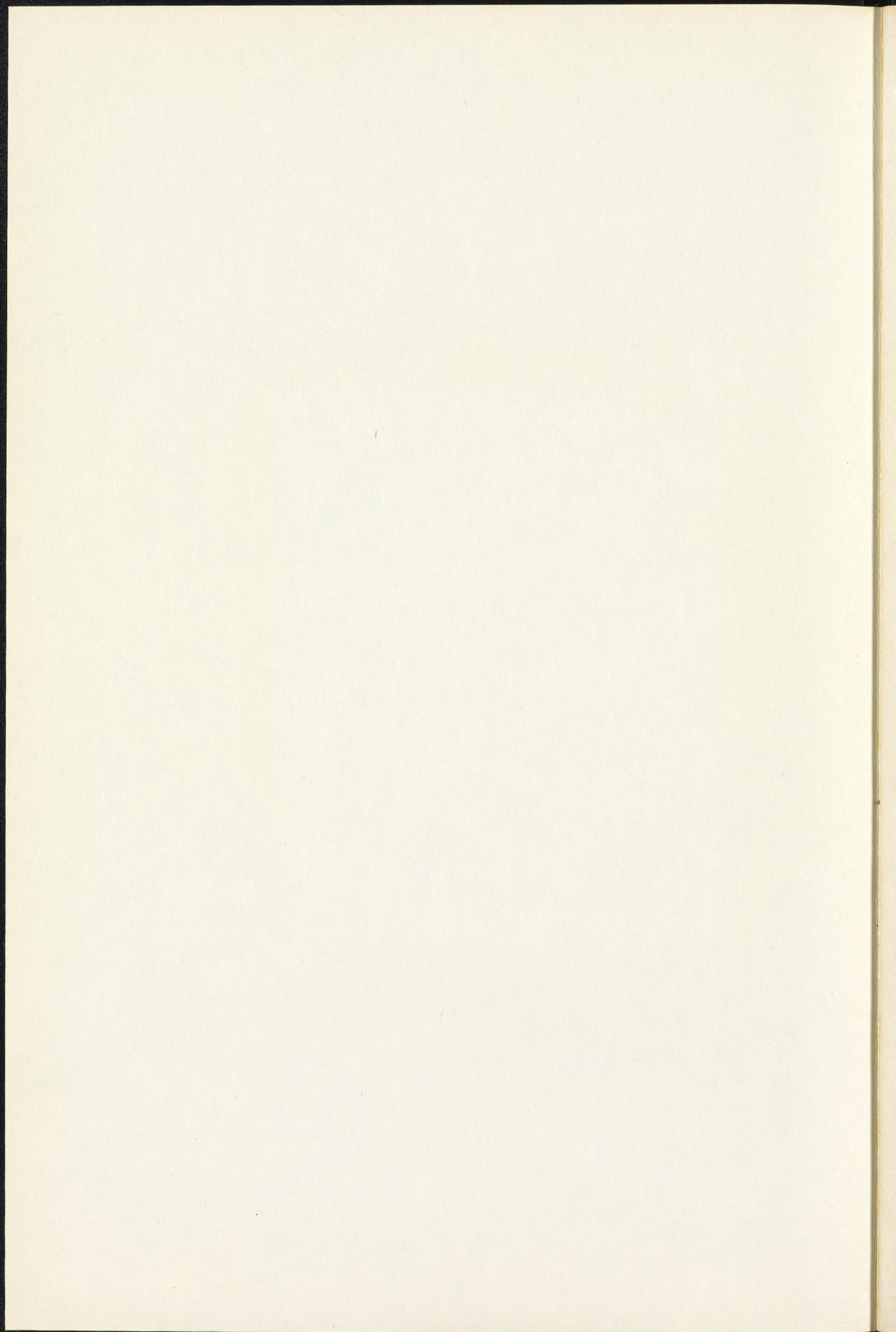


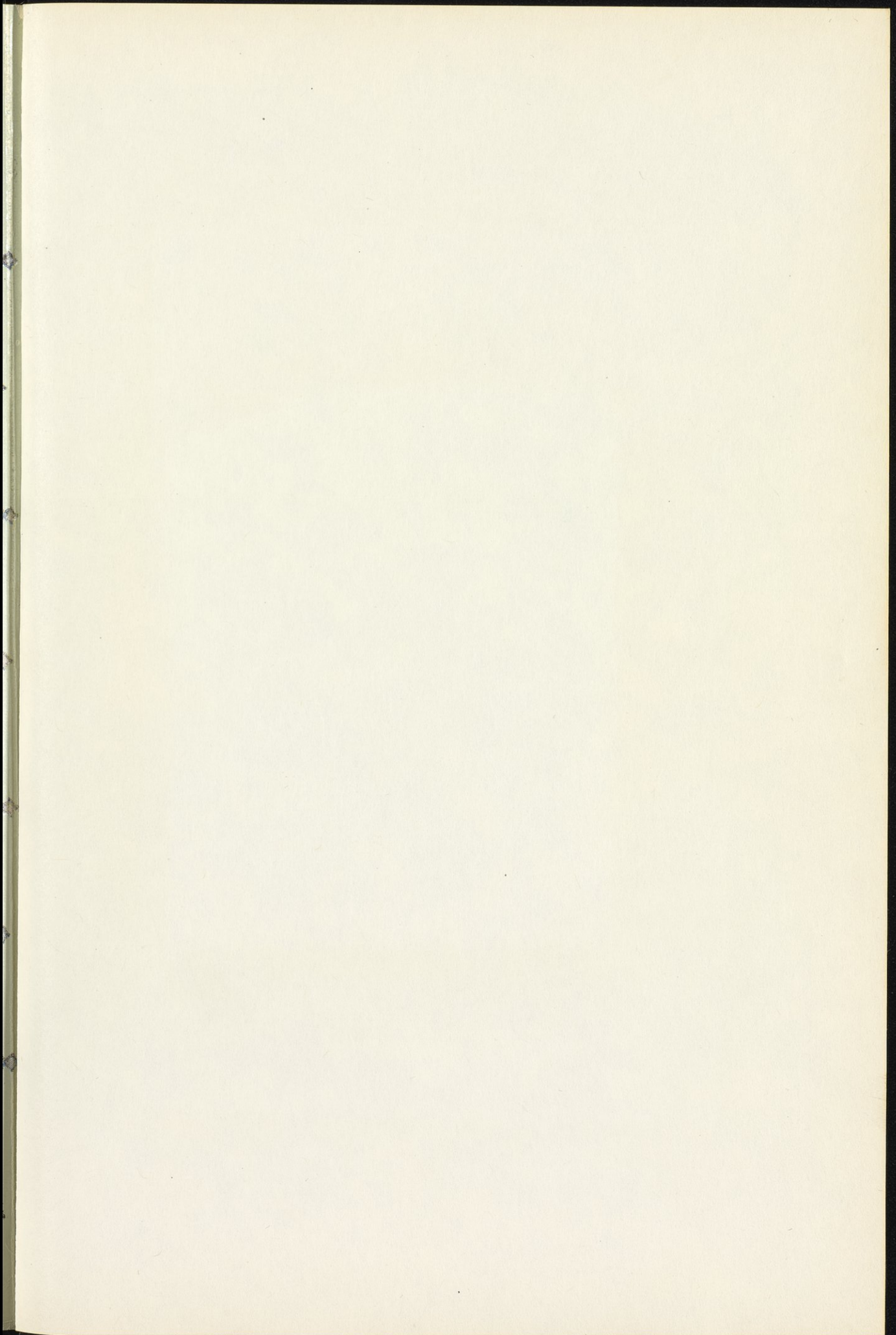
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY









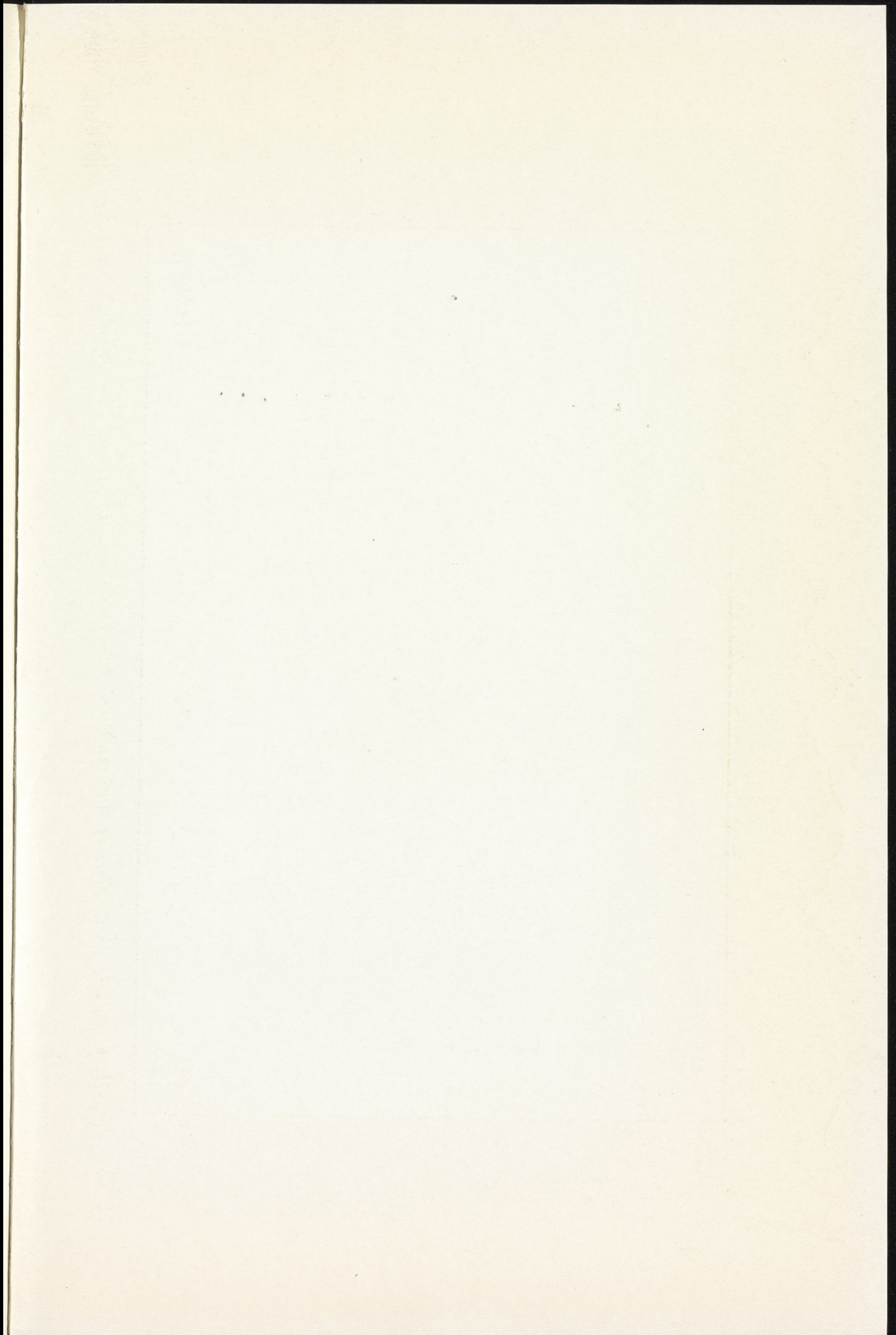


ديوان
الصلح بن عباد

تحقيق
الشيخ محمد حسن آل ياسين

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مكتبة النهضة - بغداد



ديوان
الشيخ عبد الله

● جميع الحقوق محفوظة للمحقق
● الطبعة الاولى
● طبع على مطبعة المعارف - بغداد
١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م

سَاعِدُ الْمَجْمَعِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى نَشْرِهِ

ديوان

الصلح بن عبالا

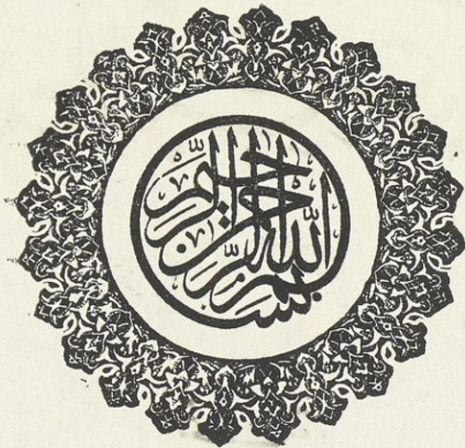
تَحْقِيقُ

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مَكْتَبَةُ النَّهْضَةِ - بَغْدَادُ

893.75a19

L



508341

بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الاولى بـ « صاحب بن عبّاد » لا تتعدى كونه وزيراً خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نشره وشعره - في القرن الرابع الهجري ، وله في كل من النثر والشعر اسلوب خاص يشعر به دارسو الأدب ونقادُه بجلاءٍ ووضوح .

وحينما عزمتُ على اصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيفٍ وعشر من السنين وايداعها بعض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرتُ أنني لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلفٍ يتسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذى منهج خاص ، وكاتبٍ له طابعه البليغ المميّز ، ولمستُ من المصادر التي رجعتُ إليها آنذاك ضخامة ما كان له من أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الاسباب الى العناية - عناية خاصة - بابن عبّاد وإلى التنقيب عنه في كل المظان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب بحوثٌ ودراسات ونصوص محقّقة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو « ديوان صاحب بن عبّاد » أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ، ووكلي أملٌ بالله تعالى أن يوفقني الى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات والنصوص ، لتتجلّي سائر جوانب هذا الرجل للعيون الفاحصة المتطلعة .

هو اسماعيل بن عبّاد بن العباس بن أحمد بن ادريس^(١) الملقّب
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكنتى بأبي القاسم ، الطالقاني^(٢)
الاصفهاني^(٣) .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة
٣٢٦هـ^(٤) في أصحّ الروايات^(٥) ، وتوفي عام ٣٨٥هـ^(٦) ، وأُودع في
داره بالريّ ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان^(٧) .

اتّصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

(١) اخبار أصبهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية
الوعاة : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
وفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء ١٦٨/٦
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .
(٣) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم
العلماء : ١٣٦ و يتيمة الدهر : ٢٦٧/٣ .

(٤) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
ومعجم الادباء : ٢٠٨/٦ وفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .

(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :
١١٣/٣ والكامل : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :
١٦١/٢ ومعجم الأدباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ وفيات الأعيان :
٢٠٩/١ و يتيمة الدهر : ٢٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد^(٨) .
 وحينما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في
 سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له^(٩) ، ثم استمرت هذه العلاقة
 بعد ذلك فحصل للصاحب « عنده بِقِدَمِ الخِدمة قَدَمٌ ، وأنس منه
 مؤيِّد الدولة كفاية وشهامة فلقبَه بالصاحب كافي الكفاة »^(١٠) .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصبَ
 أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيِّدُ الدولة
 الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قويَّ الصلة بمؤيِّد الدولة
 فان أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشعب
 وهمَّوا بقتل صاحب^(١١) ، ورأى مؤيِّد الدولة ان من الحكمة ابعاد
 صاحب - ريشما تنفرج الازمة - فأبعده الى أصفهان ، وما ان لبث هناك
 فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيِّد الدولة حيلةً لابن العميد أدَّت
 الى قتله والتخلص منه^(١٢) ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي
 الوزارة ودبَّرها برأى وثيق »^(١٣) .

وحينما توفي مؤيِّد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحدٍ
 من بعده - عمل صاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما
 انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على صاحب خلع الوزارة ، وأكرمه
 وعظَّمه وصدر عن رأيه في جليل الامور وصغيرها »^(١٤) .

-
- (٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .
 (٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .
 (١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .
 (١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .
 (١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .
 (١٣) معجم الأدباء : ٢٢٧/١٤ .
 (١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .

وبقي الصاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ • وكان قد نال من المقام والاحترام والهيئة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحد من أمثاله (١٥) •

قرأ الصاحب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦) •
نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) •
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) •
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) •
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) •
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) •
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢) •
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) •

-
- (١٥) يراجع في تفصيل ذلك الأمتاع والمؤانسة : ١/٥٤ و ٦١ وانباه الرواة : ١/٢٠٢ وظهر الاسلام : ١/٣٠٤ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ٦/١٩٠ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ و يتيمة الدهر : ٣/١٦٩ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ •
- (١٦) أخبار أصبهان : ١/٢١٤ والانساب : ٣٦٤ •
- (١٧) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة ١٩٦ و شذرات الذهب : ٣/١١٤ ووفيات الأعيان : ١/٢٠٦ •
- (١٨) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة : ١٩٦ و معجم الادباء : ٤/٨٣ ووفيات الاعيان : ١/٢٠٦ •
- (١٩) معجم الادباء : ٦/٢٧٦ - ٢٧٩ •
- (٢٠) لسان الميزان : ١/٤١٣ و معجم الادباء : ٦/٢٧٩ •
- (٢١) معجم الادباء : ٦/٢٧٩ •
- (٢٢) لسان الميزان : ١/٤١٣ •
- (٢٣) بغية الوعاة : ٢٧٦ •

٨ - أبو عمرو الصبّاغ (٢٤) .

وبالإضافة الى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اعترف ابن عباد من تمييزهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة اليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحمّل على أربعمئة جمل أو أكثر » (٢٥) ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزائني على مائتين وستة آلاف مجلد » (٢٦) .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أوحد زمانه علماً وفضلاً » (٢٧) ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِه من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما اوتيه من الفصاحة ، ووفق لحسن السياسة والرجاحة - مُستغنى عن الوصف ، مكتمل عن الاخبار عنه والرّصف » (٢٨) .

وانّ أيّ قارئٍ لمؤلفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان ذا اطلاع والملمّ بحسن التفسير ، والحديث ، والكلام ، واللغة ، والنحو ، والعروض ، والنقد الادبي ، والتاريخ ، والطب .



(٢٤) أعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في أخبار هذه المكتبة تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر : ٥٩/١ ومعجم الادباء : ٤٦٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .

ولو عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف
مفعمةً بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكمّ كثيرة جمّة بلغت في
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً^(٢٩) ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات
التأخرين حتى بلغ (٣٠)^(٣٠) و (٣١)^(٣١) و (٣٧)^(٣٢) و (٣٢)^(٣٣) . ونورد فيما
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتنبي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب^(٣٣) .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والظاء .
- ١١ - الكشف عن مساويء شعر المتنبي .
- ١٢ - المختار من رسائل صاحب بن عباد .

✧ ✧ ✧

-
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
- (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
- (٣١) الغدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
- (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
- (٣٣) رسائل صاحب : ٢٢٨ - ٢٢٩ ويتيمة الدهر : ١٨٠/٣ -
- ١٨٢ .

أما أدبُ ابن عباد فإن حديث المراجع الأدبية والتاريخية عنه حديثٌ متعدّد الجوانب ، وبحثها في ذلك الأدب وخصائصه من قدحٍ فيه الى مدحٍ له الى اعجابٍ به الى مبالغةٍ في شأنه ، بحث طويل منطوقٍ على شيء كثير من الاطناب والتفصيل •

ولا عجب من ذلك فقد أُتيح لابن عباد من الحظّ والشهرة ما لم يُتَحْ لأكثر العلماء والادباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدحٍ وقدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، واكبارٍ وثلبٍ ، تبعاً لظرف كلِّ واحدٍ من اولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في اجتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الغنى والجاه •

والشيء الذي نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابن عباد^(٣٤) : انه أديب كبير يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التي كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك •

وإذا رجعنا الى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لنعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابن عباد ومقدار تأثره بها ، نجد أنّ النثر والشعر قد خضعا - كما هو طبعيٌّ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالامم الاخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السنن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضّر والتدرج المطرد •

(٣٤) يراجع في النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ وبتيعة الدهر : ١٦٩/٣ • وفي النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٣١ ورسائل صاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه في النثر العربي : ٩٤٨ والنثر الفني : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ •

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الادب بكلا فرعيّيه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزييق والمظاهر اللفظية •

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزامٍ بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأنّقٍ في كتابة الاخوانيات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعانٍ في المبالغة ، واكثرٍ من التشبيه والاستعارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشار •

وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحةٍ في الكدية والتسول ، وتكشّف في المجون والخلاعة ، وتغزّلٍ مفصوحٍ بالجوارى والغلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنعيم ، الى ما شابه ذلك من نواحٍ لم يتطرّق لها الشعر في عهوده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى •

وهكذا أصبحنا « نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً تنقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح » (٣٥) •

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدها المدوّي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل

(٣٥) ظهر الاسلام : ١٣٤/١ •

ومكاتبات وقصائد ومقطّعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن •

وان نظرة عابرة يلقيها القارئ الواعي على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعية قد أثّر أثره العميق في هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتمحل • وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ في المرتبة العليا من الأدب العربي ، صفاءً نغمياً ، وانتقاءً لفظاً ، ودقّةً معنويةً ، وروعةً صياغةً •

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التي حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الأخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متنوّعاً يسمو مرةً ويهبط مرّات •

والحق الذي يجب أن يقال ان صاحب قد خطا في الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظير عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي يداً في هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التي لا يتسنّى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتمرسين •

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمه قصيدةً طويلةً خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد أخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرف من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٦) •

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد في الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط •

أما ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة^(٣٧) . وعندما بدأت في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعت إلى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيت بروكلمان يذكر أن منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند^(٣٨) ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أن نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا^(٣٩) ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا^(٤٠) من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي « أيا صوفيا » ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحب آخر ، هو صاحب ابن مكناس ، وأن فهرس المكتبة لم يبذل عناية في قراءة النسختين ، فنسبهما إلى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما « شعر صاحب بن عباد » الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في يتيمة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

« أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

-
- (٣٧) انباه الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة : ١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨ ومعجم الادباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .
- (٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .
- (٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية : ٢٧٥/٢ .
- (٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .

مرتّباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبتّه من الهند فلم يتيسّر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما في اليتيمة والمناقب وغيرهما منه ، فرأيتُ السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في أعيان الشيعة فرتّبته وزدته ، وعسى الله أن يمنّ بباقيه « (٤١) » .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبّح - بعد غربلة الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ، وكانت هي الأصل الذي اعتمدها للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمّ تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتتألف من (٥١) ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ تنفّاساً شتى يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر ربيع الأول من شهور سنة اثنتين وسبعين وماية وألف بمحروس مدينة ضوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى » .

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمّنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب « القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة ، وتضمّنت الورقة ٤٨ بصفتها مقطوعات شعرية لابن أبي الحديد أيضاً ، ثم تضمّنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ ثمانية دعبل الخزاعي في أهل البيت - ع - .

(٤١) شعر الصاحب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمدعلي اليعقوبي في النجف الاشرف » .

والديوان بحجم ١٦٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : « تمام
هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة]
من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات
الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - • كان ذلك في
محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير
ذنبه ، الفقير الى ربّه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن
أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن
محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين
لطف الله به آمين » •

ثم يلي ذلك سطر " جاء فيه :

« وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين
ومائة وألف » •



والشيء المؤسف أنّ هذه النسخة لم تضم كل شعر الصحاب ،
بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة
والامامة ، وفضائل أهل البيت - ع - ومناقبهم • ثم لم تستوعب كل شعره
المرتبط بهذه المواضيع أيضاً •
ولهذا كان الواجب الأدبي يحتمّ عليّ الاستمرار في البحث علّني
استطيع اتمام الديوان •

وفهمت من الفهارس المطبوعة أنّ للصحاب شعراً في بعض
المجموعات الخطيّة ، وأن لبعض قصائده شروحات ، فصوّرت ذلك بأجمعه ،
لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك
- ان لم يكن موجوداً فيه - • وكان حصيلة ذلك هذه المصوّرات التالية :

١ - لامية الصحاب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالغزل فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي

وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية فى القاهرة ، وهى هناك فى الدار برقم (١٦ ش تاريخ) وتقع فى ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم • وأسمائها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » • جاء فى آخرها : « تمتّ وبالخير عمّت الفريدة المشتملة على أفضل كلّ عقيدة • رحم الله منشئها ، وغفر لكتابتها • وكان الفراغ من زبرها ليلة الأحد عاشور محرم الحرام سنة تسع وثمانين [وألف] » ، وقد رمزنا لها بـ «م» •

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية فى ميلانو ، وهى هناك ضمن مجموع برقم (٧٤ ب) ، وقد تضمّنتها الصفحات ١٥٣/أ - ١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكن آثار القدم بارزة عليها • وقد رمزنا لها بـ « ط » •

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهلولى اليمانى ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهى هناك برقم (٢٠٥ س) فى (٢١) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخ للنسخ ، ولكن عليها تملُّكاً تاريخه ١١١٣ هـ •

ب - نسخة الخزانة التيمورية بالقاهرة ، وهى هناك برقم (٣٨٠ مجاميع) فى (١٤) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس فى آخرها تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً •

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ «ش» •

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا برقم (١١٩ أ) ، وقد تضمّن قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح لَعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطَلُّ

وتضمنتَّها الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •
وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدرٍ ممكن من
شعر الصاحب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلتُ اليه يدي
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمَّته من شعر لابن
عباد ، فحصل لديَّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك
الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبتُ تحت كل قطعة اسم الكتاب
أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من
شعر هذا الشاعر المجيد لنضيفه الى الديوان فى الطبعات الاخرى ،
ان شاء الله •

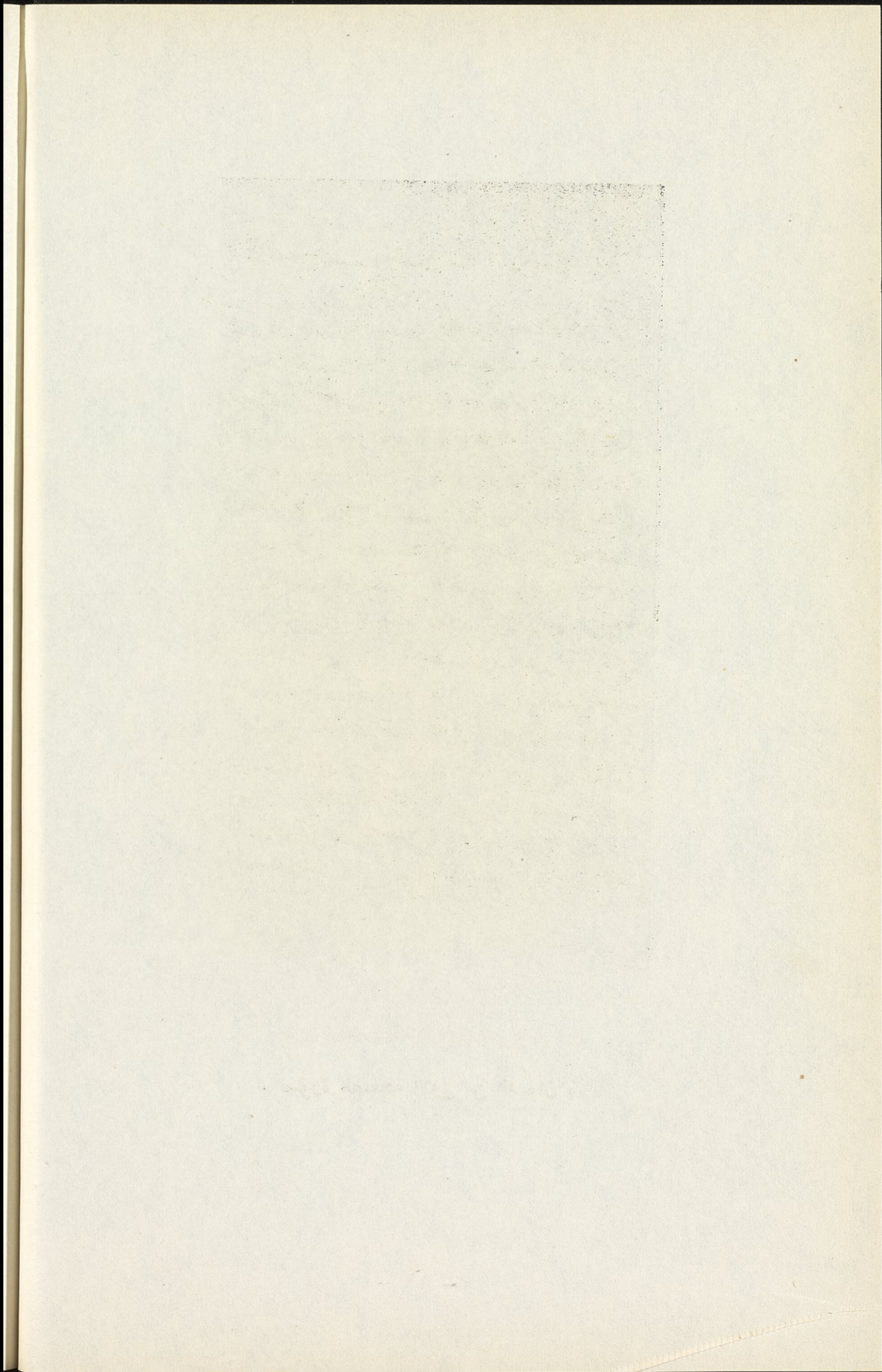
- ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليَّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجّل
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدَّني بمعلوماته وأفادني
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ
الذي زوَّدني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض
المخطوطات التى تضمُّها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس
عواد مدير مكتبة المتحف العراقى الذى كان له فضل تنبيهى على وجود
نسخة مصورة من ديوان الصاحب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة •

كما أخص المجمع العلمى العراقى بالشكر الجزيل والثناء الجميل
على مساعدته المالية على طبع هذا الديوان •
والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

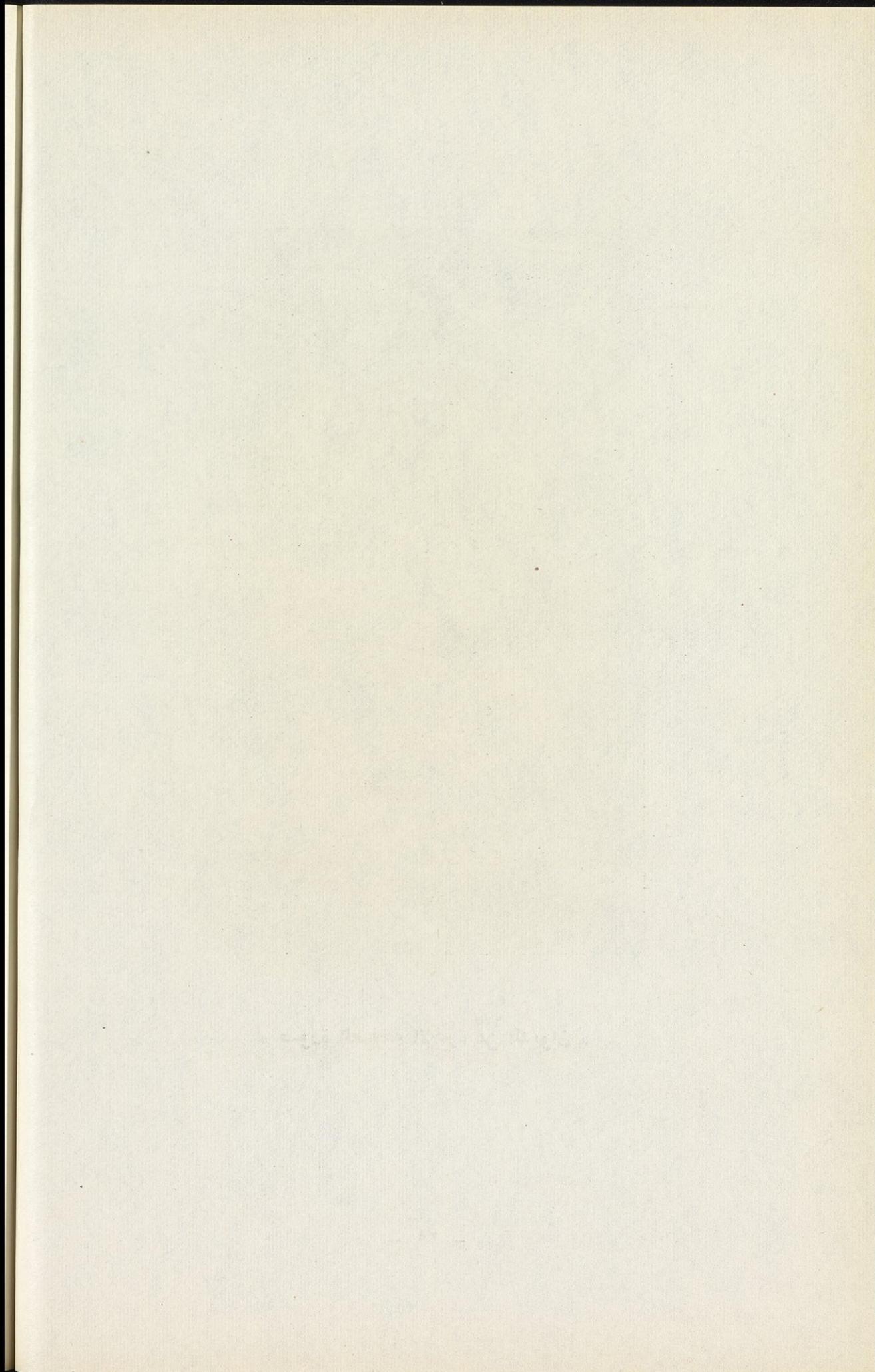
محمد حسن آل ياسين

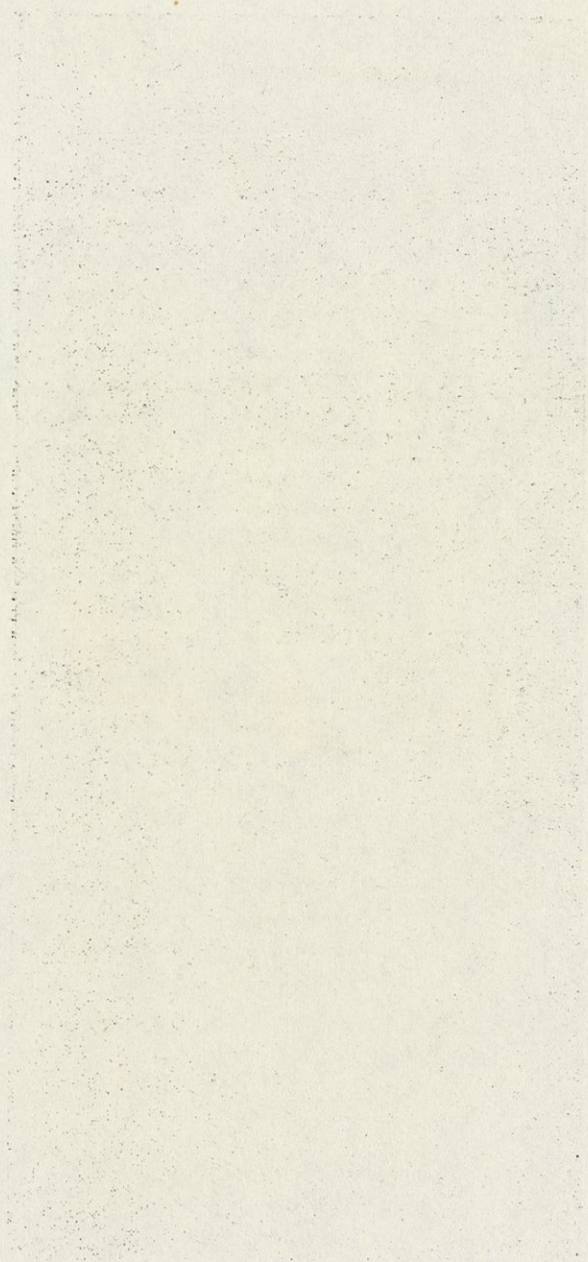
الكاظمية :



وقال ايضا وسادني تظنني صديق اهل المدينة فقلت
 وقال في وصف احمد
 في الرجح والفرح وبتلحظ فكلها انما
 فكانت في الاقدار وطنا وحج والحمد لله
 وقال ايضا من كتبوا بعد الوراء
 انهم على اودا كثيرة من ردي في الانام جعلت
 فكل من عن القادر فكلها تتار في العواقل
 في انما هو ان المداير كانت
 في انما اللحد في سبع عشرة من شهر جمادى الاولى من سنة
 سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا بعد الالف من سنة الف وستمائة
 صاوان في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما
 كان في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما
 فكل من في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما
 في انما هو انما في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما
 في انما هو انما في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما
 في انما هو انما في سنة الف وستمائة وعشرين وعطرا في انما هو انما

« صورة الصفحة الاخرة من الديوان »





A very faint line of text or a signature, possibly located at the bottom of the page, which is illegible due to fading.

الديوان

تالوینا

قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد
- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فَهَلْ لَكَ مُسْعِدُ
وقد أنجدتُ عَلَوًّا (٢) فَهَلْ لَكَ مُنْجِدُ
- ٢ لقد بتُّ أَرْجُو الطَّيْفَ مِنْهَا يَزُورُنِي
وكيف يزور الطيفُ مَنْ لَيْسَ يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رعيتُ بطرفي النجمَ لَمَّا رَأَيْتُهَا
تَبَاعَدُ بَعْدَ النجمِ بَلْ هِيَ أَبْعَدُ

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجدت داراً •

(٣) في الأصل : فغار •

- ٥ 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"
وان كرفها الطرف "در" مبدد
- ٦ وتعرض الجوزاء وهي ككعب
تميل من سكر بها (٤) وتميد
- ٧ وتحسبها طورا أسير جناية
ترنح عند المشي وهو مقيد
- ٨ ولاح سهيل وهو للصبح راقب
فشوهد منه طرف بالك مسهد (٥)
- ٩ أردد عيني في النجوم كأنها
دنائر لكن السماء زبرجد
- ١٠ رأيت بها - والصبح ما حان وردة -
قناديل والخضراء صرح "مرد"
- ١١ وقيد لنا من مربط الخيل أشقر
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
- ١٢ وصرت على بسط الرياض أنيقة
وأغارها أعلامها تتجرد (٧)

(٤) في الأصل : سكرانها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : « كما سل من غمد

جراز مهند » .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيتُ الماءَ يجري تسلسلاً
ظننتُ سيوفَ الهند فيه تجرُّدُ
- ١٤ وشاهدتُ أنواعَ الرياحين تجتلي
فيحلي بها بردٌ قشيبٌ معمدٌ
- ١٥ فأخضرها يحكيه عضدٌ موشمٌ
وأحمرها يحكيه خدٌ مورِّدٌ
- ١٦ وقد زهرتُ فيه الأقاحي كأنَّها (٨)
ثغورٌ عذارى بالأراك تعهدُ
- ١٧ [٨/أ] وأطربني صوتُ الحمامِ بينها
وقد طربت بين الفصون تغرُّدُ
- ١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل
ويبعدها من طيبة الشَّدو معبدُ
- ١٩ هنالك عاطيتُ (١٠) المدامة سادة
أولي مكرماتٍ ساعدوني فأسعدوا
- ٢٠ كميئاً كأنفاس الأجبَّة عرفها
متى مزجت قلنا: لجينٌ وعسجدُ

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تنسى •

(١٠) في الأصل : عاذت •

- ٢١ إذا انتقضَّ منها في الزجاجة كوكبٌ
 بدا كوكبٌ من بعده يتوقّد
- ٢٢ 'يناولنيها ساحرُ الطرف أهيفُ'
 أنامله من شدّة اللين 'تعقّد'
- ٢٣ إذا حملتْ 'يمناه ابريقُ فضةٍ'
 بدا أجيدٌ يحذوه للشرب أجيد
- ٢٤ وان سجد الابريق للكأس عنوةً
 فنحن له من شدّة الحب نسجدُ
- ٢٥ وقد أغتدي للصيد غدوةً أصيدُ
 'أعاجلُ فيها الوحشُ والوحشُ هجدُ'
- ٢٦ فعارضَ عَيْرٌ قلتُ للرمح : هاكهُ
 فعاجلهُ قصداً له العيرُ مقصدُ
- ٢٧ وعنتُ (١١) ظباءً حين (١٢) تحتي مطلقاً
 يدين به أيدي الوحوش تقيّد
- ٢٨ فأوركتها والسيفُ لمعة بارقُ
 ولم يُغنِها احضارها (١٣) وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت ♦

(١٢) في زهر الآداب : خفنَ تحتي ♦

(١٣) في الاصل : احصازها ♦ وفي زهر الآداب : « احضارها حين

تهجد » ♦

- ٢٩ فجدَّتْهَا حَتَّى حَسِبْتُ لِسِرْعَتِي
 حَسِمْتُ وَكَفَى الْبَرْقَ سَاعَةً أَعْقَدُ
- ٣٠ لَقَدْ رَعْتُهَا أَرْمَانَ شَعْرِي رَاتِعٌ
 وَطَرْفٌ مَشِيبي عِذَا رِي أَرْمَدُ
- ٣١ وَمَا بَلَغْتُ حَدَّ الثَّلَاثِينَ مُدَّتِي
 وَهَذَا طِرَازُ الشَّيْبِ فِيهِ يُمَدَّدُ
- ٣٢ سَأَوْضَحُ نَهْجَ الْحَقِّ إِنْ كَانَ سَامِعٌ
 وَأَرْشِدُ مَنْ يَصْنِي إِلَيَّ وَيُرْشِدُ
- ٣٣ وَمَنْ كَانَ يَخْفِيهِ فَانِي مُظْهِرٌ
 وَمَنْ لَمْ يَجْرُدْهُ فَانِي مُجْرَدٌ
- ٣٤ وَمَنْ كَانَ بِالتَّشْبِيهِ وَالْجَبْرِ دَائِمًا
 فَانِي فِي التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ أَوْحَدٌ
- ٣٥ أَنْزَلَهُ رَبُّ الْخَلْقِ عَنْ حَدِّ خَلْقِهِ
 وَقَدْ زَاغَ (١٤) رَاوٍ فِي الصِّفَاتِ وَمُسْتَنْدٌ
- ٣٦ [١/ب] فَهَذَا يَقُولُ : اللَّهُ يَهْوَى وَيَصْعَدُ
 وَهَذَا لَدَيْهِ اللَّهُ - مَذ (١٥) كَانَ - أَمْرَدٌ

• (١٤) فِي الْأَصْلِ : رَاعٍ

• (١٥) فِي الْأَصْلِ : مَنْ

- ٣٧ تبارك ربُّ المرْد والشَّيب ، انهم
لأَكْفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وآخِرُ قال : العرشُ يفضَلُ قدره
وأوهم ان الله جسمٌ "مجسَّدُ"
- ٣٩ وآخِرُ قال : الله جسمٌ "مجسَّمُ"
ولم يَدْرُ أن الجسمَ شيءٌ "محدَّدُ"
- ٤٠ وأنَّ الذي قد حدَّ لا بدُّ "محدثُ"
إذا ميَّز الأمرَ اللبيبُ المؤيَّدُ
- ٤١ لقد زعموا ما ليس يعدوه مشرِكُ
وقد أثبتوا ما ليس يخطوه ملحدُ
- ٤٢ وقلنا : بأن الله لا شيءٌ مثله
هو الواحدُ الفردُ العليُّ الممجَّدُ
- ٤٣ هو العالمُ الذات الذي ليس محوَجاً
الى العلم والأعلامُ تبدو وتشهدُ
- ٤٤ وليس قديماً سابقاً غيرُ ذاته
وان كان أبناء الضلال تلبَّدوا
- ٤٥ أتانا بذكرٍ محكمٍ من كلامه
هو الحجَّةُ العليَّةُ لمن يتسدَّدُ
- ٤٦ وانَّ قال أقوامٌ : قديمٌ لأنَّه
كلام له فانظرُ الى أين صعَّدوا

- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فتباً لهم اذ عاندوا فتنصّروا
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجبر ضلّة
خشيت جبال الأرض منه تهدّد
- ٥٠ يقولون : ان الله يخلق سبّه
ليشتّم (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥١ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا
وقتل النيين الذين تعبّدوا
- ٥٢ فكلف من لم يستطع فعل محنق
على عبده حاشاه ممّا تزيّدوا
- ٥٣ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -
عقاباً له من بالجحيم (١٧) مخلّد
- ٥٤ يقولون : عدل أن يكلف مقعداً
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد
- ٥٥ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه
يكلف دون الطوق ما هو أحمد

(١٦) في الاصل : التستم •

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مخلّد » •

- ٥٦ وَأَنَّ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعِ - كَسَبُهُمْ
بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّدُوا
- ٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ
وَإِنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا
- ٥٨ وَيُرْجَىٰ ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ
بِأَنْجَازِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا
- ٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَذَرِيَّةٍ مِنْهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
- ٦٠ نَبِيٌّ أَقَامَ الدِّينَ وَالدِّينُ مَائِلٌ
وَأَوْهَىٰ قِنَاةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدُّدٌ
- ٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ
وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْرَفْ مِنَ الْحَقِّ مَقْصَدٌ
- ٦٢ دَعَا وَهَدَىٰ مُسْتَنْقِذًا (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدِيِّ
وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فَرَقْدٌ
- ٦٣ وَأَوْصَىٰ إِلَىٰ خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنِ عَمِّهِ
وَإِنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا
- ٦٤ تَجَمَّعَ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرِيِّ
مِنْ الْخَيْرِ فَاحْصَوْهُ فَاِنِّي أَعَدُّدٌ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .

- ٦٥ فسابقةُ الاسلامِ قد سلّمتْ له
سوى أمةٍ من بغضه تتقدّدُ
٦٦. وقد جاهد الأعداءَ بدءاً وعودةً
وكان سواه في القتال يُعرّدُ (١٩)
٦٧. هو البدرُ في هيجاءِ بدرٍ وغيره
فرائضه من ذكّرةِ السيفِ ترعدُ
٦٨. وكم خبرٍ في خيرٍ قد رويتم
ولكنكم مثل النعامِ تشردُ
٦٩. وفي أحدٍ وليّ رجالٍ وسيفه
يسودّ وجه الكفر وهو يسودّ (٢٠)
٧٠. ويوم حنينٍ حنّ للفرّ بعضكم
وصارمه غضبُ الفرارِ مهنّدُ
٧١. «عليٌّ» في المواقفِ كلّها
ولكنكم قد خانكم فيه مولدُ
٧٢. عليٌّ أخو خير النيّينِ فاخرسوا
أو استبصروا فالرشدُ أدنى وأقصدُ
٧٣. عليٌّ له في الطيرِ ما طار ذكره
وقامت به أعداؤه وهي تشهدُ

(١٩) في الاصل : يغرّد .

(٢٠) وفي المناقب : وهو مسودّ .

- ٧٤ [عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُم
على الرغم من أنافكم فتنفردوا] (٢١)»
- ٧٥ [٩/ب] وبات على فرش النبيَّ تَسْمَحًا
بمهجته اذْ أَجْلَبُوا (٢٢) وتوعَّدوا
- ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقوم سجدَّ
لها وهو في اثر النبيَّ يوحَّدُ
- ٧٧ وصيَّره هارونه بين أهله (٢٤)
- كهارون موسى فابحشوا وتأيَّدوا
- ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقْلَهُمْ
الا ربُّما يرتاب من يتقلَّدُ
- ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره
اذا احتاج قومٌ في القضايا فبلِّدوا (٢٥)»
- ٨٠ ولا ارتجعت منه وقد سار سورة
وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

-
- ♦ (٢١) زيادة من المناقب
 - ♦ (٢٢) في الاصل : اذْ أَجْلَبُوا
 - ♦ (٢٣) في المناقب : وما عبد
 - ♦ (٢٤) في المناقب : بين قومه
 - ♦ (٢٥) في الاصل : تب لِّدُوا

٨١. ولا سُدَّ عن خير المساجد بابه
 وأبوابهم اذ ذاك عنه تسدُّ
 ٨٢. وزوجته الزهراء خير كريمة
 لخير كريم فضلها ليس يجحد
 ٨٣. وبالحسنين المجد مد رواقه
 ولولاهما لم يبق للمجد مشهد
 ٨٤. [تفرعت الأنوار للأرض منهما
 فله أنوار بدت تتجدد] (٢٦)
 ٨٥. هم الحجج الغر التي قد توضح
 وهم سرج الله التي ليس تخمد
 ٨٦. أواليكم يا أهل بيت محمد
 وكلُّكم للدين والعلم (٢٧) فرقد
 ٨٧. وأترك من ناواكم وهو أكمه (٢٨)
 ييادي عليه مولد ليس يحمد
 ٨٨. اذا سمع السحر الذي قد عقدته
 يكاد له من شدة الحزن يفاد

• (٢٦) زيادة من المناقب

• (٢٧) في الاصل : فالعلم

• (٢٨) في المناقب : وهو هتكة

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة
تغور الى أقصى البلاد وتنجيد
- ٩٠ توخى ابن عباد بها آل أحمد
ليشفع في يوم القيامة أحمد
- ٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً
فليس يحوز السبق الا المجود

[٢]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفزك
فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي (٣٠)
- ٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من العذل
- ٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي
فقلت : ما أنا عن رأيي بذي حوك

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ رمزنا لها بـ
« ط » و « م » و « ش » ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ٩٩/١
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٦٨-٦٩/٢ •
(٣٠) في ط و م واحدى نسختي ش : ولا أملي •
(٣١) في م : ولا أخشى •

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'
- فقلت : سمعاً فانّ الرشد من قبلي
- ٥ قالت : أبنه فاني جد سامعة
- فقلت : كيف اجتماع الشيب والغزل
- ٦ قالت : وكيف اقتضاك الشيب ترك هوى
- فقلت : في الشيب ادناء من الأجل
- ٧ قالت : فما اخترت من دين تفوز به
- فقلت : اني شيعي ومعتزلي
- ٨ قالت : أقلت أم قد دنت عن نظري
- فقلت : كلا فاني واحد الجدل
- ٩ قالت : فكيف عرفت الحق هات به
- فقلت : بالفكر في الأقوال والعلم
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة
- فقلت : جدّاً (٣٢) وان رمت الدليل سلي
- ١١ قالت : 'أريد دليلاً فيه (٣٣) مختصراً
- فقلت : أن ليس فيها غير 'منتقل

(٣٢) في احدى نسختي ش : حقاً •

(٣٣) في ط : منك •

- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو إليه أجيبٌ (٣٤)
فقلت : لا بدَّ قولاً غيرَ ذي ميل
- ١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكُّرُه (٣٥)
فقلت : بيتٌ بلا بانٍ (٣٦) من الخطل
- ١٤ قالت : فهل هو ذو شبهٍ وذو مثلٍ
فقلت : قد جلَّ عن شبهٍ وعن مثل
- ١٥ قالت : أبين لي (٣٧) أجسمٌ ذاك أم عرَضٌ
فقلت : بل خالقُ الجنسينِ فانتقلي
- ١٦ قالت : وما ضرَّ (٣٨) لو أثبتتهُ جسداً
فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزل (٣٩)
- ١٧ قالت : فقل لي أبا لأبصارٍ ندركه (٤٠)
فقلت : جلَّ عن الإدراكِ بالمقلِّ
- ١٨ قالت : ولمَ ذا وهل شيءٌ يغيبه (٤١)
فقلت : ما هو محجوبٌ فيظهر لي

-
- (٣٤) في م و ط و ش : أبين
 - (٣٥) في الاصل : تذكُّرُه
 - (٣٦) في الاصل : بلى بان
 - (٣٧) في م و ش : فقل لي أجسمٌ ، وفي ط : فقل لي جسمٌ
 - (٣٨) في ط و ش : فما ضرَّ
 - (٣٩) في م : « فقلت » : ليس بذئ جسم على الأزل «
 - (٤٠) في ط : تدركه
 - (٤١) في م : « قالت : فقل لي هل شيءٌ يغيبه ،

- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يستتره
- فقلت : أخبرت عن شخصٍ وعن طَلَلٍ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقّه لنا (٤٤)
- فقلت : ذلك (٤٥) كلامُ الله أين تلي
- ٢١ قالت: فأين دليلُ الخلقِ فيه ابنُ (٤٦)
- فقلت : تركيبه من أحرفِ الجملِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذا يكونُها
- فقلت : نحنُ مقالاً صِينٌ عن خَلَلٍ
- ٢٣ قالت : ولمَّ لا يكونُ اللهُ خالقها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتها
- فقلت : حاشاه هذا فعلُ ذي خَبَلٍ

-
- ♦ (٤٢) في الأصل : حجاب
 - ♦ (٤٣) في ط : منك
 - ♦ (٤٤) في ط واحدى نسختي ش : صفه لنا
 - ♦ (٤٥) في م : هذا كلام
 - ♦ (٤٦) في ط : أجب
 - ♦ (٤٧) في ط و م : فأفعالنا
 - ♦ (٤٨) في الأصل : عمل - بلا ياء -
 - ♦ (٤٩) في الاصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الاخرى

- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها
 فقلت : لو شاءها لم نخش من زكّل
- ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الخيفُ أجبُ
 فقلت : أحمدُ خيرُ السادةِ الرُّسلِ (٥٠)
- ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافيُ الرسولِ (٥١) به
 قلت : القرآنُ وقد أعيأ على الاولِ (٥٢)
- ٢٨ قالت : فَمَنْ بَعْدَهُ يُصَفِّي (٥٣) الولاء له
 قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
- ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدمُه
 فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
- ٣٠ قالت : فَمَنْ أَوَّلُ الأَقْوَامِ صدَّقَه
 فقلت : مَنْ لَمْ يَصِرْ يَوْمًا إِلَى هَبْلٍ

-
- ♦ (٥٠) في م : السادة الاول
- ♦ (٥١) في م و ش : النبي
- (٥٢) في الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله في م ، وفي ط : أعيأ
 عن الاول ، وما أثبتناه في أعلاه من ش
- ♦ (٥٣) في ط : يصفو ، وفي م : كان الولاء
- (٥٤) في الاصل : توفي ، وفي ط : تربي ، وفي م : تربو ،
 والتصويب من ش

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى
فقلت : أثبت خلق الله في الوهل
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي واخاه (٥٥) عن مقه
فقلت : من حاز رداً الشمس في الطفل
- ٣٣ قالت : فمن زوج الزهراء فاطمة
فقلت : أفضل من حاف (٥٦) ومنتعل
- ٣٤ قالت : فمن والد السبطين اذ فرعا
فقلت : سابق أهل السبق (٥٧) في مهل
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدر بمفخرها (٥٨)
فقلت : أضرب خلق الله للقلل (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الروع في أحد
فقلت : من هالهم بأساً (٦٠) ولم يهل
- ٣٧ قالت : فمن فارس الأحزاب (٦١) يفرسها
فقلت : قاتل عمرو الضيفم البطل

-
- (٥٥) في ش والمناقب : آخاه ، وفي م : آخاه عن قدم
- (٥٦) في ط : ما حاف
- (٥٧) في ط : سائق أهل الشرك
- (٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها
- (٥٩) في المناقب : في القلل
- (٦٠) في احدى نسختي ش : هالهم يوما ، وفي المناقب : نالهم بأساً
- (٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الاحزاب

- ٣٨ قالت : فخيبرُ من ذا هداً معقلها
فقلت : سائق أهل الكفر في عُقل (٦٢)
- ٣٩ قالت : فيوم حنينٍ من برى و فرى
فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عَجَل (٦٣)
- ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
فقلت : من حيطَ عن غشٍّ وعن نغل (٦٤)
- ٤١ [قالت : براءةٌ من أدى قوارعها
فقلت : من صينَ عن ختلٍ وعن دغل] (٦٥)
- ٤٢ [قالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
فقلت : أقربُ مرضيٍّ ومُنتحل] (٦٦)
- ٤٣ [١١ / أ] قالت : فمن راعع (٦٧) زكى بخاتمه
فقلت : أظنهم مذُ كان (٦٨) بالأسل

-
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش
• (٦٣) في م و ط واحدى نسختي ش : عن عجل
• (٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن وغل • والتصويب من ط
و ش والمناقب
• (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب
• (٦٦) زيادة من النسخ السابقة
• (٦٧) في احدى نسختي ش : راععا
• (٦٨) في ط : قد كان

- ٤٤ قالت : ففيمنا أانا «هل أأى» شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذل خلق الله (٧٠) للنفل
- ٤٥ [قالت : فمن تلوه يوم الكساء أجب°
- فقلت : أنجب مكسوٍ ومشمئل] (٧١)
- ٤٦ قالت : فمن باهل الطهر النبي به
- فقلت : تاليه في حلٍ ومرتحل
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيم النار يسهمها
- فقلت : من رأيه أذكى من الشعل
- ٤٨ قالت : فمن شبه هارون لعرفه
- فقلت : من لم يحل يوماً ولم يزل
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا باب المدينة قل°
- فقلت : من سألوه العلم لم يسأل (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغدير ابن°
- فقلت : من صار (٧٣) للاسلام خير ولي

(٦٩) فى م والمناقب : أتى فى هل أتى شرف°
 (٧٠) فى المناقب : أبذل أهل الارض°
 (٧١) زيادة من ط و م و ش والمناقب ، وفى الاخير : أفضل مكسوٍ°
 (٧٢) فى المناقب : من سألوه وهو لم يسأل°
 (٧٣) فى المناقب : من كان°

- ٥١ قالت : فمن قاتل الأقبامَ اذ نكثوا
فقلت : تفسيره في وقعة الجمل
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأقباسَ اذ قسطوا
فقلت : صفين تبدي صفحة العمل
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأرجاسَ اذ مرقوا
فقلت : معناه يوم النهروان جلي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً
فقلت : من بيته في أشرف الجبل
- ٥٥ [قالت : فمن ذا لواء الحمد يحملهُ
فقلت : من لم يكن في الرُّوع بالوكل] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أكلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ
فقلت : كلُّ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : ومن هو هذا المرءُ (٧٦) سمَّ (٧٧) لنا
فقلت : ذاك أمير المؤمنين علي

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الآتين

• والاول

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه •

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد •

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سِمَهُ ، وفي م : صِفَهُ •

- ٥٨ قالت : معاوية الطاعني أتلعنه
فقلت : لعتته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّره فيما أتى وعتا
فقلت : اي واله السهل والجبل
- ٦٠ قالت : أهل لك من نظم لنرويه (٧٨)
فقلت : ان جوابي (٧٩) فيه حي هل
- ٦١ قالت : فأمل على هذا الفتى عجلاً
فقلت هذا ولم ألبث ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبتدّها في القول (٨١) مرتجلاً
فقلت : ما قلت شعراً غير مرتجل
- ٦٣ قالت : أتيت ابن عباد بمعجزة
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خولي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشد ترضى لينشدها
قلت : ابن صالح النحرير ينشد لي (٨٤)

-
- (٧٨) في ط و ش : فهل لك في نظم لترويه ♦
(٧٩) في الاصل : ارجواني ♦
(٨٠) كذا في الاصل ، ولعله يعني السّحر ، وفي ط و م و ش :

♦ أبلى

- (٨١) في ط و م : في الوقت ♦
(٨٢) في ش : والشعر ♦
(٨٣) في الاصل : خول - بلا ياء - ♦
(٨٤) في ط و م و ش : « كل كريم النجر ينشد لي »

وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمَجْبَرِ المعتوه : ان له
أباً يريد فساداً طاح (١٥) من غضبه
- ٢ وظل يدفع ما قد قيل من أنف
مُجدِّداً عجبته فيه الى عجبته
- ٣ فكيف قال : يريد الله فاحشة
يندمها من زناء المرء أو كذبه
- ٤ لولا التجاهل عز الله معتلياً
عماً يقوّه (١٦) ذو الاجبار في خطبه
- ٥ وهو المرید صلاح الخلق أجمعهم
كذلك أنبأنا في النص من كتبه
- ٦ والذمُّ يلحق عند الخلق موجدَه
والاثم يحصل في ميزان مكاسبه

(١٥) كذا في الاصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج ♦

(١٦) في الاصل : يفوه ♦

وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً
- ٢ قول امرىءٍ لم يفارق عقله الورع
- ٣ أليس ربك عدلاً في قضيته
- ٤ فما يكلف نفساً فوق ما تسمع
- ٥ فكيف يأمر بالتصديق من خلق التـ
- ٦ تكذيب فيه وما يسطيع يرتدع
- ٧ ويبتديه (٨٨) بنيران مضرمة
- ٨ هذا هو الكفر هذا الموقف الشنيع
- ٩ لكنه أقدر المأمور من كرم
- ١٠ وقد أراد هداه والورى (٨٩) شرع
- ١١ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم
- ١٢ يملكه خوف ولم يحل به جزع
- ١٣ ومن تكب طرق الرشد عاقبه
- ١٤ على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار •

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : وبتليه •

(٨٩) فى الاصل : والذى •

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم
 وقت المقالة من لم ينفه بشع (٩٠)
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[٥]

وقال أيضاً :

- ١ يا ثنويّاً (٩١) لَجَّ في حِكْمِهِ
 يقول : أصلُ العالمِ اثنانِ
 ٢ انْ يُرِدِ النورَ يَلِي ظِلْمَةً
 فأنه زيدُ بن بكرانِ

[٦]

[١٢/أ] وقال أيضاً :

- ١ حَمْدًا لِرَبِّ جَلَّ عَن نَدِيدِ
 وجَلَّ عَن قَبَائِحِ العِيْدِ

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سع ♦
 (٩١) خطَّ الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق
 عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علَّق في مكان
 آخر من الهامش : « لعله يونانيا » ♦ وأظن أن منشأ عمله وإهتمامه قراءته
 لها « يانبويّاً » ♦

٢ أدینه بالعدل والتوحيد
والصدق في الوعد وفي الوعيد

●
٣ ثم الصلاة عدد الوسمي
وعدد الحبي والولي

٤ على النبي أحمد الزكي
وصنوه الزاكي الوصي علي

●
٥ وآله جميع أهل الزلفة
والدين والتقوى وأهل الصفة

٦ أكرم أقوام (٩٢) وخير عترة
أفضل من أخرج من ذرية

●
٧ قصيدة "قد صاغها موحد"
يكمد إذ يصفي إليها الملحد

٨ يهدى الذي بنورها يسترشد
هداية يلوح فيها الجدد

(٩٢) في الأصل : قوم

- ٩ أصغر الى وصفي حدوث العالم
بحجة كحد سيف صارم
١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم
فعاد للحق بأنف راغم



- ١١ جميع ما نشهده 'مؤلف'
مركب 'منوع' مصنف
١٢ وفيه للصنع دليل 'يعرف'
لأنه مدبر 'مصرف'



- ١٣ ما بين ماء الظاهر منه (٩٣) دافق
حتى يكون منه حي 'ناطق'
١٤ فها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق
وعز ذو العرش القديم الخالق



- ١٥ ثم اختلاف الليل والنهار
ومخرج الفروس والأشجار

• (٩٣) في الاصل : ما يظهر من

• (٩٤) في الأصل : زلت

١٦ ومهبط الثلوج والأمطار
جميعُ ذَا من صنعةِ الجِيارِ



١٧ والصنْعُ لا يدُّ له من صانع
لا سيِّما مع كثرة البدائع
١٨ وانما تَمَّ بلا منازعِ
والملكُ لا يبقى على التمانعِ



١٩ وما له 'مثل' من الأمثالِ
ولا له 'شكل' من الأشكالِ
٢٠ علا وجلُّ غاية التَّعالي
دلُّ عليه مُتَّقِنُ الأفعالِ



٢١ عَزَّ فما تُدرِكُه الأبصارُ
كَلَّا ولا تبلغُه الأفكارُ
٢٢ ولا له 'كيف' ولا استقرارُ
ولا له 'أين' ولا أقطارُ



٢٣ كانَ ولا عَرشٌ ولا مكانُ
كانَ ولا حيثُ ولا زمانُ

٢٤ [١٢/ب] كانَ ولا نطقٌ ولا لسانٌ
ولا زبورٌ لا ولا فرقانٌ

●
٢٥ لو كان محسوساً بعينٍ ناظرٍ
لكان ملموساً بكفٍ زائرٍ
٢٦ وكان ذا كلٍّ (٩٥) وبعضٍ ظاهرٍ
وكان ذا حدٍّ من المقادرِ

●
٢٧ أو صحَّ أن ينزلَ أو أن يصعدا
لصحَّ أن ينامَ أو أن يسهدا
٢٨ وصحَّ (٩٦) أن يجلسَ أو أن يقعدا
وصحَّ أن يولدَ أو أن يلبدا

●
٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ
إذا أصاخَ عارفٌ أو ناقدٌ
٣٠ بلي هو (٩٧) الربُّ المليكُ الماجدُ
الصمدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

• (٩٥) في الاصل : أكل

• (٩٦) في الاصل : أوصح

• (٩٧) في الاصل : بل هو الرب

٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ
بَرَى بِلا عَيْنٍ ولا آلاتِ
٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ
ليس كقولِ فرقة الصفاتِ



٣٣ فانَّها في الحُكمِ كالنَّصاري
قد أصبحت في دينها حيارى
٣٤ وحصلتْ في عقدها التُّبارا
وثلثتْ فُهَيَّ تجوز (٩٨) النَّارا



٣٥ قد جهلتْ في قِدمِ القرآنِ
كمثلِ جهلِ عابِدِ الصُّلبانِ
٣٦ قالتْ : قديمٌ ليس بالرحمنِ
وصار هذا كمْسيحِ ثاني



٣٧ وقد نزعنا كلَّ منْ 'يثلث'
وكلَّ منْ عهدَ اليقينِ ينكث'
٣٨ وكلَّ منْ 'يلحد' ليس يلبث'
وقولنا : انَّ القرآنَ 'محدث'

(٩٨) في الاصل : تجوز •

٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل
في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بلا تأويلٍ

٤٠ ولا بتخريجٍ ولا تعليلٍ
عن خالق الخلقِ بلا تبديلٍ

●
٤١ قد خَلَقَ الخَلْقَ الى العبادَةِ (٩٩)

وَقَرَنَ الأَمْرَ الى الارادَةِ

٤٢ ولم يُرِدْ من عبدهِ عِنادَهُ
ولم يُحِبَّ نيةَ (١٠٠) فسادِهِ

●
٤٣ بل أَوْضَحَ الصِّرَاطَ لِلتَّجْدِيْنَ

وقال : يا ذا العِقلِ والعَيْنِيْنَ

٤٤ اخترَ طريقَ الرِّشْدِ من هُذَيْنِ
فلم أَحْيِرْكَ بقولِ مِيْنِ

●
٤٥ أزاَحَ كلَّ عِلَّةٍ لِلطَّاعَةِ

ولم يُكَلِّفْكَ بلا استطاعَةِ

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أثبتناه أو « المخلوق

• للعبادة »

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه « منَّة » •

٤٦ قَدَّمْنَا بِاللِّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ °
وَأِنَّمَا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ °

●
٤٧ هَدَى ثَمُودَ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى °
أَمَا قَرَأْتَ مَنْزِلًا هَذَا أَمَا °

٤٨ اسْمِعْ وَلَا تَجْلِبْ إِلَيْكَ الصَّمَمَا °
فَقَدْ أَتَى بَرْدُ الْيَقِينِ أَمَمَا °

●
٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ °
وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ °

٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالَةٍ اغْتَوَاءَهُ °
بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانُ مَا قَدْ سَاءَهُ °

●
٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَّا °
وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا °

٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا °
وَكَانَ مِنْ عَذِّبِهِ قَدْ ظَلَمَا °

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْوَاهُ °
(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ °

٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°

ما ذَمَّ من عدوّه امتناعه°

٥٤ ولا أقامَ للعقابِ الساعه°

أفٍ لهذا القول من شناعه°

٥٥ لو كان كلُّ شنعٍ من عنده°

لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده°

٥٦ فأنه متابعٌ لقصده°

وأنه موافقٌ لجهده°

٥٧ فان° (٣) يُجددُ مجبرٌ سؤاله°

بالخرقِ والحمقِ وبالجهاله°

٥٨ وقلّة الاصغاء للدلاله°

وكثرة الاعجاب بالضلاله°

٥٩ فقال: هل يفعلُ ما لا يؤثرُ°

إذا عن الملكِ العظيمِ يقصرُ°

٦٠ فقل: كما يفعلُ ما لا يأمرُ°

وهو المليكُ والالهُ الأقدَرُ°

(٣) في الاصل: فليس °

٦١ ولو أراد منعنا بالقسر
لكان سهلاً ما به من عسر

٦٢ لكنه اسقاطُ بابِ الأمرِ
وفتحُ بابِ الجبرِ ثم الكفرِ

٦٣ وليس ذا مستحسناً في العقلِ
ان لم يكن يسلك نهجَ الجهلِ

٦٤ هذا بيانُ لرجالِ الفضلِ
وكلٌّ منْ أصغى لقولِ فصلِ

٦٥ قد خالفوا في القدرِ المذمومِ
وأثبتوا للواحدِ الكريمِ

٦٦ وقد نفيناها عن الحكيمِ
بغايةِ التنزيهِ والتعظيمِ

٦٧ والحكمانِ موضعُ الآثامِ
اذْ يُجعلانِ صفوةَ الأنامِ

٦٨ عليهما لعائنُ العلامِ
تتري على التمامِ والدوامِ

- ٦٩ وتمت الأبيات بالرشاد
 على ارتجال من فتي عبّاد
 ٧٠ قد صدرت من خالص اعتقاد (٤)
 بالخير (٥) والتوفيق والاسعاد

[٧]

- وقال يمدح أهل البيت - عليهم السلام - (٦) :
 ١ [١٣/ب] ما لِعَلِيٍّ الْعَلَاءُ (٧) أَشْبَاهُ
 لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 ٢ قَرْمٌ بِحَيْثُ السَّمَاءِ مَنْزِلُهُ
 نَدْبٌ بِحَيْثُ الْأَفْلَاقِ مَأْوَاهُ
 ٣ الدِّينُ مَغْزَاهُ وَالْمَكَارِمُ مِنْ
 جَدْوَاهُ وَالْمَأَثَرَاتُ مَغْنَاهُ
 ٤ مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ نَعْرِفُهُ
 وَإِنْبَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِنْبَاهُ

(٤) في الاصل : اعتقادي

(٥) في الاصل : والخير

(٦) وردت الابيات ٣٠-٣٣ في المناقب : ٣٩٦/١ والبيت ٤٧ في
 عيون أخبار الرضا : ٥ والابيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين
 للخوارزمي : ١٤٠/٢

(٧) في الاصل : ما لِعَلِيٍّ الْعَلَاءُ

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا
 امام عدل أقامه الله
- ٦ بعداً وسحقاً لمن تجببه
 تباً وتساءً لمن تحاماه
- ٧ من لم يعاين ضياء موضعكم
 فان سوء اليقين أعماه
- ٨ ان علياً علا الى شرف
 لو رامه الوهم زل مرقاه
- ٩ كم صارم جاءه على ظمأ
 فحين جد القراع أرواه
- ١٠ كم بطل رامه مصالته
 رماه عن بأسه فأصماه
- ١١ كم محرب جاءه غير مكترث
 ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه
- ١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما
 يسيمه سيفه يميناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للارض اذ تلقاه •

(٩) في الاصل : كم ملك •

- ١٣ صَوْلْتُهُ فِي هِيَاجِهِ أَجَلٌ
أَجَلٌ فَانَ الْحَتُوفَ تَخْشَاهُ
- ١٤ وَالْقَدْرَ الْحَتْمَ عِنْدَ طَاعَتِهِ
يَأْمُرُهُ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ ابْنِ مَوَاقِفِهِ (١٠)
لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَفْزَاهُ
- ١٦ وَيَا حَنِينُ احْتَفِلْ لِتَبِيِّ عَنِ
مَقَامِهِ وَالسِّيُوفِ تَغْشَاهُ
- ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مَشْهَدِهِ
وَاسْعَ لِتَفْصِيحِ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ
- ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ
كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ
- ١٩ وَيَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لِتُسْمِعَهُمْ
مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ
- ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي
عَنْ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذْ (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفِهِ ♦

(١١) فِي الْأَصْلِ : لِتَفْصِيحِ ♦

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ ♦

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا ♦

- ٢١ يا ضحوة الطير بيّني شرفاً
 فاز به لا ينال أقصاه
 ٢٢ براهه فاستعلمي اذ ذاك من (١٤)
 أبعد عنه ومن تولاها
 ٢٣ يا مرحب الكفر من أذاقك من
 حرّ الطبا ما كرهت سقياه
 ٢٤ يا عمرو من ذا الذي أنا لك من
 صارمه الحنف حين ألقاه
 ٢٥ يا جمل السوء حين دب له
 كيف رأيت انتصار علياه
 ٢٦ يا فرقة النكت كيف ردك في
 ثوب الردى اذ سرّيت (١٥) مسراه
 ٢٧ يا ربّة الهودج انتدبت له
 وقلت : من بعد كان ذكراه
 ٢٨ يا شيخ قل للذين تقدمهم
 هلكت لولا مكان فتواه

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك من » •

(١٥) في الاصل : سرت •

- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم
ينكل عن القرن حين وافاه.
- ٣٠ أما عرفتم سمو^(١٦) منزله
أما لحظتم علو^(١٧) مشواه.
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً^(١٨)
عليه قد حاطه وربّاه.
- ٣٢ واختصّه يافعاً وآثره^(١٩)
واعتامه مخلصاً وآخاه.
- ٣٣ زوجّه بضعة النبوة إذ
راه خير امرئ وأتقاه.
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً
ولم تشكوا أن ليس شرواه.
- ٣٥ لكن جحدتم محله حسداً
ونلتتم في العناد أقصاه.
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم^(١٩)
وانبجست^(١٩) بالدماء عيناه.

(١٦) في المناقب : علو ♦

(١٧) في الاصل : حدثاً ♦

(١٨) في الاصل : وأتامه ♦

(١٩) في الاصل : وانسجمت ♦

- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لِقَتْرِتِه
 أَرِيْقُ تَأْبِي النَفُوسُ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يا بِأَبِي سَيِّدِي الْحُسَيْنِ وَقَدْ
 أَظْمَأَهُ (٢٠) الرَّجْسُ حِينَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يا بِأَبِي نَفْسَهُ يَجُودُ وَقَدْ
 جَاهَدَ فِي الدِّينِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يا بِأَبِي أَهْلَهُ وَقَدْ قَتَلُوا
 مِنْ حَوْلِهِ وَالْعِيُونَ تُرْعَاهُ
- ٤١ يَا قَبْحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ
 سَيِّدَهَا لَا تُرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعْنَ اللَّهِ حَيْفَةَ نَجْساً (٢١)
- يَقْرَعُ (٢٢) مِنْ بَغْضِهِ ثَنَائِيَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْعَةَ الصَّادِقِينَ لَا تَقْفِي
 فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الظُّلُومَ وَاجِبِيَهُ
 بِحَيْثُ لَا تَسْتَقِلُّ رَجْلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاهُ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَفَهُ نَجْسًا •

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : تَقْلَعُ •

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَعْتَصِماً
 أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَّاهُ
 ٤٦ يَا آلَ طَهٍ وَآلَ أَحْمَدَ لَا
 عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ
 ٤٧ إِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ
 وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سِيْكَفَاهُ
 ٤٨ وَهَالِكاً ، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ
 فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ مَا يُمَنَّاهُ

[٨]

وقال أيضاً (٢٤) :

- ١ لَاحَ لَعِينِيكَ الطَّلَلُ ° فكم دمٍ فيه يُطَلُّ °
 ٢ كم شربَ الدهرُ رسو ° مَ دَارِهِمْ ° وَكَمْ أَكَلُ °
 ٣ ما بينَ أعطافِ الصِّبَا (٢٥) ° وبينَ أثنَاءِ الشَّمَلِ °
 ٤ كم سافياتِ ثَوْبِهَا ° على معانيها اشتمَلُ °
 ٥ سُقِيًّا لسِيرِي معهم ° وَجَمَلُ ° تحدو بالجَمَلِ °

• (٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما •

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطى الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه « ط » •

(٢٥) في الاصل : الطبا ، والتصويب من « ط » •

- ٦ من قبل أن كدّ الزما
٧ سقياً ورعياً للذير
٨ سقياً لهم وانّ جلّوا
٩ أيا دموعي ساعدي
١٠ فيضي على آثارهم
١١ ووشجي بالدمع - ما
١٢ وانّ يكنّ قد لامني
١٣ وعزل الشّرة عن
١٤ والشّيب شين غير أنّ
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافداً
١٦ أنضو جديد ملبس
١٧ دع عنك أصناف الخطل
١٨ أم العيوب والذنو
١٩ دعا الى نزع التقى
٢٠ ومرجباً بالشّيب اذ
٢١ لهفي على جرائم
- ن أهلها ولم يمل
ن جهزوا ذات الحلل
عن الديار (٢٦) والحلل
وكابدي غيثاً هملاً
فيض بناني بالنفل
أفضته - دم المقل
شيبى فيه وعذل (٢٧)
قلبي فما أرعى الغزل (٢٨)
صيرت الباء بدل
أنس العيم قد رحل
معتاض خلقان سمل
[و] لا سقى الشباب طل
ب والشار والزّلل
ومدّ في النّي الطّول
هذا الذي قد كان طل
أطعت فيهنّ العجل

(٢٦) في الاصل : بالديار *

(٢٧) في «ط» : شيبى وفيه قد عدل *

(٢٨) في الاصل : العذل *

- ٢٢ أتوب منها مخلصاً
 ٢٣ مستشفعاً محمداً
 ٢٤ يا سادتي ولاؤكم
 ٢٥ [ف] خلصوا وليكم
 ٢٦ قد قال في مديحك
 ٢٧ وترك النواصب ال
 ٢٨ لما درى أن عما
 ٢٩ يا حيدر الشهم البطل
 ٣٠ والله أقسام فتى
 ٣١ لا زلت عن جكم
 ٣٢ أنت الذي بسيفه
 ٣٣ أنت الذي في الوحي تب
 ٣٤ أنت الذي نام على ال
 ٣٥ أنت الذي صلى أما
 ٣٦ أنت الذي جدل في
- الى الذي عز وجل
 وآله ثم بجل
 عقيدتي فحي هل
 وارعوا له حق الامل
 أكثر من ألف مثل
 أرجاس فيها كالمثل
 د الدين قول وعمل
 من لم يشايحك يضل
 دخلته أنقى الدخل
 متابعاً (٢٩) أهل الجمل
 ورمحه الدين كمل
 بين علاه قد نزل
 فراش في ليل الوجل
 م الناس مع (٣٠) خير مصل
 بدر العفاريت العضل (٣١)

(٢٩) وفي ط : مبايعاً •

(٣٠) في الاصل : الناس حين خير مصل ، والتصويب من ط •

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : النطل •

٣٧ أنت الذي في أحدٍ
 ٣٨ أنت الذي بخيبرٍ
 ٣٩ أنت الذي بالخذق اش
 ٤٠ أنت الذي في مرَّحِبٍ
 ٤١ أنت الذي يوم حنيب
 ٤٢ أنت الذي ولي في
 ٤٣ أنت الذي قد حمل الر
 ٤٤ أنت الذي تسقي من ال
 ٤٥ أنت الذي ردت علي
 ٤٦ [١٥/ب] أنت الذي أصبحها
 ٤٧ أنت الذي قد زوج الز
 ٤٨ أنت الذي بالحسني
 ٤٩ أنت الذي عن هاشم
 ٥٠ أنت الذي والدة
 ٥١ أنت الذي [قد] باهل الط
 ٥٢ أنت الذي قد ضمه ال
 ٥٣ أنت الذي يدعى الى الط
 ٣٢ ثبَّت طوداً كالجبل (٣٢)
 أزحت أصناف العلل
 تند لعمر و فاضحل
 حكّم أطراف الأسل
 من فرصة النصر اهتبل
 براءة فما اعتزل
 راية في كل وهل
 حوض غداً خير علل
 ه الشمس من بعد الطفّل
 رون و موساك أجل
 زهراء يا خير الوصل
 من السديّن قد نسل
 من طرفيه ما انتقل
 حمى النبي فاستقل
 طهر به حين ابتهل
 كساء في خير (٣٣) محل
 طير على رغم السفل

• (٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجبل

• (٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط»

٥٤ أنت الذي عقوده	يوم الغدير لا تحل
٥٥ أنت الذي بجبهه	طاب الولاد المنتحل (٣٤)
٥٦ أنت الذي أصبح با	ب أحمد حين يسئل
٥٧ أنت الذي سيقسم الذ	نار ويردي ذا الدغل
٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)	ونعله فوق زحل
٥٩ أنت الذي أنزل في	ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)
٦٠ أنت الذي قد خصف الن	نعل وفي القوم نعل
٦١ أنت الذي أوصى الي	ه المصطفى على مهل
٦٢ أنت الذي قد ظل أق	ضى الناس من غير مثل
٦٣ أنت الذي كلامه	ما بين صاب وعسل
٦٤ أنت الذي آخى الرسو	ل ظاهراً حين احتفل
٦٥ أنت الذي علم كل	ل الناس ماضرب القل
٦٦ أنت الذي الناكث وال	قاسط بالسيف أذل
٦٧ أنت الذي أنحى على ال	مارق (٣٧) كالحنف أطل

-
- (٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المنتحل •
- (٣٥) في ط : نال العلى •
- (٣٦) كذا في الاصل ، وربما كان الصواب : « وما رجل » أو « وما رفل » أى وما تبختر زهوا بنزول سورة من القرآن فى حقه •
- (٣٧) فى الاصل : المارد ، والتصويب من ط •

- ٦٨ أنتَ الذي يُبْرِدُ من
٦٩ أنتَ الذي نَحَّاهُمْ
٧٠ أنتَ الذي ساد الوري
٧١ أنتَ الذي لم يُرَقَطْ
٧٢ أنتَ الذي ألقى على
٧٣ أنتَ الذي لولا فتا
٧٤ أنتَ الذي لولا ه ما
٧٥ أنتَ الذي ينهل من
٧٦ أنتَ الذي يدعى ببح
٧٧ أنتَ الذي لم يُثْنِه
٧٨ أنتَ الذي حلى (٤٠) الزما
٧٩ [١٦/أ] أنتَ الذي ببأسه
٨٠ أنتَ الذي كلُّ كبا
٨١ تفصيلُ عليك عسي
٨٢ هذا وكم من خبر
- شيعته نار الغل
والحرب تزجي بالشعل
من غير ليت ولعل
ط ساجداً نحو هبل
أعدائه أثقل كل
ويهِ لما زال الخلل
فأرقت البيض الخلل (٣٨)
شرب المعالي ويعل (٣٩)
ر العلم والقوم وشل
قط حذار وفشل
ن فضله بعد عطل
عرش ذوي الكفر يشل (٤١)
ش الكفر ان صال بتل
ر فارض مني بالجمل
تركته لا يحتمل

- ♦ (٣٨) في الاصل : الحلل
♦ (٣٩) في الاصل : وتعل
♦ (٤٠) في الاصل : حل
♦ (٤١) في الاصل : نثل ، وفي ط : ثل

من° كان ذا قلبٍ ودل	٨٣ هدى اليه المصطفى
كأنَّها بيضُ الكلل	٨٤ فهاكها قلائداً
بكلهنَّ عن كحل	٨٥ خرائداً (٤٢) قد غنيت°
في الناصين (٤٣) لا تفل	٨٦ سيوفها ماضيّة°
يسمعها وقد حجل	٨٧ كم من وليٍ لكم°
ينشدُها يلقي الخجل	٨٨ وكم دعيٍ عندما
من غير سُكرٍ وثل	٨٩ يمرحُ من تروى له
قد ماس فيها ورقل	٩٠ يعلم أن خاطري
وبعدها الشم (٤٤) الأوّل	٩١ اذ عجزت بقربها
وقد روى تلك الطول	٩٢ فلا الكميّت نالها
ي ان سعى وان رمل	٩٣ وأين منها الحميري°
حورٍ لكان يستقل	٩٤ لو كتبت في مقل الـ
عن خاطرٍ قد ارتجل	٩٥ جاء ابن عبّادٍ بها
وسيلةٌ؟ قلت: أجل	٩٦ ان قيل: هل تبغي بها
ليوم (٤٥) يأتيني الاجل	٩٧ أبغي بها وسيلة°

-
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط
 - (٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط
 - (٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط
 - (٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطُّرق بلا زاد

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجاز
- ٢ غظ (٥٠) عذولي واهتز للوصل يوماً
- كفصون قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفت الاذلال مذحلت عني
- فتعطف علي بالاعزاز
- ٤ بانعطاف الى الهوى وانصراف
- وانحراف عن القلي وانحياز

(٤٦) ورد اليتان في اليتيمة : ١٨٣/٣ وأمل الآمل : ٤٣ •

(٤٧) في اليتيمة : « كم نعمة عندك موفورة × لله • • » •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من اليتيمة •

(٤٩) وفي اليتيمة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انَّ عَيْنَيْكَ صَالَتَا (٥١) فِي فُوَادِي
بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازٍ (٥٢)
- ٦ فدموعي موصولةٌ بدمائي
وحذاري (٥٣) موشَّحٌ باحتراز
- ٧ كلِّمَا قَلْتُ قَرًّا فِيكَ قَرَارِي
بِتُّ مِنْ خِيفَتِي عَلَى انْفَازِ
- ٨ وانخزالي اذا رأيتُ وشاتي (٥٤)
كانخزالِ العصفورِ عند البازِ
- ٩ لِيَتْنِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ
فِرْصَةَ النَّصْرِ آذَنْتُ بِانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيْكَنْ يَا لَيْتَ مُلْكِ الْبِرَايَا
عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسِ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتِ الْمَعَالِي
دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلِ الْمَخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَزَازِ •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَاتِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ بعداً (٥٥)
- بسيوفٍ تمضي بغيرِ جَوَازِ
- ١٣ ويعودُ الحقُّ المبينُ اليهمُ
- ويُجازي الظلومَ خيرٌ مُجازي
- ١٤ يا عليُّ الذي علا عنُ مجازٍ (٥٦)
- وسَماعنُ مقارنٍ ومُوازي
- ١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد
- م وقُربى في موضعِ الأحرارِ
- ١٦ صاحبِ الطيِّرِ والكساءِ أبي السَّبِّ
- طِينِ لِيثِ الأبطالِ يومِ البرازِ
- ١٧ مالكِ الحَوْضِ واللواءِ لواءِ ال
- حمدِ حتفِ الرِّقابِ والأجوازِ (٥٧)
- ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تَعَمَّدُ
- تَ فأسلمتَ أهلهُ للتعازي
- ١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي
- كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل •

(٥٦) في الاصل : مجاز •

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط •

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض ال
 قوم لا يُخْرِجُونَ بِالْمِهْمَا
 ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروب شأنٌ عظيمٌ
 فتركنا الأكارل للايجاز
 ٢٢ أنت زوج الزهراء حورية الان
 س وخير النساء عند امتياز
 ٢٣ أنت يوم الغدير صدر الموالي
 حين خلفتهم مع الأعجاز
 ٢٤ قد لعمري جارك قوم ولكن
 كنت فيهم كالباز في الخاز باز
 ٢٥ أنا أفدي تراب نعليك بالرو
 ح وبالنفس دون بذل الركاز
 ٢٦ أنا حرب لآل حرب عليهم
 لعنة الله ما تجهز غازي
 ٢٧ أنا من كافح النواصب عنكم
 بلسان كالصارم الهزهاز
 ٢٨ وأراهم (٥٨) أن الحقيقة فيكم
 حين قاسوا حقيقة بمجاز

(٥٨) في الاصل : واره .

- ٢٩ سادتي سادتي أتيتُ بخودِ
 حَسِبُوهَا (٥٩) فِي حَيْزِ الْأَعْوَاذِ
 ٣٠ مِدْحَةٌ مَنِحَةٌ مِنْ اللَّهِ فِيكُمْ
 تَتْرِكُ الشَّاعِرِينَ فِي هَوَاذِ (٦٠)
 ٣١ حَلَّةٌ لِلْفَخَارِ فِي الْعَتْرَةِ الْأَطْمُ
 هَارٍ تَمَّتْ مَنْسُوجَةٌ فِي طِرَازِ
 ٣٢ هِيَ تَمْشِي بِأَصْبَهَانَ وَلَكِنْ
 سَتَرُوهَا قَدْ أَصْبَحَتْ بِطِرَازِ (٦١)
 ٣٣ بَابِنِ عِبَادِ اسْتَمَرَّتْ فَجَاءَتْ
 حَرَزٌ عِلْمٍ مِنْ أَكْرَمِ الْأَحْرَازِ

[١١]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ
 لِأَنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ٢ إِذَا شَكَّ فِي وُلْدٍ وَالِدٌ
 فَأَيْتُهُ الْبُغْضُ لِلْعِتْرَةِ

-
- (٥٩) كذا في الاصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب •
 (٦٠) هواز : هوّز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد •
 (٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح «ستروها فأصبحت بطراز» •

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَدَقُ الْحِسَانِ رَمِيْنِي بِتَمْلَمْلٍ
وأخذنَ قلبي في الرَّعِيْلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفْزَعِ مَفْزَعِي
وتركني وعلى العويلِ 'مَعُوْلِي' (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أنَّ ما ألقاهُ حَمْلٌ يَذْبُلُ
قد كان يذبلُ منه ركناً يذْبُلُ
- ٤ ما زلتُ أرعى الليلَ رعيُّ 'موكِّلٍ'
حتى رأيتُ نجومه يَكِينُ لي
- ٥ فحسبتها زهراتِ روضٍ ضاحكٍ
[متبسّم] (٦٤) قد أَلْقَيْتُ في جدول
- ٦ يَنْقُضُ لَامِعُهَا فَتَحْسَبُ كَاتِباً
قد مدَّ سَطْرًا مُذْهِباً بتعجُّلٍ

(٦٢) وردت الايات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ و الايات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ٢٦٤/١٠ و البيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ و البيت ٤٧ في المناقب : ٢٩٦/١

(٦٣) في الاصل : معول

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن

- ٧ وَيغيب (٦٥) طالعها كدرٍ قد وهى
- ٨ من سلك غايةٍ مشتٌ بتدكُل (٦٦)
- حتى إذا ما الصبح أنفذ رسله
- أبدت شجونَ تفرقٍ وترحل
- ٩ والفجرُ من رآد (٦٧) الضياء كأنه
- سعدى وقد برزت لنا بتبذل
- ١٠ ومضى الظلام يجرُ ذيل عبوسه
- فأتى الضياءُ بوجهه المتهلل
- ١١ وبدا لنا ترسٌ من الذهب الذي
- لم ينتزع من معدنٍ بتعمل
- ١٢ مرآة نورٍ لم تشن بصياغة
- كلا ولا جليت بكف الصيقل
- ١٣ تسمو الى كبد السماء كأنها
- تبغي هناك دفاع كربٍ معضل (٦٨)

♦ (٦٥) فى الاصل : وتغر

♦ (٦٦) فى الاصل : تبذل

♦ (٦٧) وقد تقرأ : « مزداد » و « مزدان »

♦ (٦٨) فى الاصل : محطل

- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت
وقفت كواقفة سائل عن منزل
- ١٥ ثم انتت تبغي الحدور كأنها
طير أسف مخافة من أجدل
- ١٦ حتى اذا ما الليل كرى بأسه
في جفلى قد أتبعوه بجفلى
- ١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عدل
- ١٨ فالعود يصلح والخنجر تجتلى
والدرر يخرز من صراح المبزل (٧٠)
- ١٩ والعين توميء (٧١) والحواجب تنتجي
والعتب يظهر عطنه في أمل (٧٢)
- ٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي
من طفلة مع عودها كالمطفل

(٦٩) فى الاصل : ولم تخف ♦

(٧٠) فى الاصل : المنزل ♦ والمبزل : ما يوصف به الشراب ♦

(٧١) فى الاصل : نوما ♦

(٧٢) كذا ورد الشطر فى الاصل ، ولا بد من وجود تصحيف فيه ♦

- ٢١ ان شئتَ مرَّتْ في طريقة معبدٍ
أو شئتَ مرَّتْ في طريقة زلزلِ
- ٢٢ [١٨/أ] تغنيك عن ابداعِ بدعةٍ حُسنِ ما
وَصِلَتْ طرائقُه بفنِّ المَوْصِلِ
- ٢٣ فالروضُ بين مُسَهَّمٍ ومُدَبَّجٍ
ومُفَوِّفٍ (٧٣) ومُجَزَّعٍ ومُهَلَّلِ
- ٢٤ والطيْرُ ألسنةُ الغصونِ وقد شَدَّتْ
ليطيبَ لي شربُ المدامِ السَّلْسَلِ
- ٢٥ من حُمْرٍ أو عندليبٍ (٧٤) مُطْرَبِ
أو زُرْزُرٍ أو تَدْرُجٍ أو بِلْبَلِ
- ٢٦ فأخذتُها عاديَّةً غَيْليَّةً (٧٥)
تُجَلِّي عَلَيَّ كَمِثْلِ عَيْنِ الأَشْهَلِ

(٧٣) في الاصل : وموف •

(٧٤) في الاصل : من صهر داع وعندليب ، ولعل الصواب
ما أئبتاه ، والحُمْرُ : ضرب من الطير كالعصفور •

(٧٥) في الاصل : غانةٌ عليةٌ ، ولعل ما اخترناه هو الصواب ،
وعادية : كناية عن القِدَم ، وغيلية : لعله مأخوذ من « الغَيْل » وهو
الوادي الذي فيه عيون تسيل •

- ٢٧ قد كانَ ذاكَ وفي الصِّبا (٧٦) متنفسٌ
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقِلي
- ٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضِي [بي]
خَطَّ الانابةَ رُمَتْها بتبُّلِ
- ٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ
- ٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرَ قادةِ
ورقوا الفخارَ بمقولٍ وبنصلِ
- ٣١ وتشدُّدِ يومِ الوغى وتشرُّرِ
وتفضُّلِ يومِ الندى وتسهُّلِ
- ٣٢ وتقدُّمِ في العلمِ غيرِ محلِّ
وتحققِ بالعلمِ (٧٨) غيرِ محلِّ
- ٣٣ وعبادةِ ما نالَ عبدٌ مثلها
لأداءِ فرضٍ أو أداءِ تنفُّلِ
- ٣٤ هل كالأوصيِّ مقارعٍ في مجمعِ
هل كالأوصيِّ منازعٍ في محفلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا ♦

(٧٧) في الاصل : خلط ♦

(٧٨) لعلَّه : بالحلم ♦

- ٣٥ شهر الحسام لحسم داءٍ معضلٍ
 وحمى الجيوش كمثل ليلٍ أيلٍ
- ٣٦ لما أتوا بدرأ أتاه مبادراً
 يسخو بمهجةٍ محربٍ متأصلٍ
- ٣٧ كم باسلٍ قد ردهُ وعليه من
 دمه رداءٌ أحمرٌ لم يصقلٍ
- ٣٨ كم ضربةٍ من كفه في قرنه
 قد خيل جري دماها من جدولٍ
- ٣٩ كم حملةٍ والى على أعدائه
 ترمي الجبال بوقعها بتزكزل
- ٤٠ هذا الجهاد وما يطيقُ بجهده
 خصمٌ دفاعٌ وضوحه بتأولٍ
- ٤١ [١٨/ب] يا مرحباً اذ ظل يردى مرحباً
 والجيش بين مكبرٍ ومهللٍ
- ٤٢ واذا انثيت الى العلوم رأيتُه
 قرم القروم يفوق كل البزَل (٧٩)
- ٤٣ ويقوم بالتنزيل والتأويل لا
 تعدوه نكتة واضح أو مشكل

(٧٩) في الاصل : النزول

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجتهم
 لتهالكوا بتعسفٍ وتجهلٍ
- ٤٥ لم يسأل الأقبام عن أمرٍ وكم
 سألوهُ مدّرعين ثوباً تذلل
- ٤٦ كان الرسولُ مدينةً هو بابها
 لو أثبت النصابُ قول (٨٠) المرسل
- ٤٧ [قد كان كرّاراً فسمي غيره
 في الوقت فرّاراً فهل من معدل] (٨١)
- ٤٨ هذي صدورهم لبغض المصطفى
 تغلي على الأهلين غلي المرّجل
- ٤٩ نصبت حقوقهم حروباً أدراجت
 آل النبي على الخطوب النزل
- ٥٠ حلّوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد
 عهدوا فقل في نكت باغٍ مبطل
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرنا بضعف عقولهم
 أن المدبر ثم ربة محمل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

- ٥٢- هل صيّر الله النساء أمةً
يا أمةً مثل النعام المهمل
٥٣- دبّت عقاربهم لصنو (٨٣) نبيهم
فاغتاله (٨٤) أشقى الورى بتختل
٥٤- أجروا دماء أخى النبي محمد
فلتجر غرب دموعها (٨٥) ولتهمل
٥٥- ولتصدر اللغات غير مزالة
لعداه من ماضٍ ومن مستقبل
٥٦- لم تشفهم من أحمد أفعالهم
بوصيه الطهر الزكي المفضل
٥٧- فتجرّوا لبنيه ثم بناته
بعضائم فاسمع حديث المقتل
٥٨- منعوا حسين الماء وهو مجاهد
في كربلاء فنح كنوح المعول

(٨٣) فى الاصل : لضق ♦

(٨٤) فى الاصل : فعاقه ♦

(٨٥) فى المقتل والبحار : فلتجر غرر دموعنا ♦

- ٥٩ منعوه أعذبَ منهلٍ وكذا غداً (٨٦)
- يَرِدُونَ فِي النيرانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ يُسْقُونَ غَسَلِيناً وَيُحْشِرُ جَمْعَهُمْ
- حشراً متيناً (٨٧) فِي الْعقَابِ الْمَجْمَلِ
- ٦١ [١٩/أ] أَيْحِزُّ رَأْسُ ابْنِ الرَّسُولِ وَفِي الْوَرَى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكَابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسَبِّى بَنَاتُ مُحَمَّدٍ حَتَّى كَأَنَّ
- نَ مُحَمَّدًا وَافِي بِلَأْتِ هِرْقَلِ
- ٦٣ وَبَنُو السَّفَّاحِ تَحَكَّمُوا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- يَ عَلَى الْفَلَّاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَتَ الدَّعِيُّ ابْنُ الْبَغِيِّ ضَوَاحِكاً
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مُقْبَلِ
- ٦٥ تَمْضِي بَنُو هِنْدٍ (٨٨) سِيُوفِ الْهِنْدِ فِي
- أَوْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمْ غَدَاً •

(٨٧) فِي الْاَصْلِ : مَسْنَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِيناً : مَقِيماً •

(٨٨) فِي الْاَصْلِ : بِكَفِ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ بِهِ •

- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
وَبَكَوْا^(٨٩) وَقَدْ سَقُّوا كُؤُوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبُكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَحَلًّا
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السَّبْطِ غَيْرَ مَحَلِّ
- ٦٨ قَدْ قَلْتُ لِلْأَحْزَانِ : 'دُومِي هَكَذَا
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ (٩٠) لَا تَتْرَحَّلِي (٩١)
- ٦٩ يَا شَيْعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي
وَتُثْقِي بِحَبْلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي (٩٢)
- ٧٠ فَعَدَّ تَرُونَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ
قَعْرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتُنَعَّمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَآلِهِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمِ مَوَاقِلِ
- ٧٢ هَذِي الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تُجْتَلِي
فِي وَصْفِ عَلِيَاءِ النَّبِيِّ وَفِي عَلِي

(٨٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا تترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تتعجل .

- ٧٣ لقريحةٍ عدليةٍ شيعيةٍ
 أزرَتْ بِشعرٍ مُزرَّدٍ ومُهلهل
 ٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمتُ وزانها
 أن لم تكن للأعشيين وجرول
 ٧٥ رام ابنُ عبَّادٍ بها قُربىُّ الى
 ساداتِهِ فَاتَتْ بِحُسْنٍ 'مُكْمَل'
 ٧٦ ما ينكرِ المعنى الذي قصدتُ له
 الا الذي وافى لعدَّةٍ أفحل
 ٧٧ وعليكِ يامكيُّ حسنُ نشيدها
 حتَّى تحوزَ كمالَ عيشٍ 'مقبِل'

[١٣]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً الى الكوفه
 نَفْسِي بِأهلِ العباءِ مشغوفه
 ٢ [١٩/ب] أغرى 'حبُّ الغري' مُذْمنٌ
 والنفسُ عمّا تريدُ مصدوفه

(٩٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما ساءها •

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ •

- ٣ أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- عقيدتي بالولاء مكنوفه°
- ٤ أقت في بلدة نواصبها
- أصولها في اليهود معروفه°
- ٥ ناصبة° أصبحت ناصبها
- مقرفة (٩٧) للقيح مقروفه°
- ٦ أذب عن عترة محاسنها
- بحيث زهر النجوم موقوفه°
- ٧ أنتم جبال اليقين أعلقها
- يئنة في الوفاء مألوفه°
- ٨ ليس ابن هند وأهله اربي
- ما بل بحر بمائه صوفه
- ٩ أمته شرامة عرفت°
- لا برحت بالعذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ ♦

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي ♦

(٩٧) في الاصل : مفرقة ♦

(٩٨) في الاصل : محطوفه ♦

- ١٠ أرجو قسيم الجنانِ يقسمُ لي
منازلاً بينهم موصوفه°
- ١١ يسقي بكأسِ النبيّ شيعتهُ
وفرقةُ الناصبينَ مكفوفه
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أمم°
قد نزهت° أن تكون مكسوفه° (٩٩)
- ١٣ لي مدحٌ فيكم عرائسها
اليكم لا تزال مزفوفه
- ١٤ كم ستروا بغضةً فضائله
فأصبحت كالصباح مكشوفه°
- ١٥ وانصرفوا للخبال في أسفٍ
بأنفسٍ ما تزال مأفوفه°
- ١٦ كم طاولوه فرداً أيديهم
مغلولةً بالصغار مكتوفه
- ١٧ هم بقرّ قل: نعم وهم نعم°
قد جعلت للسيوف معلوفه°
- ١٨ قولاً لمن كادني وأدمعه
من حسرتي لا تزال مذروفه°

(٩٩) في الاصل : مكشوفه °

- ١٩ انَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِمَنْ
يتركُ عنه الهموم (١٠٠) مصروفه
٢٠ بابن أبي طالبٍ وحسبك من
طالبٍ وقر (١) علاه موصوفه (٢)
٢١ [٢٠/أ] يا ربَّ سهِّلْ لقاءَ مشهده
ولا تُمِتْنِي بحسرةِ الكوفه

[١٤]

وقال يمدح عليَّ بن موسى عليه السلام (٣) :

- ١ يا زائراً سائراً (٤) الى طوس
مَشْهَدِ طَهْرٍ وَأَرْضِ تَقْدِيسِ
٢ أبلغُ سلامي الرضا وحطَّ عليَّ
أكرمِ رَمْسٍ لخيرِ مرموسِ

♦ (١٠٠) في العيون : الصروف

♦ (١) في الاصل : وتر

♦ (٢) في الاصل : والصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،
وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) الا أن تكون قافية البيت العاشر :

♦ موصوفه

♦ (٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤

♦ ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦)

♦ (٤) في العيون : سائراً زائراً

- ٣ واللهِ واللهِ حلفَةً صدرتْ
- ٤ عن (٥) مخلصٍ في الولاءِ مغموسٍ
انِّي لو كنتُ مالِكاً اربِّي
- ٥ كانَ بطوسِ الفَنَاءِ تعريسي
وكنتُ اَمْضِي العَزِيمَ مرَّ تحللاً
- ٦ مُنتَسِفاً (٦) فيه قوَّةُ العيسِ
لمشهدٍ بالزَّكَاةِ مُلتَحِفِ
- ٧ وبالسنِّ والسنِّاءِ (٧) مأنوسِ
يا سيدي وابنِ سادتي ضحكتْ
- ٨ وجوهُ دهري بعقبِ تعيسِ
لما رأيتُ النواصبَ انقلبتْ (٨)
- ٩ راياتها في ضَمَانِ (٩) تنكيسِ
صدعتُ بالحقِّ في ولائكمُ
- والحقُّ مُذْ كانَ غيرُ مبخوسِ

-
- (٥) في العيون : من ♦
- (٦) في الاصل : منتشفاً ، والتصويب من العيون ♦
- (٧) في العيون : والثناء ♦
- (٨) في العيون : انتكست ♦
- (٩) في العيون : زمان ♦

- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [به] قَصَمَ الـ
لَهُ (١٠) ظُهُورَ الجَابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تَقَدَّمَ في الـ
فَضْلِ عَلى البُزْلِ القَنَاعِيسِ
- ١٢ وحائِزَ الفَضْلِ (١١) غَيرَ مُنْتَقَصٍ
وَلابِسَ المَجْدِ غَيرَ تَليِسِ
- ١٣ انْ بَنِي النُّصَبِ كَاليَهُودِ وَقَد
يُخَلِّطُ تَهَوِيدُهُمْ بِتَمَجِيسِ
- ١٤ كَم دَفَنُوا في القُبُورِ مِن نَجَسٍ
أَوَّلَى بِهِ الطَّرْحُ في النُّوَاوِيسِ
- ١٥ أَنْتُمْ جِبَالُ اليَقِينِ أَعْلَقُهَا
مَا وَصَلَ العَمْرُ جَبْلُ تَنفِيسِ
- ١٦ مَا زَالَ عَن عَقْدِ جَبِّكُمْ أَحَدٌ
غَيرُ تَهِيمِ النُّصَابِ مَدَّسُوسِ
- ١٧ إِذَا تَأَمَّلْتَ شُؤْمَ جِبْهَتِهِ
وَجَدْتَ (١٢) فِيهَا أَشْرَاكَ ابْلِيسِ

(١٠) في الاصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن •

(١١) في العيون : الفخر •

(١٢) في العيون : عرفت •

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفّرني
 ذللت هلماتها بفطيس
- ١٩ قمعتها بالحجاج فانخزلت (١٣)
 تجفل عني كطير (١٤) منحوس
- ٢٠ عالمهم عندما أباحثه
 في جلد ثور أو مسك جاموس
- ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -
 صوت أذان أو قرع ناقوس
- ٢٢ ان ابن عبّاد استجار بكم
 فما يخاف الليوث في الخيس
- ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله
 يفسح له الله في الفراديس
- ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها
 كأنها حلّة الطواويس

-
- (١٣) في الاصل : فانحرك ، وفي العيون : فانخذلت •
 (١٤) في الاصل : نظر ، وفي العيون : بطير •
 (١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •
 (١٦) في الاصل : يا •

- ٢٥] وهذه كم يقولُ قارئُها
 قد نثرَ الدرَّ في القراطيس [١٧)
 ٢٦ يملكُ رقَّ القريضِ قائلُها
 ملكُ سليمانَ صرَّحَ (١٨) بلقيس
 ٢٧ بلغه اللهُ ما يؤمُّلهُ
 حتى يحلَّ الرحالَ (١٩) في طوس

[١٥]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحبِّ عليٍّ تزولُ (٢١) الشكوكُ
 وتسمو (٢٢) النفوسُ ويعلو (٢٣) النَّجَارُ

-
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس
 (١٨) في العيون : عرش
 (١٩) في العيون : حتى يزور الامام
 (٢٠) وردت الابيات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في
 كنايات الثعالبي : ٤٦
 (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب
 (٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو
 (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو

- ٢ فأينَ (٢٤) رأيتَ مجبَّأً له
 فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ
 ٣ وأينَ رأيتَ عدوًّا له (٢٦)
 ففي أصلِهِ نَسَبٌ مستعارُ
 ٤ فلا تعذِّلوهُ على فعلِهِ
 فحيطانُ دارِ أبيهِ قصارُ

[١٦]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حُبُّ الوصيِّ علامةٌ
 في الناسِ من أقوى الشهود
 ٢ فاذا رأيتَ مُجَبِّئَهُ
 فاحكِّمِ على كرمِ وجودِ
 ٣ واذا رأيتَ مُنَاصِباً
 مُتعلِّقاً جِلَّ الجحودِ

(٢٤) في المناقب : فمهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : « ومهما رأيتَ بغضاً له » •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ •

٤ فاعلم بأنّ 'طلوعه' (٢٨)

من أصل آباء يهود

[١٧]

[٢١/أ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حبّ عليّ بن أبي طالب'

هو الذي يهدي الى الجنّة

٢ والنار تصلي لذوي 'بغضه'

فما لهم من دونها 'جنّة'

٣ والحمد لله عليّ أنني

ممن أوالي وله المنّة

٤ انّ كان تفضيلي له بدعة

فلعنة الله عليّ . . .

[١٨]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ واليتمية :

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه :

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والابيات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
هذا وما ودعتُ شرخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)
دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولمَ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري
والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والعيشُ غرضٌ والمسارحُ جمَّةٌ
والهمُّ أقسمُ لا يطورُ يبابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيرٌ لي
والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استدَّت (٣٣) مطالبُ طالبٍ
بابَ الرشادِ الى هدىً وصوابٍ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
ثبتُ القواعدِ محكمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
والدينُ فيها مذهبُ النُصَّابِ

(٣١) في الاصل : علوة ♦
(٣٢) في الاصل : تلمني ♦
(٣٣) في الاصل : اسودت ♦

- ٩ فكففتهم دهرًا وقد نفقتهم (٣٤)
- الاّ أراذل من ذوي الأذناس
- ١٠ ورويت من فضل النبي وآله
- مالا يُبقي شبهة المرتاب
- ١١ وذكرت ما خصّ النبي بفضله
- من مفخر الأعمال والأنساب
- ١٢ وذّر الذي كانت تعرف داءه
- انّ الشفاء له استماع خطابي
- ١٣ يا آل أحمد أنتم حرزي الذي
- أمنت به نفسي من الأوصاب
- ١٤ [٢١/ب] أسعدت بالدياوقد واليتكم
- وكذا يكون مع السعود مآبي
- ١٥ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
- وحسامه في كل يوم (٣٥) ضراب
- ١٦ ونجومه الزهر التي تهدي الورى
- وليوثه ان غاب ليث الغاب

(٣٤) كذا في الاصل : ولعل الصواب : « فقفتهم » •

(٣٥) في الاصل : في يوم كل •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينَ "خِلا مِنْ جِبْكُمْ"
 هَلْ يُرْتَجَى مَطَرٌ بغيرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنْتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ
 لَوْ يَعْرِفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابِ
- ١٩ تَرَكَوا الشَّرَابَ وَقَدِ شَكُوا غُلْلَ الصَّدَى
 وَتَعَلَّلُوا جَهْلًا بِلَمَعِ سَرَابِ
- ٢٠ لَمْ (٣٦) يَعْلَمُوا أَنَّ الْهُوَى 'يَهْوِي بِمَنْ'
 تَرَكَ الْعَقِيدَةَ رِبةَ الْإِنْسَابِ (٣٧)
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 غَلَبَ الْخِضَارِمَ كُلَّ يَوْمِ غَلَابِ
- ٢٢ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 آخَى النَّبِيَّ إِخْوَةَ الْإِنْجَابِ
- ٢٣ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 سَبَقَ الْجَمِيعَ بِسُنَّةٍ وَكِتَابِ
- ٢٤ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَرْضَ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ (٣٨)

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : لَوْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهِ •

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ •

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْأَصْلَابِ •

٢٥. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 آتى الزكاة وكان في المحراب
٢٦. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 حكّم الغدير له على الأصحاب
٢٧. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 قد سام أهل الشرك سوّم عذاب
٢٨. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 أزرى بيدر كل أصيد أبي
٢٩. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 ترك الضلال مفئل الأنبياء
٣٠. مالي أقص (٣٩) فضائل البحر الذي
 عليها تسبق عد كل حساب
٣١. لكنني متروّح يسير ما
 أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
٣٢. وأريد اكمد النواصب كلما
 سمعوا كلامي وهو صوت ربّاب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض

(٤٠) في الاصل : ربّابي ، ولعل الصواب ما أثبتناه

- ٣٣ [٢٢/أ] يحلو اذا الشيعي ردد ذكره
لكن على النصّاب مثل الصاب
- ٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها
دابي وهن عقائد الادّاب
- ٣٥ جبي أمير المؤمنين ديانة
ظهرت عليه سرائري وثيابي
- ٣٦ أدت إليه بصائر أعملتها
اعمال مرضي اليقين عقابي
- ٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي
لعمارة الأسلاف والأحساب
- ٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما
زفت إلى بشر مدى الأحقاب
- ٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم
يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
- ٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة
قد ضمنت بحقائق الانجاب
- ٤١ كان النبي مدينة العلم التي
حوت الكمال وكنت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشمسُ وهي فضيلة
 بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بلف (٤٣) نقاب
 ٤٣ لم أَحْكِ الا ما رَوَتْهُ نواصبُ
 عادتك وهي مُباحةُ الأسلاب (٤٤)
 ٤٤ عومِلتَ يا صنوَ النبيِّ وتلوهُ
 بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عجاب
 ٤٥ عوهدتَ ثم نكثتَ وانفردَ الألى
 نكصوا بحرَبِهِمُ على الأعقاب
 ٤٦ حوربتَ ثم قُتِلتَ ثم لعنتَ يا
 بعداً لأجمعهم وطولَ تباب
 ٤٧ أيشكُّ في كعني أميَّة انَّها
 نفرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

(٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين
 والمقتل •

(٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت •

(٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين •

(٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب •

(٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل •

(٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب •

- ٤٨ قد لقَّبوكَ أبا ترابٍ بعدما
باعوا شريعتَهُمْ بكفِّ ترابٍ
- ٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لعولي بعدهُ
ولطول (٤٧) نوحِي أو أصير لمابي
- ٥٠ وهم الألى منعهُ بلَّةُ غلَّةٍ
والحتفُ يخطُّبهُ مع الخطَّاب
- ٥١ أودى به وباخوةٍ غرِّ غدتْ
أرواحُهُمْ شوراً بكفِّ نهاب
- ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكانهم
طلبوا ذحولَ الفتحِ والأحزاب
- ٥٣ رفقاُ ففي يومِ القيامةِ غنيَّةُ
والنارُ باطشةُ بسوطِ عقاب
- ٥٤ ومحمدٌ ووصيُّهُ وابنائهُ قد
نهضوا بحكمِ القاهرِ الغلاب
- ٥٥ فهناكَ عَضَّ الظالمونَ أكفَّهُم
والنارُ تلقاهم بغيرِ حجاب

(٤٧) في الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها •

- ٥٦ ما كفَّ طَبَّي عن اطالة هذه
مَلَلٌ ولا عَجَزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كَلَّا ولا لقصور علياكم عن الـ
اكثارِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأْمَةَ
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب (٤٨)
- ٥٩ كم سامعٌ هذا سليمٍ عقيدهِ
صَدَقَ الشَّيْعُ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نيَّةِ
متخشُّعاً للواحد الوهَّاب
- ٦١ ومناصبٍ فارتَ مراجلُ غيظهِ
حَنَقاً عليّ ولا يطيقُ معابي
- ٦٢ ومقابلٍ ليَ بالجميلِ تصنُّعاً
وفؤادهُ كَرَهُ على ظَبْطاب
- ٦٣ انْ ابنَ عبَّادٍ بآلِ محمدٍ
يرجو (٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب •

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أى ينجح ، أو ينجو •

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه
مثل الشباب وجودة الأجاب

[١٩]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ إذا تراخى مديحي آل يسينا
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا
تغض وجدّ ثناءً للوصيينا
- ٣ فلست أطلب روح الخير مجتمعاً
الآن بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت إلى
مجة السادة الغر الميامينا
- ٥ حب النبي وأهل البيت معتمدي
إذا الخطوب أساءت رأيها فينا

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والابيات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :

٠ ١٩٣-١٩٢

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من °
ساد الأنام و ساس الهاشميين
٧ يا مدرة الدين يا فرد اليقين أصخ °
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن
يرد ما قلته 'يقمع براهينا
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش وقد
فديت بالروح ختام النبيينا
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا
وهذه الخصلة الغراء تكفينا
١١ هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا (٥٢)
وقد هديت كما أصبحت تهدينا
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد
دارت رحي الحرب تجديعاً وتوهينا
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت °
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

° (٥١) في المناقب : ليل الفراش

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية

° وفيها « زالوا »

- ١٤ هل مثل صرِعِكَ أعلام الضلال ولم
تنفك تفلق هَامَاتِ الأضليِنَا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد غرِفَتْ (٥٣)
- عصائبُ الشَّرْكِ تغيِراً وتعيِنَا
- ١٦ هل مثل بأسِكَ مَعَ عمروٍ وقد جبنوا
وحاذروا الموتَ تعجِلاً وتعيِنَا
- ١٧ هل مثل قلْعِكَ بَابِ الكفرِ تحذفهُ
كَأَنَّهُ قَلَّةٌ من رَمِي رَامِينَا
- ١٨ هل مثل فاطمةَ الزَّهراءِ سَيِّدَةَ
زُوجَتِهَا يَا جَمَالَ الفاطمِينَا
- ١٩ هل مثل نجليكَ في فخرٍ (٥٤) وفي كرمٍ
إِذ كُوِّنَا من بَلالِ (٥٥) المجدِ تَكْوِينَا
- ٢٠ هل مثل جمعِكَ للقرآنِ تعرفهُ
لفظاً ومعنىً وتَأوِيلًا وتبيِنَا

(٥٣) في الاصل : غرقت ، ولعل ما اخترناه هو الصواب .
وغرقت : قطعت ، وربما كان المقصود : عرقت أي أكل ما على
عظمها من لحم .

(٥٤) في المناقب : في مجد .

(٥٥) في الاصل : سلال .

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المُسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم الغدير وقد
حصلته سابقاً كل المنجاريننا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برك في حال الركوع وما
زكا كبرك (٥٨) بر للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

(٥٦) في الاصل : جرنا •

(٥٧) في الاصل : ولم بك •

(٥٨) في الاصل : زكاك برك •

(٥٩) في المناقب : وللطفل الصغير • ومثله في التذكرة والكفاية •

- ٢٨ هل مثل 'أمرك' اذ تتلو براءةً في
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:
لولا عليٌّ هلكنّا في فتاونا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا
حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثل» ما ناحت مطوّقةً
لما تقصّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مخبرٌ عن بعض ما عرفتُ
نفسى لأرغمَ أنافَ المعادينا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةٌ
تحمُّ فيكَ المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليّةُ النّسجِ عبّاديّةٌ ملكتُ
رقَّ القريضِ وأنستكَ البساتينا

-
- (٦٠) في الاصل : لما تقضيت
(٦١) في الاصل : المحاسينا
(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى »
(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣

- ٣٥ يحبُّها المخلصُ الشيعيُّ ان رُوِيَتْ
 كحُبِّ يعقوبَ للزاكي بنِ يامينَا
 ٣٦ ويكمدُ الناصبُ الملعونُ ان قرئتُ
 واللهُ يجزي (٦٤) بني النُصبِ الملاعينَا
 ٣٧ فهَاكهَا أَيُّهَا المصريُّ تشدهَا
 بين الموالينَ تطريباً وتلجينَا
 ٣٨ هديّةٌ وهدياً لا كفاءَ لها
 كم مثلها قلتُ مدحاً في موالينَا
 ٣٩ وما أملُ مقالاً في مناقبِهِمْ
 أسوقُهُ ما تلا تشرينُ تشرينَا
 ٤٠ يا رب سهّلْ زيارتي مشاهدِهِمْ
 فانَّ رُوحِي تهوى ذلكَ الطينَا
 ٤١ يا رب صيرْ حياتي في محبتِهِمْ
 ومحشري معهمُ آمين آمينَا

[٢٠]

وقال أيضاً :

١ حُبُّ عليٍّ شَرَفٌ ومفخرٌ لو عرفوا

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يخزي » .

- ٢ يُقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدفوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لما اختلفوا
- ٧ ما باله يدعى الى الطء طيّر ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تخلّفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر
- راية لما انحرفوا
- ١٠ ما باله ولي في براءة اذ صرّفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزّ زهراء حين استشرفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدي ر لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكسا ء ا بعدوا لم يكتنفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيّف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا •

(٦٦) زيادة في الموضعين يستدعيها السياق والوزن •

- ١٦ قد نَحَلَ المسكينَ في ركوَعِهِ فاستَوَّصِفُوا
 ١٧ فانْ عَنَّتُمْ فاقْرأُوا فقد حوَاه المصحفُ
 ١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كانْ مُصَنِّغٌ يَقِفُ
 ١٩ لكنني في بَلَدٍ يَقلُ فيه المُنْصِفُ
 ٢٠ يا آلَ طه جُبُّكُمْ فَرَضٌ عليه أَعكفُ
 ٢١ أمضي على شاكِتي ما عشتُ لا انعطِفُ (٦٧)
 ٢٢ وانْ يقولوا رافِضِيٌّ ي "سُرِفٌ" أو عَنَّفُوا
 ٢٣ انْ ابنَ عَبَّادٍ بِكُمْ قد نالَ ما يستشرفُ
 ٢٤ يرجو لديكمْ عُرفاً تخفضُ عنها العُرْفُ
 ٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوَصِيُّ

ي والنجومُ الوقْفُ (٦٩)

[٢١]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أتعطف .
 (٦٨) في الاصل : ست .
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » .
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ٣٢٧/١
 والايات ٢-١ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :
 ١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ٤٦٣/١ .

- | | | |
|----|---------------------|-------------------------|
| ١ | بلغت نفسي منهاها | بالموالي (٧١) آل طه |
| ٢ | برسول الله من حا | ز المعالي وخواها |
| ٣ | وأخيه خير نفس | شرف الله بناها |
| ٤ | وبنت المصطفى من | أشبهت فضلاً أباه |
| ٥ | وبحب الحسن البا | لغ في العلياً مداها |
| ٦ | والحسين المرتضى يو | م المساعي اذ خواها (٧٢) |
| ٧ | ليس فيهم غير نجم | قد تعالى وتاهي |
| ٨ | عرة أصبحت الدن | يا جميعاً في ذراها |
| ٩ | لا تغرُّوا حين صارت | باغتصاب لعداها |
| ١٠ | أيها الحاسد تعساً | لك اذ رمت قلاها |
| ١١ | هل سناً مثل سناها | هل على مثل علاها |
| ١٢ | أو ليست صفوة الل | ه على الخلق اصطفاه |
| ١٣ | وبراها اذ براها | وعلى النجم تراها |
| ١٤ | شجرات العلم طوبى | للذي نال جناها |
| ١٥ | أيها الناصب سمعاً | أخذ القوس فتاها |
| ١٦ | استمع غر معال | في قريضي مجتلاها |

(٧١) في الاصل : للموالى *

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها « خواها » أى اختطفها *

- ١٧ من° كمولاي° علي° في الوغى° (٧٣) يحيي لظاها
- ١٨ وخصى° الأبطال° قد لا صقن° للخوف° كلاها
- ١٩ من° يصيد° الصيد° فيها° بالظبي° حين° انتضاها
- ٢٠ انتضاها° ثم أمضا° ها عليهم° فارتضاها
- ٢١ من° له في كل° يوم° وقفات° (٧٤) لا° تضاها°
- ٢٢ كم° وكم° حرب° عقام° قد° بالصصام° فاها° (٧٥)
- ٢٣ يا عذولي° عليه° رمتما° مني° سفاها
- ٢٤ [٢٤/ب] اذكرا° أفعال° بدر°
- لست° أبغي° ما سواها
- ٢٥ اذكرا° غزوة° أحد° انه° شمس° ضحاها
- ٢٦ [اذكرا° حرب° حنين° انه° بدر° دجاها] (٧٦)
- ٢٧ اذكرا° الأحزاب° تعلم° (٧٧)
- انه° ليث° شراها

(٧٣) في التذكرة والكفاية : والوغى تحمى ♦

(٧٤) في التذكرة والكفاية : وقفات ♦

(٧٥) في المصدرين السالفين :

كم° وكم° حرب° ضروس° سد° بالمرهف° فاها

(٧٦) زيادة من الكتابين السابقين ♦

(٧٧) في الكتابين : قدما ♦

٢٨	اذكرا مهجة عمرو	كيف أفناها تجاهها (٧٨)
٢٩	اذكرا أمر براءة	واصدقاني (٧٩) من تلاها
٣٠	اذكرا من زوج الزه	براء كيما يتباهى
٣١	اذكرا (٨٠) لي بكرة الطي	ر فقد طار سناها
٣٢	اذكرا لي قلل العد	م ومن حل ذراها
٣٣	كم امور ذكراها	وامور نسيها
٣٤	حاله حالة هارو	ن لموسى فافهماها
٣٥	ذكره في كتب اللد	ه دراهها من دراهها
٣٦	أمتا موسى وعيسى	قد بلته فاسألاها
٣٧	أعلى حب علي	لامني القوم سفاهها
٣٨	لم يلبج آذانهم شع	ري لا (٨١) صم صداها
٣٩	أهملوا قرباه جهلا	وتخطوا مقتضاها
٤٠	نكثوه بعد أيما	ن أغاروا من قواها
٤١	لغوه لعنات	لزمتهم بعراها

- (٧٨) في الاصل : افناها نجها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي التذكرة : أفناها شجها •
- (٧٩) في الاصل : لقارى ، والتصويب من المناقب وغيره • وبراءة : براءة ، ويعنى بها سورة براءة ، ولعل الاصوب « براء » •
- (٨٠) في الاصل : اذاكرا •
- (٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها •

- ٤٢ وعشواً في يوم خم
- ٤٣ طلبوا الدنيا وقد أع
- ٤٤ وهو لولا الدين لم يأ
- ٤٥ واحتمى عنها ولو قد
- ٤٦ يا قسيم النار والجند
- ٤٧ ردت الشمس عليه
- ٤٨ وله كأس رسول ال
- ٤٩ أول الناس صلاة
- ٥٠ عرف التأويل لما
- ٥١ ليس يحصي (٨٣) مآثرات
- ٥٢ غير من [قد] (٨٤) وطأ الأر
- ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها
- ٥٣ ما حرب (٨٥) عصب البغ
- ٥٤ قتلته ثم لم تق
- ٥٥ فتصدت لبنيه
- لا جلا الله عشاها
- رض عنها وجفاها
- سف على من قد نفاها
- قام كلب فادعاهها
- نة لا تخشى اشتباها
- بعدهما فات (٨٢) سناها
- له من شاء سقاها
- جعل التقوى حلاها
- أن جهلتم ما طحاها
- قد حماها واعتمها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب •

(٨٣) في الاصل : تحصى •

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن •

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب « ناجزته » أو « ما حلتته »

أو ما شاكلها •

- ٥٦ أَرَدَتِ الْأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ
 مِ وَمَا كَانَ كِفَاهَا
 ٥٧ وَانْبَرَتْ تَبْغِي حَسِيناً وَعَيْرَتَهُ وَعِرَاهَا (٨٧)
 ٥٨ وَهِيَ دُنْيَا لَيْسَ تَصْفُو لِابْنِ دِينَ مَشْرَعَاهَا
 ٥٩ نَاوَشْتَهُ عَطَشْتَهُ جُرَاءُ فِي مَلْتَقَاهَا
 ٦٠ مَنَعْتَهُ شَرِبَةً وَالطِّ
 طَيْرُ (٨٨) قَدْ أَرَوْتَ صَدَاهَا
 ٦١ وَأَفَاتَتْ (٨٩) نَفْسَهُ يَا لَيْتَ رُوحِي قَدْ فِدَاهَا
 ٦٢ بِنْتُهُ تَدْعُو أَبَاهَا أُخْتُهُ (٩٠) تَبْكِي أَخَاهَا
 ٦٣ لَوْ رَأَى أَحْمَدُ مَا كَانَتْ دَهَاهُ وَدَهَاها
 ٦٤ وَرَأَى زَيْنَبَ وَلَهَى وَرَأَى شَمْرًا سَبَاهَا (٩١)
 ٦٥ [٢٥/أ] لَشَكَا الْحَالِ إِلَى الْإِلَهِ وَقَدْ كَانَ شَكَاهَا

(٨٦) فِي الْأَصْلِ : الْأَكْبَرُ • وَالْأَكْبَرُ الْمَسْمُومُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

- ع -

(٨٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى قَصَدْتَهُ وَقَصَدَهَا ، وَرَبَّمَا

يَكُونُ : وَغَزْتَهُ وَغَزَاهَا •

(٨٨) وَفِي الْمَقْتَلِ : « وَالْوَحْشُ » •

(٨٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : « أَفَاضَتْ » أَوْ « أَفَادَتْ » •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَاحْتَهُ •

(٩١) فِي الْمَقْتَلِ :

وَرَأَى زَيْنَبَ إِذْ شَمَّرَ أَتَاهَا وَسَبَاهَا

- ٦٦ والى الله سيأتي وهو أولى من جزاها
٦٧ لعن الله ابن حرب لعنة تكوي الجباها
٦٨ أيها الشيعة لا أعدني بقولي من عداها
٦٩ كنت في حال شكاة أزعجتني بأذاها
٧٠ كأس حماها سقتني عن حميها حماها
٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها
٧٢ فوحي حق الله ان اللمه لم يثبت أذاها (٩٢)
٧٣ وكفى نفسي - لمتا (٩٣) تم شعري - ما عراها
٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها
٧٥ ثم ساداتي فان القول يلقي في ذراها
٧٦ أيها الكوفي أشد هذه واحل جها
٧٧ وابن عباد أبوها واليه منتماها
٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالا وجاها

[٢٢]

وقال أيضاً: (٩٤)

(٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو

الناسخ .

(٩٣) في الاصل : ولمتا .

(٩٤) وردت الابيات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ٥٩١/١

والابيات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٥٦/٢ .

- ١ شَيْبٌ لغيرِ أوانِهِ يُعْتَادُ
داءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْعُوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبِياضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -
هِيهَاتَ أَنْ يَزَعَ الْبِياضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً
لَقَنَعْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِيصَةً
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحُسَّادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا
أَنْتَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْمِيلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَاحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تُطَبَّقُ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ
أَبْدَأُ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : تَقْتَلِكُ •

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أُبْرَزْتُ » إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْحِيفٌ مَّا •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَائِهِنَّ •

- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد
- أنتم عتادي يوم ليس عتاد
- ١٠ كل له زاد يدل بحمله
- وولاكم يوم القيامة زاد
- ١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
- لو كان يدري القابس المرتاد
- ١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد
- درجات يوم تشهد الأشهد
- ١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى
- والرشد قد ضربت له الأسداد
- ١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى
- والكفر دون جلاده أجلا
- ١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره
- وأتى على زرع الضلال حصاد
- ١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها
- فكأنه ريح وهاتا عاد
- ١٧ ووزيره وأثيره ونصيره
- أسد تزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابن فاطمة (٩٨) الذي عزماته
 بيض صوارم ما لها أغماد
 ١٩ من سيفه حوت ولا يروى وان
 وردّ الدماء حياضها الأجساد
 ٢٠ من علمه لم يتدل بكأ به
 حاشاه من بحر له أمداد
 ٢١ من بأسه لا بأس ان عظمته
 عن أن تقاس بقدره الأنداد
 ٢٢ عجبت ملائكة السماء لحربه
 في يوم بدر والجهاد جهاد
 ٢٣ اذ شاهدته والمنون تطيعه
 فيمن يهم بخطفه (٩٩) ويكاد
 ٢٤ [٢٦/أ] فحكاه عنهم جيرئيل لأحمد
 اسناد مجد ليس فيه سناد
 ٢٥ صرع الوليد بموقف شاب الوليد
 د لهوله وتهاوت الأعضاء

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - *

(٩٩) في الاصل : بحفظه *

- ٢٦ وأذاقُ عُبَّةَ (١٠٠) بالحسامِ عقوبةُ
 حَسِمَتْ بِهَا (١) الأَدْوَاءُ وَهِيَ تِلَادٌ
 ٢٧ وَعَدَا (٢) عَلَى عَشْرِينَ يَعْتَزُونَ بِأَلِ
 عَزَى فَجَادُوا بِالْحَيَاةِ وَبَادُوا
 ٢٨ مِنْ كُلِّ أْبْلَجٍ مِنْ قَرِيشٍ سِيفُهُ
 مِنْ فَوْقِ أَكْنافِ السَّمَاءِ نَجَادٌ
 ٢٩ أَحْلَافٌ حَرْبٍ أَرْضَعُوا أَخْلَافَهَا
 فَكَأَنَّهُمْ لِحُرُوبِهِمْ أَوْلَادٌ
 ٣٠ قَوْمٌ إِذَا رَمَقَ الزَّمَانُ مَكَانَهُمْ
 أَقْعَى وَقَالَ : الْمَوْتُ وَالْمُرْصَادُ
 ٣١ وَرَأَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَيَقَنُوا
 أَنَّ الْوَهَادَ تَطَوَّلَهَا الْأَطْوَادُ
 ٣٢ يَفْرِي الْفَرِيَّ وَيُنْزِلُ الْبَطْلَ الْكَمِيَّ
 سِيَّ وَحَلَّتْهُ مِنْ الدَّمَاءِ جِسَادٌ
 ٣٣ مَا كَانَ فِي قِتْلَاهُ إِلَّا بَاسِلٌ
 فَكَأَنَّمَا صَصَامُهُ نَقَّادٌ

• (١٠٠) فِي الْأَصْلِ : عَقْبُهُ

• (١) فِي الْأَصْلِ : لَهَا

• (٢) فِي الْأَصْلِ : وَصَدَا

- ٣٤ لك يا عليُّ دعا النبيُّ بخيرٍ
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
- ٣٥ فأخذتَ رايتهُ بكفٍّ عودتَ
عاداتِ نصرٍ لم تنزلْ تُعتادُ
- ٣٦ فصدقتهمُ (٣) حرباً غدتْ نيرانها
ثمَّ انثتْ والمشركونَ رمادُ
- ٣٧ وثللتَ مقلهمُ لحرٍّ جينيه
كم قائمٍ أزرى بهِ الاقصاد
- ٣٨ ورجعتْ منصورَ الجينِ مظفراً
في المسلمينَ دليلكُ الارشاد
- ٣٩ كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها
قبرأتُ من حملها الأجساد
- ٤٠ واذا كُرِّ - لعمرُ الله - عمراً عندما
أوردتهُ اذْ أعوزُ الايراد
- ٤١ جينَ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه
والشرُّ منه مُبداً ومعادُ
- ٤٢ حتى انبريتَ لجسمةِ فبريتهُ
كزنادِ الوى (٤) مالهُ اصلاذُ

(٣) في الاصل : فصدقتهم •

(٤) في الاصل : لزماذ الوى •

- ٤٣ [٢٦/ب] بددت شمل الكافرين بصارم
 في حدّه الاشقاء والاسعاد
 ٤٤ لو رمت أسرهم لهان وانما
 بك أن يعمّ المشركين نفاذ
 ٤٥ ملكتهم يوم الوغى وبذلتهم
 وكأنهم مال وأنت جواد
 ٤٦ كرم يشار اليه بالأيدي الطوا
 ل ومفخر بالمكرمات يشاد
 ٤٧ وعمومة وخوولة في هاشم
 لهما (٥) بأعلى الفرقدين مهاد
 ٤٨ وعبادة لو قسّمت بين الوري
 عاد العباد وكلهم عبّاد
 ٤٩ وخطابة جذب القران بضبعها
 لم يحثكم قس لها واياها
 ٥٠ وشجاعة لما استمر مريرها
 لم يرض عنترة ولا شداد
 ٥١ وتزوج الزهراء وهي فضيلة
 غراء ليس تيدها الآباد

(٥) في الاصل : مهما *

- ٥٣ قد جاء بالحسنين وهو موفق
للحسنيين ونجمه صعاد
٥٣ غاد الى الاسلام يحفظ أيداه
لو لم يحاول كيداه أو غاد
٥٤ قد دبَّت الطلقاء نحو ضاراه
تقتادها (٦) الأذحال والأحقاد
٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيع ال
عهد الوثيق وأخلف الميعاد
٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائراً
فقدت لديك رمى بهن عناد
٥٧ يا كربلاء تحدّثي بلائنا
وبكربنا ان الحديث يعاد
٥٨ أسد نماه أحمد ووصيه (٧)
أرداه كلب قد نماه زياد
٥٩ لا يشتفي (٨) الا بسبي بناته
وحداثها التخويف والايعاد

(٦) في الاصل : لفنادها ♦

(٧) في الاصل : وصيه ♦

(٨) في المقتل :

- ٦٠ والدينُ يبكي والملائكُ تشتكي
والجوُ أكلفُ والسُّنُونُ جمادُ
- ٦١ لا بأسَ انَّ اللهَ بالمرصادِ والرُّ
رجسُ الزَّئيمُ الى الجحيمِ يُقادُ
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آلَ هندٍ انْ عَثَرْتُ بِجِبْكُمْ
فَرَأَيْتُ جَدِّي عَائِراً يَنْبَادُ
- ٦٣ انْ لَمْ أَكُنْ حَرْباً لِحَرْبِ كُلِّهَا
فَنَفَانِي (٩) الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ
- ٦٤ انْ لَمْ أَتَابِعْ لَعْنَهَا فَتَرَكْتُ دِيرَ
مِنَ الْاِعْتِرَالِ وَتَرَكُهُ الْحَادُ
- ٦٥ انْ لَمْ أَفْضَلْ أَحْمَداً وَوَصِيَّهُ
فَهَدَمْتُ مَجْداً شَادَهُ عِبَّادُ
- ٦٦ يا سادتي قد صار هذا عادتي
في جِبِّكُمْ يا جَبَّذا المَعْتادُ
- ٦٧ أرجو بهِ حَسَنَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكُمْ
في يَوْمِ يَنْتَظِمُ الْعِبَادَ مَعَادُ

== ساقوا بنات المصطفى مسيبة
لم يشتقوا الا بسبي بناته
(٩) في الأصل: فنهاني ♦
وحداتها التخويف والايعاد
أفما كفى التقتيل والابعاد

- ٦٨ كم شيعية تصفي لسحر قصائدي
فكأنما أيامها أعياد
- ٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم
حرى تفتت دونها الأكباد
- ٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة
في جبهة الدنيا لها افراد (١٠)
- ٧١ قد أنشدت من حي (١١) عبادية
خضعت لها الأضداد والأنداد
- ٧٢ أشد وجود فهي مفتاح التقى
يزهى بها التجويد والانشاد
- ٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها
فالحير (١٢) أو كوفان أو بغداد

[٢٣]

وقال أيضاً :

١ المجد أجمع ما حوته يميني
والفخر يصغر أن يكون خديني

- (١٠) في الاصل : انداد ♦
(١١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية قريبة من أصفهان يتردد ذكرها في شعر صاحب ♦
(١٢) في الاصل : فالحير ، والحير : من أسماء كربلاء ♦

- ٢ والدهر مَوْطِيءٌ أَخْصِي والنَّاسُ بِذِي
لَةَ مَلْبَسِي والرَّايُ بَعْضُ ظَنُونِي
- ٣ والجودُ يَرْكَعُ خَاضِعاً لِأَنَامِلِي
والبدرُ يَسْجُدُ خَاشِعاً لِجَبِينِي (١٣)
- ٤ والحربُ بَيْنَ صَرَائِمِي وَصَوَارِمِي
أَنْ جَا طَحُونُ رَحَائِمِهَا بَزْبُونِ
- ٥ دِنْيَا تَحْيِي جَانِباً عَنْهُنَّ فِي (١٤)
- فَمَنَاقِبِي وَمَنَاشِئِي (١٥) فِي دِينِي
- ٦ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا كَنُوزاً فِي يَدِي
لَوَهَّبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَكْفِينِي
- ٧ [٢٧/ب] مَاقِدْرٌ مَنقُضٌ (١٦) وَوَقِيمَةٌ نَافِذٌ (١٧)
- وَمَحَلٌّ مَاضٍ أَنْ يُلِيقَ يَمِينِي
- ٨ العَدْلُ وَالتَّوْحِيدُ كُلُّ مَعَاقِلِي
وَوَلَاءُ آلِ الطَّهْرِ جُلُّ حِصُونِي

- (١٣) فِي الْأَصْلِ : الْجَسْنِي •
(١٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ نَهْتَدِ لِوَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ •
(١٥) فِي الْأَصْلِ : وَمَنَاسِبِي •
(١٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ : 'مَنْتَقِضٌ' •
(١٧) فِي الْأَصْلِ : نَافِذٌ •

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنْزَلَ دُونَهُ
وأفاضل الدنيا تناضل دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَوْتُ بِمَدْحِكَ (١٨)
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جِدًّا (١٩) مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابَهَا
حَتَّى تَمَلَّكَهَا بَغِيرِ قَرِينِ
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرِصُهَا
وَضِيَاغِمٌ (٢٠) لَمْ تَسْتَرِّ بَعْرِينَ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ
رِوُكًا وَكَدَّ التَّعْرِيفَ بِالتَّعْيِينَ
- ١٤ خَتَمَ الرَّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ
خَتَمِ الرَّقَابِ خَلْفَ خَتَمِ الطَّيْنِ (٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُ أَضَاءَ غُرَّةِ هَاشِمٍ
يَوْمٌ هَجَانٌ سَاءَ كُلُّ هَجِينِ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَدَ حَكْمًا

(١٩) فِي الْأَصْلِ : قَدَمْتَيْنِ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَصِيَارِمٍ

(٢١) فِي الْأَصْلِ : خَتَمَ الرَّقَابَ خَلْفَ خَتَمِ الطَّيْنِ

- ١٦ اذكر له 'بدرًا وسعي حسامه
 في هجر روح أو وصال منون
- ١٧ واذكر له 'أحدًا وقد أرضى الردى
 ورضا الردى اسخاط كل وتين
- ١٨ ثم اذكر الأحزاب واذكر سيفه
 أسد يلقى الحرب بالتبين
- ١٩ واذكر يهود بخير اذ شلها
 مثل العقاب (٢٢) 'يشل بالشاهين
- ٢٠ واذكر 'حينًا حين أصبح عضبه
 يلقي المناجز عن هوى وحنين
- ٢١ أجرى دماء المشركين فلو جرت
 في موقف لرأيت ألف معين
- ٢٢ واذكر مؤاخاة النبي وقوله
 ما قال في موسى وفي هارون
- ٢٣ قد سدت الأبواب إلا بابه
 لو كان 'يعرف موضع التيين
- ٢٤ وبراءة ارتجعت وملك أمرها
 يا رب شأن ناسخ لشؤون

(٢٢) في الاصل : النغاب ♦

- ٢٥ وب«هل أتى» وحي (٢٣) بمفخرٍ ما أتى
 لِيُنْفِضَ طرفُ الناصبِ المَغْبُونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُوةَ آثارِ النبيِّ من الذي
 يُدْعَى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ؟
- ٢٧ منْ بابِهِ في العلمِ وهو مَدِينَةٌ
 إِيهِ وصاحبُ سرِّهِ المَخْرُوزِ؟
- ٢٨ منْ زَوْجِ الزهراءِ حينَ تَزاحموا
 في خُطْبَةٍ كَشَفَتْ عن المَكْتُونِ؟
- ٢٩ منْ جَذِّ أَصْلِ الناكثينِ وَجَدَّ جَبْ
 لِ القاسطينِ وَحاطَ عَزَّ الدينِ؟
- ٣٠ منْ كانَ حَتْفَ المارقينِ القاسطيِّ
 نَ وَحِينَهُمْ في ذمَّةِ التَّحْيِينِ (٢٤)؟
- ٣١ يا أُمَّةُ مَلِكِ الضلالِ زمامِها
 وَتَهالكتُ في حالِها المَلْعُونِ
- ٣٢ أَجْزاءُ منْ هُذِي ذِوَابَةِ فَضْلِهِ
 وَثَمارُ عَلياهِ بغيرِ غُصُونِ

(٢٣) في الاصل : باهل اتا روحى *

(٢٤) في الاصل : التحيين *

- ٣٣ ألا يُقدِّمُ (٢٥) والفضائلُ شهْدُ
والفخرُ أقعسُ مشرقُ العرنين
٣٤ وتُراقُ مهجتهُ ويُقتلُ نسلهُ
وتُبَاحُ مهجتهُ لشرِّ قطينِ
٣٥ أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فشَقَّتْ
حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ
٣٦ وكذا الدَّعيُّ بنُ البغيِّ عدا (٢٦) على
ولَدِ النبيِّ بحقه المدفونِ
٣٧ فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكرِبالا
والدينُ بينَ تحرقٍ ورنينِ (٢٧)
٣٨ وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ
ما ألبسَ الإسلامَ ثوبَ شجونِ
٣٩ هاتا أميةُ راجعتُ ثاراتِها
فيها بشملِ ضلالها الموضونِ
٤٠ فتقولُ لم تُسلمِ (٢٨) ولم تؤمنِ ولم
تُعصِمُ بجبلٍ في اليقينِ متينِ

-
- (٢٥) في الاصل : تقدم
 - (٢٦) في الاصل : صدا
 - (٢٧) في الاصل : ورءِ سن
 - (٢٨) في الاصل : يسلم

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها
 فاسأل عن المنصور أو هارون
- ٤٢ واسأل ولا يغرك (٢٩) ما قد لبسوا
 أو دلّسوا من قصة المأمون
- ٤٣ وهلم جراً فالجرائر جمّة
 فوضى وكم من زفرة وأنين
- ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما
 سورٍ ومسمومٍ الى مسجونٍ
- ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره
 كي يعلموا الأنبياء بعد الحين
- ٤٦ يا سادتي ان ابن عبّادٍ بكم
 يرعى رياض العز والتمكين
- ٤٧ وبكم يدافع ما ينوب ومنكم (٣١)
 يرجو الشفاعة عن أصحّ يقين
- ٤٨ هذي قريعة دهرها وافتكم
 في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا عروك •
 (٣٠) في الاصل : من بن •
 (٣١) في الاصل : وعنكم •

٤٩ ان قست أشعار الفحول بحسنها

فقس القتاد بروضة السريرين

٥٠ واليك يا كوفي أنشد واتاد

وأجد على التطريب والتلحين

[٢٤]

وقال أيضاً :

١ دمن عفون بني الأراك

خلفن قلبي ذا ارتباك

٢ لهفي على أيامنا

والعيش في ذاك الشراك

٣ تدع الأحازع للأجبا

زع (٣٢) والنباك على النباك

٤ يا دار كيف عفت ربك

يا دار أين مضت مهك

٥ أم أي خطب بعدنا

أو بعد بعدهم دهاك

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب

فيه •

- ٦ سقياً لوَسْنَى وَهِيَ تَرٌ
 مِي جَبَلٌ وَصَلِي بَانِبَتَاكَ
 ٧ لَهْفِي عَلَى ثَقْرِ تَحَدٌ
 دَثُ عَنْهُ أَلْسَنَةُ السَّوَاكِ
 ٨ يَا وَسْنَ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي
 نَوْرًا لَمَقْلَتِيهِ سِوَاكَ
 ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ
 لَا عَيْشَ لِي حَتَّى أَرَاكَ
 ١٠ يَا حَاسِدِي دُمٌ فِي جَوِي
 يَنْمَى وَفِي هَمِّ دِرَاكَ
 ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ
 وَوَصِيَّتِهِ رَهْنٌ أَمْتَاكَ
 ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَازٍ فِي وَلَا
 نُهُمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
 ١٣ أَدَعُ الْمُنَاصِبَ هَامِداً
 لَا يَهْتَدِي طَرِقَ الْحِرَاكِ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •

- ١٤ حتى يولّي هارباً
وسلاحه في النُصبِ ناكي (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان
نَ المجدِ جَمُّ في ذراكِ
- ١٦ قلبي رهينٌ عندكم
لا يهتدي سبيلَ انفكاكِ
- ١٧ ومِلاكٌ أمري مدحكُم
نفسِي فداءً للمِلاكِ
- ١٨ من كَالوصيِّ لِكِرِّ (٣٦) أر
ذالِ تَجَرُّدٌ للعِراكِ
- ١٩ كم باسلٍ قد رده
رهْنِ امتساکِ واحتباكِ
- ٢٠ ومُعاندٍ أوهى حَري
مَ حياتِهِ بيدِ انتهاكِ
- ٢١ أودي بألفٍ مُدَجَّجِ
بينَ انفرادِ واشتراكِ

(٣٥) في الاصل : شك ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لُعِنَتْ أُمَّيَّةٌ أَنَّهُا
أهل الضلالةِ والافاكِ (٣٧)
- ٢٣ قد حاربتُ خيرَ الورى
والدينُ مذجدوهُ شاكي
- ٢٤ وتعمَّدوا قتلَ الحُسيِّ
عنِ فناظِرِ الاسلامِ باكي
- ٢٥ سُبِّيتُ بناتُ محمدٍ
وستورها رهنُ انهتاكِ
- ٢٦ يا ليتني فى كربلا
ءَ أنوحُ انْ بكتِ البواكي
- ٢٧ هذا ولو شاهدتُها
لوهبتُ روعي للهلاكِ
- ٢٨ يا أرضها أفدي ذرا
كٍ ومهجتي تفدي ثراكِ
- ٢٩ من أين للدينا عشي
رٌ من سنائكِ أو سناكِ
- ٣٠ فيكِ المساعي والمعا
لي بامتزاجِ واشتباكِ

(٣٧) كذا فى الاصل ، وما أدرى هل يصح « الافاك » ♦

- ٣١ يا شيعة الهادين ان°
 ن الرشد اجمع في حماك
 ٣٢ بلغت من دنياك مع°
 اخراك ما طلبت منك
 ٣٣ ان ابن عباد با°
 ل محمد فوق السماك
 ٣٤ قد قال ألف قصيدة°
 [أبدأ] (٣٨) تحلق في السكاك
 ٣٥ فاليك يا كوفي هذي
 مثل در في سلاك (٣٩)
 ٣٦ أنشد وردد وارو لي
 دمن عفون بذي الاراك

[٢٥]

وقال أيضاً :

- ١ أما رأيت الدمع مسجوما
 يظهر ما قد كان مكتوما

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن •

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » •

- ٢ والشيبُ قد لامك اقباله
ولم يزل لوم الهوى لوما
- ٣ هذا وما تقصر عن عشرة
تركض فيها الدهر محموما
- ٤ قدك من اللذات لا تنهك
من قبل لا تحشر مذموما
- ٥ أعصم بجبل الله ذارفة
علك أن تلقاه مرحوما
- ٦ ثم علي بن أبي طالب
خير امام عاش مظلوما
- ٧ وآله الصفة صيد الورى
لتبلغ الآمال مخموما (٤٠)
- ٨ هم عمادي وهم حجتي
وفرحتي ان بت مغموما
- ٩ يا سادتي من آل طه ويا
أزهر (٤١) دين ظل مشموما (٤٢)

(٤٠) فى الاصل : ملموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب

• ما اخترناه

(٤١) فى الاصل : زهر •

(٤٢) فى الاصل : مسموما •

١٠ [ب/٢٩] انَّ ابنَ عَبَّادٍ بِكُمْ فَائِزٌ
يَتْرِكُ جَيْشَ النُّصَبِ مَهْزُومًا

[٢٦]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً إذا سمعوا
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ
نظروا اليَّ بأعينٍ خُزِرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصّاً بمولدهم
والفرعُ قد يُنبئ عن النجرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)
- ٥ قالوا : شتت بها أبا بكرٍ
كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدون وقد
أنحى بلكله على بدرِ

(٤٣) في الاصل : جزر *

(٤٤) في الاصل : يوما فضائله ، و « يوما » زائدة ، ولعل صواب

فضائله « فضائلهم » أي النبي والعتره *

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد
وفى ' حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد
رُدَّتْ إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين تعالِبُ ضبحتْ
عن مُشبلٍ لِيثِ أَبِي ' حر (٤٥)
- ١٠ ما ضرَّه جحدُ الرجالِ له
وغديرُ خُمٍّ كاشفِ الأمرِ
- ١١ نرضى به مولىً ونتركهم
يتنافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرءُ مع مَنْ [قد] (٤٦) أحبُّ فلا
فرقانَ بينهمُ لذي حجر (٤٧)

[٢٧]

وقال أيضاً (٤٨) :

-
- (٤٥) في الاصل : ابى احر
 - (٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن
 - (٤٧) في الاصل : الحجر
 - (٤٨) وردت الابيات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥
والبيت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤
كما وردت الابيات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه
والدهرُ يُعِدُّ هماً ثم يُدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرقْ مفارقهُ
من البياضِ وانْ لَجَّتْ عواديه
- ٣ لي أربعونَ تملَّيتُ (٤٩) الأشدَّ بها
ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجَّ بأقراني (٥٠) اذا شهدوا
بياضَ شعري وأشكُّ من تعدِّيهِ
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله اذا كان المشيبُ على التَّ
توحيدِ والعدلِ لا جبرٍ وتشييه
- ٦ والحمدُ لله اذا كان المشيبُ على
دينِ الشيعِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أَفْضَلُ الا مَنْ تَفَضَّلَهُ
أفعاله وتزكَّيه مساعيه
- ٨ مَنْ كالوصيِّ عليٍّ عندَ سابقه
والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت ♦

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني ♦

- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَشْكَلَةٍ
- وَعَلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاجِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْمَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالْقَوْتِ إِثَاراً لِعَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يَحَازِرُ مَنْ جُوعٍ وَلَا عَطَشٍ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لِتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُّوا الْبَتُولَ وَلَا كَفُّوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالْأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرُ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ تَجَشَّمْ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالْوَحْيُ يُمْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبِ مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جَدّاً لِمَا قَدْ قَتَّهُ فِيهِ

(٥١) فِي الْأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ •

- ١٧ براءةُ استرسلي للقول (٥٢) وانبسطي
فقد لبستِ جمالاً من تولّيه
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ الغديرِ وكم
من مفخرٍ فيهِ أحكيهِ وأرويهِ
- ١٩ وكان هارونُ موسى لو تيننهُ
من قد (٥٣) غدا النصب دون الرشد يعميه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما
كان البساطُ بساطُ الأرضِ يكفيهِ
- ٢١ لكنني يسيرُ القولِ أنظمهُ
أسرُّ من سرِّ قومي من تولّيهِ
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرتهِمُ
أشجي وأرغمُ من أضحي يعاديهِ
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد
علقتُ منك بجبلٍ لا أخليهِ
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحتُ مولاي لا أبغي بهابدا
أهدي له المدحَ مدحاً فاز مهديهِ

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » ♦

(٥٣) في الاصل : وقد غدا ♦

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ
مُعلّقٍ بك لم تحصلُ مراميهِ (٥٤)
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائرةً
فيكمُ تراوِحُ طبعي أو تُفاديه
- ٢٧ ترومُ (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريهِ
- ٢٨ كم شاعرٍ - حربٍ (٥٦) أشعارُهُ وكتبُ
إبانَ ما قلتُ - قد سارتُ قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُمُ
فالريحُ ترفعهُ والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبّادٍ فيعبدهُ
من يَطلبُ الشعرَ يدري ما معانيهِ
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ
هذي مديحةً عبدٍ في مواليهِ
- ٣٢ لو قالها بين سكاّنِ الجنانِ غداً
تباهتِ الحورُ لقطَ الدرّ من فيه

(٥٤) في الاصل : لم يحطى مراسه •

(٥٥) في الاصل : تدوم •

(٥٦) في الاصل : حرب •

٣٣ يا شيخ كوفان أنشدها مجوّدَةٌ

فحليّة الشعر في تجويد راويه

[٢٨]

وقال أيضاً :

١ انّي لحبّ (٥٧) محمدٍ ووصيّه
أنحوهما بمديحي الموصوف

٢ انّ لم أكنّ حرباً لحربٍ كلّها
فرايت كفي مثل كفّ الكوفي

[٢٩]

وقال أيضاً : [وهي خالية من حرف الألف] (٥٨) :

١ قد ظلّ يجرحُ صدري منّ ليس يعدوه فكري
٢ ظبيّ بصفحة بدرٍ يزهو به سطرُ شعرٍ (٥٩)
٣ كم ملت فيه لوصلٍ وكم يميل لهجرٍ
٤ يُغري همومي بقلبي فكم يجورُ ويغري

♦ (٥٧) في الاصل : حبّ .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في اليتيمة : ٣/٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

♦ (٥٩) في الاصل : شمر .

- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلته بعض صبراً (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعيتُ زهرنجوم رحمن (٦١) سقمي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل لبست حلة غرّ
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعراً
- ٩ لو ملكته ظلوم حلتته في عقد نحر
- ١٠ شيبتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغرّ
- ١٢ لمت عقد مديح يزف في عقد شعراً (٦٦)
- ١٣ مدح يلم بشمس مدح يلم بيدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز ذخّر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهبه خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهري

-
- (٦٠) كذا في الاصل *
- (٦١) في الاصل : ورحمن *
- (٦٢) كذا في الاصل *
- (٦٣) في الاصل : في شهر *
- (٦٤) كتب الناسخ في هامش الاصل ما نصه : « في الأم : دهر عرف ولهو » *
- (٦٥) كذا في الاصل *
- (٦٦) في الاصل : عقد سدر *

وهم طريقة بري	١٧	وهم حديقه رشدي
من دون جبط وضر	١٨	هم ليوت غيوت
ليوت بيض وسمر	١٩	بحور علم وحلم
هزبر طعن وهبر	٢٠	نفس تقي من علي
ونجم بدو وحضر	٢١	وفرد سلم وحرب
دونت غزوة بدر	٢٢	لو كنت تصفي لقولي
يسري (٦٧) وييري ويفري	٢٣	نعم وخبرت عمّن
عنه كمنون (٦٨) خبري	٢٤	وخير لو خبرتم
لم تخفه يد ستر	٢٥	لكنتم في يقين
تفرح ليس يكري (٦٩)	٢٦	ولي بذكر حنين
ومعجز قتل عمرو	٢٧	وعند قتلة عمرو
ونسل شرك ونكر	٢٨	ومرجب نسل كفر
يجلوه مصحف ذكر	٢٩	كم فيه متلو نص
تطير من خير وكر	٣٠	له مزية طير
ولم يكن غير جهر	٣١	قد زفه جيريل
لمشهد جد حر	٣٢	غدير خم تكلم

(٦٧) في الاصل : سر •

(٦٨) في الأصل : لمكنون •

(٦٩) في الاصل : نكر ، ويكري : ينقص •

٣٣ تَقْذِفُ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ

في قعرِ جهلٍ ومكرٍ

٣٤ وكيفَ قد جحدوه معَ كلِّ فضلٍ وفخرٍ

٣٥ علمٍ وحلمٍ ونسكٍ وبذلِ عمرٍ (٧١) وصبرٍ

٣٦ وسيفه (٧٢) خيرُ سيفٍ طهرٌ يقومُ بطهرٍ

٣٧ يسيقهمُ كلُّ وقتٍ من علمه غيرَ نزرٍ

٣٨ يدٌ تفيضُ وتنمي فلم تكدرُ بجزرٍ

٣٩ فلم جزوهُ بختلٍ ولم لقوهُ بغدرٍ

٤٠ ويممّوهُ بجيشٍ يجيشُ من فعلٍ (٧٣) عمرو

٤١ [٣١/ب] وهل سمعتمُ بخبرٍ

في جند (٧٤) ربّةِ خدرٍ

٤٢ ودعَ عتيرةَ هندٍ في قعرِ مكرٍ ودحرٍ

٤٣ لو لم تقربُ وتمهدُ له بكفٍ بصفرٍ

٤٤ لكنهمُ لقنوهُ - بفعلةٍ - كلَّ غدرٍ

(٧٠) في الاصل : بعضة

(٧١) في الاصل : وبذل مهر وصهر

(٧٢) في الاصل : وسقه

(٧٣) في الاصل : فضل

(٧٤) في الاصل : في خبر

- ٤٥ صدري يفورُ عليهم كمرِّ جلِّ فوق جمرِ
 ٤٦ حسبي نبيُّ لُويِّ حسبي غَضَنْفَرُ فِهْرُ
 ٤٧ مدحي لهم زورُ سحرِ يحلُّ سحري ونحري
 ٤٨ كوفي خذُه (٧٥) فطبعي

- قد زفَّ دُرَّةَ بحرِ
 ٤٩ بدفَعَةٍ لم تيسَّرْ لغيرِ طبعي وفكري
 ٥٠ تمتُّ على حذفِ حرفِ يدور في كلِّ ذكرِ
 ٥١ و معجزى مُستَمِرُّ في سدِّ نظمي ونثري
 ٥٢ فلن يحلُّ لحرِّ تشبيهِ شعرِ بشعرِ (٧٦)

[٣٠]

وقال أيضاً :

١ عليُّ امامي دونَ منْ جارِ وارثي
 وذلكَ فضلُ اللهِ يؤتِيهِ مَنْ يشاءُ

[٣١]

وقال أيضاً ، [وهي خالية من حرف السين] :

- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود
 على « المدح » ولأن القصيدة خالية من الألف .
 (٧٦) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بشعري » .

- ١ يا وصلُ مالِكُ لا تُعاوِدُ
يا هجرُ مالِكُ لا تُباَعِدُ
- ٢ أينَ التَّصافُحُ والتَّعْمَا
نُقُ والقلائدُ والولائدُ
- ٣ لِمَ لا يعوِدُ العَدْلُ يَرُ
مِني حواصِبُه صوارِدُ (٧٧)
- ٤ أينَ (٧٨) الطَّرازُ على الوجوه
هَ صَدَدُنْ عن تلك العناقِدُ
- ٥ لِمَ غابَت الخِيلانُ عن
بيضِ الوجوهِ ولم تعاوِدُ
- ٦ لِمَ لا أرى ظيماً تَخَطُّ
طَرَ في الرنابِ والمهاددِ (٧٩)
- ٧ لهفي على عِشي الرقيدِ
قِ وطيبِ هاتيكِ الموارِدُ
- ٨ لهفي على شملي الجميدِ
عِ وعهدنا بينَ المعاهدِ

(٧٧) في الاصل : يصاحبه صوايد .

(٧٨) لعل الصواب « أَمِن » ، همزة استفهام وحرف جر .

(٧٩) كذا في الاصل .

- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا
 لَدُنَ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)
- ١٠ وَإِذَا مَلَّتْ مِنْ الْقَلَا
 تِدِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْوَلَائِدِ
- ١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
 أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا
 رِدِ (٨٣) وَالْفِدَا فِدًا بِالْفِدَا فِدًا
- ١٣ وَالتُّرْبُ يُعْبَطُ (٨٤) شِدَّةً
 أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعِيَ شَجِي الْقَلْبِ هُنَا
 سِدِي الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

-
- (٨٠) في الاصل : المقادد •
 (٨١) في الأصل : طائر •
 (٨٢) في الاصل : ألقيته •
 (٨٣) في الاصل : لف الاحادد بالاحارد • والأجاراد جمع جرّاد
 وهو من الأرض : مالا يُنبت •
 (٨٤) في الاصل : والذيب بفظ •
 (٨٥) في الاصل : المناصب •
 (٨٦) في الاصل : والمجايد •

- ١٥ لو كان يعمل في الجلا
مدِّ قَدْ أَجَوَّازَ (٨٧) الجلامد
- ١٦ [٣٢/أ] هو ذائبٌ مَّابِه
لكنَّه في الكفِّ جامدٌ
- ١٧ لم يخلُ قَطُّ غِرَارُهُ
من قَطُّ مجتهدٍ وجَاهِدٍ
- ١٨ يا ليتني أَمْضَيْتُهُ
في الناصبينِ أُولِي المكَائِدِ
- ١٩ أهلُ الضلالةِ والجهما
لِةِ في الدَّفَائِنِ والعقائدِ
- ٢٠ من أهلِ هِنْدٍ وزيَا
دِ انَّهُم قُرُضُ (٨٨) الحدائدُ
- ٢١ هذا ولو ترك الاما
مَةِ في الاقاربِ والأباعدِ
- ٢٢ لم تجتريءُ 'عَصَبُ' الهبو
طِ على 'مناوأة' الفراقيدُ

(٨٧) في الاصل : احوار •

(٨٨) في الاصل : فرص •

- ٢٣ والبيّت لا يبقى على
عمد إذا وهت القواعد
- ٢٤ روعي فداء أبي ترا
ب أنه بحر الفوائد
- ٢٥ بحر الفوائد والمعوا
ئد والمناصب والمراشد
- ٢٦ فلک الجامع والمحا
فل والمقاول والمقاصد
- ٢٧ نال الفراقيد والذي
قد قدموه بعد راقد
- ٢٨ والله ما جردوه عن
حق على الأيام خالد
- ٢٩ الا لثارات تقا
دم عهدهما في قلب حاقد
- ٣٠ ومحلته فوق الاما
مة لو يرى للفضل ناقد
- ٣١ لولا فتاويه لكا
ن أجلهم يقظان راقد

- ٣٣ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ
 يِ الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
 ٣٣ وَفَخَارُهُ يُتَّوَلُّوهُ النَّزُّ
 زَهْرُ الثَّوَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ
 ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى
 عِنْدَ الْعِظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ
 ٣٥ حَيْثُ (١٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو
 نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ
 ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا
 بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارَدِ (٩٠)
 ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطُّ
 حَطَّ جِرَانُهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)
 ٣٨ وَقَضَى الْغَدِيرُ بِمَا قَضَى
 وَالصَّبْحُ لِلظُّلْمَاءِ طَارِدٌ
 ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَضَرُهَا
 بِالْعَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدٍ

(١٩) فِي الْأَصْلِ : حِينٌ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : شَمَّتِ الْمَعَانِدَ •

- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخَدْبُ
بِ لِحْيٍ تَنْفَسُ لِلْأَوَابِدِ
٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ رُوِيْ
نَ وَكَمْ أَعْدُ وَكَمْ أَعَاوِدُ
٤٢ وَالنَّكَتُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الِ
غُرَاءٍ مِنْ فِعْلِ الْمَعَانِدِ
٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيْ
يُ وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ
٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الِ
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدُ
٤٥ وَعَمَى رَجَالٍ كُلُّهُمْ
أَعْمَى يُجِيئُ بِغَيْرِ قَائِدِ
٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغَلُ ابْنُ هِنْدِ
بِدِ لِلْخِلَافَةِ وَهُوَ خَامِدُ (٩٣)
٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي
يُعْنَى بِأَدْنَاهَا عَطَارِدُ

• (٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحِزْبِ

• (٩٣) فِي الْأَصْلِ : حَامِدِ

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه
 في وصفِ عليكِ الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةٌ
 مشهودةٌ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرِّقٌ
 للبعْدِ عن تلكِ المشاهِدِ
- ٥١ يا ربَّ جَنِّبني العَوا
 ثِقْ مُجْزِلَ النِّعمِ العَوائِدِ
- ٥٢ كيما (٩٤) أباشرها برو
 حيَّ انَّ برَّحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي
 غُرَّةٌ بينَ القصائدِ
- ٥٤ أوْردتُها ترمي النَّوا
 صِبَ بالصَّوابِ (٩٥) والصَّواردِ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدِ أضدَّ
 حيَّ انَّهُم نَعَمٌ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

- ٥٦ وحذفتُ أختَ الشينِ من
 مها عن طلابِ أخٍ معانِدِ
 ٥٧ أنشِدْ ورددْ أنْهَها
 زادُ القيامةِ للمعابِدِ
 ٥٨ أجْرُ ابنِ عبّادِ بها
 يوفي على عشرين عابِدِ

[٣٢]

وقال أيضاً (٩٦) :

- | | | |
|---|----------------------|-----------------------|
| ١ | يا سارياً قد نهضا | مبتدراً أو ركضاً (٩٧) |
| ٢ | وقد مضى كأنه الـ | برق إذا ما ومضاً (٩٨) |
| ٣ | أبلغ سلامي راكباً | بطوس مولاي الرضا |
| ٤ | سبط النبي المصطفى | وابن الوصي المرتضى |
| ٥ | من شاد عزاً أقعساً | وحاز فخرأ أيضاً (٩٩) |
| ٦ | وقل له من مخلص (١٠٠) | يرى الولا مفترضا |

- (٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس المؤمنين : ٤٥١/٢ ، وهي في المجالس بنصّ العيون •
 (٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضا مبتدراً قد ركضاً
 (٩٨) في العيون : أومضاً •
 (٩٩) في العيون : حاز عزاً ••• وشاد مجدأ •
 (١٠٠) في العيون : عن مخلص •

- ٧ في الصدرِ لَفَحٌ حُرْقَةٌ تتركُ نفسي حَرَضًا^(١)
- ٨ من ناصبين غادروا قلبَ الموالِي مَرَضًا
- ٩ [وخَلَفُوهُ وَاجِبًا] مَكْتَبًا قَدِ ارْمَضًا^(٢)
- ١٠ صرحتُ عنهمُ معرِضًا ولم أكنُ معرِضًا
- ١١ نابذتهمُ ولم أبلُ انْ قِيلَ قَد تَرَفَضًا
- ١٢ يا حبذا رَفِضِي لِمَنْ نابذكمُ وَاَبْغَضًا
- ١٣ ولو قدرتُ زرتُه ولو على جمرِ الفضا
- ١٤ لكنني معتقلُ بقيدِ خطبِ عَرَضًا
- ١٥ جعلتُ مدحي بدلًا من قصدهِ وَعَوَضًا
- ١٦ أمانةٌ موردةٌ على الرضا لترتضي
- ١٧ رامَ ابنُ عبّادٍ بها شفاعَةً لَنْ تُدْحَضًا

[٣٣]

[٣٣/أ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنينِ عليُّ
- باءٌ : بهِ ركنُ اليقينِ قويٌّ
- ٢ تاءٌ : توى أعدائِهِ بحسامِهِ
- ثاءٌ : ثوى حيثُ السماءُ مضيٌّ

(١) في العيون : قلبي حرضا •

(٢) زيادة من العيون والمجالس •

- ٣ جيم : جرى في خير أسباقِ العلي'
- حاء : حوى العلياء وهو صبي^٢
- ٤ خاء : خبت حساده من خوفه
- دال : درى ما لم يحز انسي^٢
- ٥ ذال : ذؤابة مجده فوق السهى
- راء : روي فخاره عليوي^٢
- ٦ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- سين : سيل يقينه مرضي^٢
- ٧ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- صاد : صراط الدين منه سوي^٢
- ٨ ضاد : ضياء شموسه نور الورى
- طاء : طريق علومه نبوي^٢
- ٩ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- عين : عرين أسوده محمي^٢
- ١٠ غين : غرار حسامه حنف العدى
- فاء : فسيح الراحتين سخي^٢
- ١١ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- كاف : كريم المتنى قرشي^٢

- ١٢ لامٌ : لقاحُ الحربِ محروسِ الذرى'
ميمٌ : منيعُ الجانبينِ تقيُّ
١٣ نونٌ : نقيُّ الجيبِ مرفوعُ البنا
واوٌ : وصيُّ المصطفى مهديُّ
١٤ هاءٌ : هديّةُ ربِّه لنيّه
ياءٌ : يقيمُ الدينَ وهو رضيُّ
١٥ أهديُّ ابنُ عبّادٍ إليه هذه
غراءٌ لم يفتنَ لها شيعيُّ
١٦ يرجو بها حَسَنَ الشفاعةِ عنده
حَسَنُ الولاءِ موحدٌ عدليُّ
١٧ أبرزتُها مثلَ العروسِ بديهتهُ
فليتدّرُ لنشيدِها الكوفيُّ

[٣٤]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيدِ الناسِ حيدرَه
٢ الامامِ المطهرِ بـ منِ الحصانِ المطهره
٣ وأخي المصطفى ومنِ حَسَدِ الفخرِ مفخره
٤ زوجِ مولاتِنَا التي لم يكنِ مثلها مره

- ٥٠ جاشن طبعي بمدحه
- ٦٠ ان آثاره منا
- ٧٠ فهو في السلم روضة
- ٨٠ كم عزيز اذله (٤)
- ٩٠ المساعي عليه في
- ١٠٠ سيفه صولجانه
- ١١٠ فاسألوا عنه احده
- ١٢٠ جعل البأس (٥) درعه
- ١٣٠ حيث لم يغن عامر بـ
- ١٤٠ كم غصون من العلو
- ١٥٠ كفه كفت الخطو
- ١٦٠ ففدى الخلق كفه
- ١٧٠ صاحب المصطفى على
- ١٨٠ رب قوم تغيروا
- ١٩٠ ناصح الجيب آمن !!
- فاستميلوا (٣) لا نشره
- قب في الناس مؤثره
- وهو في الحرب قسوره
- بيديه وعفره
- يوم بدر موفره
- وهم فيه كالكره
- واسألوا عنه خبیره
- ومعاليه مغفره
- ن طفيل وعنتره
- م بعلياه مثمره
- ب وكانت مظفره
- بل فدى الخلق خنصره
- حال عسر وميسره
- وأمننا تغيره
- غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا •

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أدله» من قولهم : أدلّ

البازي على صيده أى أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس •

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشَّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينصَّره
٢٢	لعنَ اللهُ كلَّ مَنْ	ردَّ هذا وأنكره
٢٣	لعنَ اللهُ عصبَةً	ناصبتهُ على تره
٢٤	نكثتهُ وحرابتُ	ه على غيرِ تبصره
٢٥	تلكَ أفعالها التي	قد تبدَّينُ منكره
٢٦	ويلها لم تخفُ من ا	له في سبِّه الجُرَّه (٦)
٢٧	يا تباريحُ كربلا	ان نفسي مُحيرَه
٢٨	للذي نالَ سادتي	من رزايا مشمَّره
٢٩	كُتْمُ بكرةٍ بدو	رَ ظلامٍ منورَه
٣٠	فدموعي بفيضها	عن ولوعي (٧) مخبَّره
٣١	كم مرَّاتٍ نظمتها	في الموالِي مُحبَّره
٣٢	[٣٤/أ] اذ تيقنتُ انها	عن (٨) ذنوبي مكفَّره
٣٣	كرياضٍ مجودةٍ	ولئالٍ مفقَّره

(٦) في الاصل : في سبده الحره ، والسبِّر : العداوة ، والجُرَّة :
الجُرَّة

(٧) في الاصل : دموعي

(٨) في الاصل : من

- ٣٤ سِرْنُ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ محبّره
 ٣٥ سيّدُ الناسِ حيدرُهُ هذه خيرٌ تذكّره
 ٣٦ لابنِ عبّادٍ الذي أربحَ اللهُ متجرَهُ
 ٣٧ يرتجى في ولائكمُ حَسَنٌ عفوٍ ومغفره

[٣٥]

وقال أيضاً :

١. مَشِيبٌ "عراه" لو يدومُ مَشِيبٌ
 مَشِيبٌ "به ثوبُ الرِشادِ قَشِيبٌ"
 ٢. قَشِيبٌ "ولكن يخلقُ المرءُ عنده"
 ويلقى ضروبَ الأُنسِ وهو مريبٌ
 ٣. مريبٌ إذا ما قيل : هل تذكّرُ الظبّا
 وعهدي بجنبِ الجانبينِ يطيبُ
 ٤. يطيبُ وتعدادُ "كزورةٌ معجِبٌ"
 لعاشقه والزورُ منه عجيبٌ
 ٥. عجيبٌ "وكم حنتُ لزورتهِ الدُّجى"
 فؤاداً سقيماً أو يكونُ طيبٌ (١٠)

(٩) في الاصل : سرنا ♦

(١٠) كذا في الاصل ، و «كان» - هنا - تامة لا تحتاج الى خبر ♦

- ٦ طيبٌ ولكنَّ الجيبَ طيبُهُ
 يُناديه مَنْ يهوى ' وليس يُجيبُ'
 ٧ يجيبُ إذا أنحى 'اجابةٌ' معرضٌ
 فقلبي لعيني بالدماءِ قليبُ'
 ٨ قليبٌ حكيٌ (١١) بدراً وكان قليبُهُ'
 يفورُ دمَاءُ والدماءُ صيبُ'
 ٩ صيبٌ تحدَّى 'ذا الفخارِ بخيلِهِ
 عليٌّ وأتَى 'للوصيِّ' ضريبُ'
 ١٠ ضريبٌ يدانيهِ إذا حمسَ الوغى'
 وسهمُ الردى 'أتى' يشاءُ يُصيبُ
 ١١ يصيبُ من الأبطالِ أرواحها التي
 تردُّ ظنونَ الموتِ وهي تخيبُ
 ١٢ تخيبُ فلما أنْ تمَّ حيدرُ'
 فللحتفِ عودٌ في الرجالِ صليبُ'
 ١٣ [٣٤/ب] صليبٌ كما أودى بعمرٍ ومرحب
 وذلك نهجٌ في القراعِ رحيبُ'
 ١٤ رحيبٌ على كفِّ الوصيِّ وضيقُ'
 إذا رامَهُ غيرُ الوصيِّ يخيبُ'

(١١) في الاصل : جلى .

- ١٥ يَخِيبُ وما عَضَّتْ على نَابِهَا الرَّدَى
وأما إذا عَضَّتْ فذاك نَخِيبُ
- ١٦ نَخِيبٌ وان عدّوه نَخْبَةٌ عَسْكَرٍ
وكلُّ أَبِيٍّ فِي الْقِرَاعِ خَنِيبُ
- ١٧ خَنِيبٌ سَوَى الطُّهْرِ الوَصِيِّ فأنَّهُ
يعانقُ شَخْصَ الموتِ لَيْسَ يَغِيبُ
- ١٨ يَغِيبُ مَنَوايِهِ بِغَرَبِ حَسَامِهِ
إلى حَيْثُ لا يَلْقَى الحَيْبَ حَيْبُ
- ١٩ حَيْبٌ إلى قَلْبِي التَّشِيْعُ أنَّهُ
لِكُلِّ زَكِيٍّ الوالِدَيْنِ نَصِيبُ
- ٢٠ نَصِيبٌ تَهَادَاهُ الملائِكُ بَيْنَها
وَذُو النَصَبِ مَغْلُوبٌ هُنَاكَ حَرِيبُ
- ٢١ حَرِيبٌ سَلِيمٌ لِلجَيمِ مَهِيًّا
إِذَا حَانَ يَوْمُ (١٢) لِلْمَعَادِ عَصِيبُ
- ٢٢ عَصِيبٌ على النَصَابِ لَكِنْ غَصْنَهُ
على الشَّيْعَةِ المُسْتَمْسِكِينَ (١٣) رَطِيبُ

(١٢) فِي الاصل : يَوْمًا •

(١٣) فِي الاصل : المُسْتَحْصِلِينَ •

- ٢٣ رطيبٌ وعودُ النصبِ اذذاكِ يابسٌ
 فللنارِ (١٤) في تلكِ الجسومِ لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ بقلبي حينَ اذكرُ كربلاً
 فيهلكني بعد النجيبِ نجيبٌ
- ٢٥ نجيبٌ اذا قيلَ الحسينُ وقتلُهُ
 يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وحبٌ
- ٢٦ وحبٌ اراهُ واجباً بعد سادةٍ
 تغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ
- ٢٧ غريبٌ بأرضِ الطفِّ تسبى نساؤهُ
 وزينبُ ولهى والمرادُ جديبٌ
- ٢٨ جديبٌ ولكنَّ الزمانَ سينقضي
 ويقبلُ نصرُ الله وهو قريبٌ
- ٢٩ قريبٌ كقربى من عليٍّ ولايةُ
 بها كلما خفتُ الذنوبَ أنيبُ
- ٣٠ أنيبُ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى
 قصائدَ عبّاديةٍ ستريبُ
- ٣١ تريبُ رجالَ الحشورِ لما قمعتها
 كأنّي عليهم أين كنتُ رقيبُ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .

٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي
رقيان كل سامعٌ ومجيبٌ
٣٣ مجيبٌ فيا كوفيٌ أنشدُ مجوِّداً
مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[٣٦]

كتب انسانٌ أمويٌ إليه :
أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرض
أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرض
له شرفٌ في آل حربٍ مؤثِّلٌ
مرائره لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ
فوقرٌ له الاحسانُ واغمره باللَّهي
لتقضي حقَّ الدينِ والشرفِ المحضِ
فوقع على ظهر الورقة :

١ أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ
فلا عاش حربيٌ لديّ على خفضِ
٢ دعوني وآل المصطفى عترة الهدى
فان لهم جبي كما لكم بغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل •

٣ ولو أنَّ بعضي مالَ عن آلِ أحمدٍ
لشاهدتَ بعضي قد تبرأ من بعضي (١٦)

[٣٧]

وقال أيضاً :

١ قولاً لهذا الخارجيِّ الناصبِ

لا زلتَ في خزيِّ ولعنِّ واصبِ

٢ تدعو معاويةً اماماً عادلاً

رجلي ورأسك في حرامٍ (١٧) الكاذبِ

[٣٨]

وقال أيضاً :

١ ما تقومُ اذا يقالُ عليُّ

صار في وردِ خدِّهمُ ياسمينُ

٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبثُ

وعلى الحقِّ شاهدُ مستبينُ

[٣٩]

وقال أيضاً :

١ عليك بالعلمِ فادِّخِرْهُ

فَعِنْدَهُ الْفَضْلُ وَالْكَمَالُ

(١٦) الابيات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف ♦

(١٧) في الاصل : حزام ♦

٢ العلمُ أمّا افتقرتَ مالٌ

وان حويتَ الغنىَ جمالٌ

[٤٠]

[٣٥/ب] وقال أيضاً :

١ عليك في الامورِ بالتأني

٢ والحلمِ دونَ الحرقِ والتجني

٣ لكي تنالَ غايةَ التمني

٤ وكنْ لمولائكِ بحسنِ (١٨) الظنِّ

٥ فانهُ مولىٌ عظيمُ المنِّ

[٤١]

وقال أيضاً :

١ احذرِ الغيبةَ فهي ال

فسقُ لارخصةٍ فيه

٢ انما المغتابُ كالأ

كلٍ [من] (١٩) لحمِ اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن ♦

(١٩) زيادة يستدعيها السياق ♦

(٢٠) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ ♦

[٤٢]

وقال أيضاً :

- ١ إذا هممت بأمرٍ فقدم الاستخاره
- ٢ وان عزمته عليه فكر الاستشاره

[٤٣]

وقال أيضاً :

- ١ يا طالباً سمت الرشاد والسدد
- ٢ لا تحسبن كيفما كنت أحد
- ٣ كيلا تضيف كمداً الى كمد
- ٤ فليس للحاسد الا ما حسد

[٤٤]

وقال أيضاً :

- ١ الناس في أخلاقهم أصناف
- ٢ وأقلهم فيه نهى [و] عفاف
- ٣ لا تصجن سوى التقي أخى الحجب
- ٤ ان القرين الى القرين يضاف

[٤٥]

وقال أيضاً :

- ١ حَفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ
 ٢ فَاحْفَظْهُ حَفْظَ الشُّكْرِ لِإِحْسَانِ
 ٣ فَآفَةٌ (٢١) الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ (٢٢)

[٤٦]

وقال أيضاً :

- ١ أَيَّاكَ وَالْحَرِصَ أَنْ الْحَرِصَ مَهْلِكَةٌ
 واقنع بما هو مرزوق ومقسوم
 ٢ ما زاد حرص امرئ في رزقه ، وكفى
 أن الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[٤٧]

وقال أيضاً :

- ١ جُدُّ بِالذِّي تَمَلَّكَ فِي حِقَّةٍ
 فانما الخاسر من لم يجد
 ٢ [٣٦/أ] قد ساد من جاد بما عنده
 وهكذا من لم يجد لم يسد

(٢١) في الاصل : فافه •
 (٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في
 التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ •
 (٢٣) في الاصل : على الغلاب •

[٤٨]

وقال أيضاً :

- ١ اذا ما دهاك الخطبُ تخشى ضرارهُ
فلا تنتظرُ نصراً سوى نصرِ خالقك°
- ٢ فان قلَّ مالٌ أو تأخرَ وقتهُ
فلا تترقبُ (٢٤) غير احسانِ رازقك°

[٤٩]

وقال أيضاً :

- ١ احفظ السرَّ وارعهُ ان اظهارهُ خطر°
- ٢ لا تدعهُ وان وثقهُ ت لمن يكتم الخبر°
- ٣ فقيماً روي لنا عن ذوي العلم بالأثر°
- ٤ احفظ السرَّ مثلما يحفظُ السمعُ والبصر°

[٥٠]

وقال أيضاً :

- ١ اذا لم يكن لركوبِ الشريد
ف سوى أن يلمَّ بداري غرض°
- ٢ وأقعدهُ الدهرُ مركوبهُ
فان عليَّ احتمال العوض°

(٢٤) في الاصل : فلا تترقب ، واصلاح الوزن يستدعي ما أثبتناه •

[٥١]

وقال في الغزل :

- ١ وعهدي بالعقارب حين تشتو (٢٥)
- تُخَفِّفُ لِدَغِهَا وَتَقْلُ ضَرًّا
- ٢ فما بال الشتا آتٍ وهذي
- عقاربُ صدغِه تزدادُ شرًّا (٢٦)

[٥٢]

وقال أيضاً :

- ١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً
- ليس له في ملاحها ثاني
- ٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه
- فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[٥٣]

[٣٦/ب] وقال أيضاً :

- ١ وشادنٍ [جماله] تقصرُ عنه صفتي

(٢٥) في الاصل : تسلوا •
 (٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ واليتيمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ •

٢ أهوى لتثقيل يدي فقلت : قبَّل شفتي (٢٧)

[٥٤]

وقال في وصف الخمر :

١ رقَّ الزجاجُ ورقَّت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنَّما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنَّما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[٥٥]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودى كثير بن أحمد

وذلك رزءٌ في الأنام جليل

(٢٧) البيتان في اليتيمة : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي
بعضها « لا بل شفتي » *

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب
وغرر البلاغة : ٥٤/أ واليتيمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ *

٢ فقلت : دعوني والعلی نبکهِ معاً
فمثل 'کثیر' فی الرجالِ قلیل' (٢٩)



(٢٩) الیبتان فی الیتیمة: ٢٤٨/٣ ووفیات الاعیان: ٢٠٨/١ ومعجم
الادباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢

[تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر
من شهر جمادى الآخرة من شهر سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربه عبد الله بن
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله
به آمين .

وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث
وسبعين ومائة وألف [. .

مستدرک الديوان

تاریخ و جغرافیہ

وله :

- ١ برئتُ من الأرجاسِ رهطِ اميةٍ
لما صحَّ عندي من قديمِ عدائهمُ
- ٢ ولعنهمُ خيرُ الوصيينِ جهرةً
لكفرهمِ المعدود في شرِّ دائهمُ
- ٣ وقتلهمِ السادات من آلِ هاشمٍ
وسبيهمُ عن جرأةٍ لسنائهمُ
- ٤ وذبحهمِ خيرَ الرجالِ ارومةً
حسينَ العلي بالكرب في كربلائهمُ
- ٥ وتشيتتهمُ شملَ النبيِّ محمدٍ
لما ورثوا من بغضِهِ في فنائهمُ
- ٦ وما غضبتُ الا لأصنامها التي
أذلتُ وهم أنصارها لشقائهمُ
- ٧ فياربُ جنِّبني المكارهَ واعفُ عن
ذنوبي لما أخلصتهُ من ولائهمُ
- ٨ ويا ربَّ أعدائي كثيرٌ فردهمُ
بفيظهمُ لا يظفروا بابتغائهمُ

٩ ويارب من كان النبي وأهله

وسائله لم يخش من غلوائهم

١٠ حسين توصل لي الى الله انني

بليت بهم فادفع عظيم بلائهم

١١ فكم قد دعوني رافضياً لحبكم

فلم يثنني عنكم طويل عدائهم (١)

[٢]

وله :

١ يا أهل سارية السلام عليكم

قد قل في أرضيكم الخطباء

٢ حتى غدا الفأفأ يخطب فيكم

ومن العجائب خاطب فأفأ (٢)

[٣]

وله :

١ لنا قاض له رأس من الخفة مملوء

٢ وفي أسفله داء بعيد منكم السوء (٣)

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

[٤]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع
- ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
- من الفقهاء لجؤوا في العواء
- ذباب^(٤) يجتمعن على خراء^(٥)

[٥]

وله :

- ١ لعمر ك ما الانسان الا بدينه
- ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس
- فلا تترك التقوى اعتماداً على النسب
- وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب^(٥)

[٦]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
- سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) الينيمة : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ
وحبُّ مولاي أبي طالبٍ (٦)

[٧]

وله :

١ لو شقَّ عن قلبي 'يرى' وسطه
سطران قد خطَّ بلا كاتبٍ
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ
وحبُّ أهل البيت في جانبٍ (٧)

[٨]

وله :

١ حبُّ علي بن أبي طالبٍ
فرضٌ على الشاهد والغائبِ
٢ وأمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ
'تبذل' للنازل والراكبِ (٨)

[٩]

وله :

(٦) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢
(٧) أمل الأمل : ٤٣ وأمالي المرتضى : ٤٠٠/١
(٨) المناقب : ١٠/٢

١ أنا وجميعٌ مَنْ فوق الترابِ
فداءُ ترابِ نعلِ أبي ترابِ (٩)

[١٠]

وله :

١ يقولون لي : ما تحبُّ النبي
فقلتُ : الثرى بقم الكاذب
٢ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ
وأختصُّ آلَ أبي طالبِ (١٠)

[١١]

وله من قصيدة :

١ أيعسوبُ دينِ الله صنو نبيِّه
ومن حبه فرضٌ من الله واجبٌ
٢ مكانك من فوق الفراقد لائحٌ
ومجدك من أعلى السماك مراقبٌ
٣ وسيفك في جيد الأعادي قلائدٌ
قلائدٌ لم يعكف عليهنَّ ثاقبٌ (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .

ومنها :

- ٤ وفى يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ
وقد ذللتُ في مضربيك المصائبُ
- ٥ وفى أحدٍ لما أتيتُ وبعضهم
- وان سألوا صرحتُ أسوانُ هاربُ
- ٦ وفى يوم عمروٍ اى لعمرى مناقبُ
مبينةٌ ما مثلهن مناقبُ
- ٧ وفى مرحبٍ لو يعلمون قناعةٌ
وفى كل يومٍ للوصيِّ مرحبُ
- ٨ وفى خيرٍ أخباره الغرُّ بينتُ
حقيقتها والليثُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُقِّقتُ
وآمالُ من عادى الوصيَّ خوائبُ
- ١٠ فمن رمدٍ آذاه جلاهُ داعياً
لساعته والريحُ فى الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ
بدعوتِهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١

ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه
إذا قيل : هذا يوم 'تقضى' المآرب'
- ١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصه
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٤)
- ١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه
وقد رده عني غبيُّ موارب'
- ١٥ أفي يوم خمٍّ إذ أشاد بذكره
وقد سمع الايضاء جاءٍ وذاهب' (١٥)
- ١٦ أفي رفعه يوم التباهل قدره
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'
- ١٧ أفي ضمّه يوم الكساء وقوله :
همُّ أهل بيتي حين جبريل حاسب' (١٦)
- ١٨ أفي خصفه للنعل لما أحلّه
بحيث تراءته النجوم الثواقب' (١٧)

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١

(١٥) المناقب : ٤٥١/١

(١٦) المناقب : ١٢٣/٢

(١٧) المناقب : ٥٤٢/١

١٩٠ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تُحاربُهُ بِالظلم حين تُحاربُ (١٨)

ومنها :

٢٠٠ أيا أُمَّةٌ أعمى الضلالُ عيونها

وأخطأها نهجٌ من الرشد لاجبُ

٢١٠ فأسلافكم أودوا بآل محمدٍ

حروباً سيُدري كيف منها العواقب

٢٢٠ وأنتم على آثارهم واختيارهم

تميتونهم جوعاً فهذي المصائبُ

٢٣٠ دعوا حقهم ما يتغنون جداكمُ

وخلّوا لهم عن فيئهم لا تشاغبوا

٢٤٠ ألا ساء ذا عاراً على الدين ظاهراً

يشيرُ إليه الأجنبيُّ المحاربُ

٢٥٠ إذا كانت الدنيا لآل محمدٍ

وأولادهُ غرثي يليها المحاربُ (١٩)

[١٢]

وله :

(١٨) المناقب : ٦١١/١ .

(١٩) المناقب : ٢٨٤/١ .

- ١ شفيعي الى الله قوم بهم
- ٢ يميز الخيث من الطيب
- ٢ بجبههم صرت مستوجياً
- لما ليس غيري يستوجب (٢٠)

[١٣]

- وله في مرض أحد العلويين :
- ١ يا سيداً أفديه عند شكاته
- ٢ بالنفس والولد الأعزّ وبالآب
- لم لا أيت على الفراش مسهداً
- وقد اشتكى عضو من اعضاء النبي (٢١)

[١٤]

- وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :
- ١ أرى سنتي قد ضمنت بعجائب
- ٢ وربّي يكفيني جميع النوائب
- ويدفع عني ما أخاف بمنّته
- ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١

(٢١) اليتيمة : ٢٤٨/٣

- ٣ إذا كان من أجرى الكواكب أمره
 معيني فما أخشى صروف الكواكب
- ٤ عليك أي رب السماء توكلني
 فحطني من شر الخطوب الحواري
- ٥ وكم سنة حذرتها فترحزحت
 بخير وإقبال وجد مصاحب
- ٦ ومن أضمر اللهم سوءاً لمهجتني
 فرد عليه الكيد أخيب خائب
- ٧ فليست أريدُ السوءَ بالناسِ إنما
 أريدُ بهم خيراً مريعَ الجوانبِ
- ٨ وأدفعُ عن أموالهم ونفوسهم
 بجدي وجهدي باذلاً للمواهبِ
- ٩ ومن لم يسعه ذاك مني فأنني
 سأكفاه إن الله أغلبُ غالبِ (٢٢)

[١٥]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر إليه بهمدان ،
 وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكنية » :

(٢٢) اليتيمة : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شيء من
 الاختلاف .

١. أَشَبَّ « لَكِنْ » بِالْمَعَالِي أَشَبَّ
 وَأَنْسَبُ « لَكِنْ » بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ
 ٢. وَلِي صَبُوةٌ « لَكِنْ » إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ
 وَبِي ظَمًا « لَكِنْ » مِنَ الْعِزِّ أَشْرَبُ
 وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبِ بْنِ حَمْدَانَ :
 ٣. ضَمَمْتُ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبٍ ثَائِيهَا
 فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانَ تَغْلِبُ (٢٣)

[١٦]

- وقال في أبي سعد منصور بن الحسين الآبي :
 ١. قَلُّ لَأَبِي سَعْدٍ [الـ] فَتَى الْآبِيِّ :
 أَنْتِ لِأَنْوَاعِ الْخَنِيِّ آبِي
 ٢. النَّاسُ مِنْ كَانُونَ أَخْلَاقُهُمْ
 وَخُلُقُكَ الْمَعْسُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[١٧]

وله :

١. إِذَا وَوَلَاكَ سُلْطَانٌ فِزْدُهُ
 مِنْ التَّعْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْهُ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تنمة اليتيمة : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)»

[١٨]

وله في العنب :

١ وجبةٌ من عنبٍ قطفْتُها

تحسدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تمييزي لها

لؤلؤةٌ قد تُقبتُ من جانبِ (٢٦)»

[١٩]

وله :

١ وشمعةٌ قدِّمتُ اليها

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبِّ

٢ صفرةٌ لونٍ وذوبٌ جسمٍ

وفيضُ دمعٍ وحرٌّ قلبِ (٢٧)»

[٢٠]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أنشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ٢١
واليتيمة : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .
(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ .
(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب وفي
الاخيرين : « ورائق القد مستحب × يجمع » .

١ قعقمة الثلج بماءٍ عذبٍ
تستخرجُ الحمدَ من اقصى القلبِ (٢٨)

[٢١]

وله :

١ أحسنُ من عودٍ ومن ضاربٍ
ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبٍ
٢ قدُّ غلامٍ صيغٌ من فضةٍ
متَّصل الحاجبِ بالحاجبِ
٣ سلٌ على الأمة من طرفه
سيفٌ علي بن أبي طالبِ (٢٩)

[٢٢]

وقال يتَّهمُ أمرداً بسرقة بعض الكتب :

١ سرقتَ يا ظبيُّ كتبي ألحقتَ كتبي بقلبي
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :
فلو فعلتَ جميلاً رددتَ قلبي وكتبي (٣٠)

[٢٣]

وله :

(٢٨) اليتيمة : ١٧٧/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .
(٢٩) ثمار القلوب : ٤٩٧ .
(٣٠) اليتيمة : ٣٦٣/٤ .

- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيب
 وصادفني في أحرَّ اللهبِ
 ٢ وداوى فلم انتفعُ بالدواء :
 دعوني فان طيبي حبيبي
 ٣ ولستُ أريدُ طيبَ الجسومِ
 ولكنَّ أريدُ طيبَ القلوبِ
 ٤ وليس يزيل سقامي سوى
 حضورِ الحبيبِ وبعد الرقيبِ (٣١)

[٢٤]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجبُ
 الفذُّ والتوأمُ والرقيبُ
 ٢ والحلِسُ ثمَّ النافِسُ المصيبُ
 والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ
 ٣ ثمَّ المعلَى حظهُ الترغيبُ
 هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

[٢٥]

وله :

١ سيأتيك برق من هجائي خلب

إذا كنت ذا برق من الود خلب

٢ وأنشد إذ صبحت تغلب قدرتي

بعجزك لم يغلبك مثل مغلب (٣٣)

[٢٦]

وله وقد بلغته عن بعض أصحابه شماته :

١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً

بظلمي يسل السيف بعد وفاتي

٢ ولو علم المسكين ماذا يناله

من الظلم بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[٢٧]

وله :

١ على الله توكلت وبالخميس توسلت (٣٥)

[٢٨]

أهدى الصاحب إلى الأمير فخر الدولة البويهدي ديناراً وزنه ألف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) اليتيمة : ٢٥٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصورةً
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فإن قيل دينارٌ فقد صدق اسمه
وان قيل ألفٌ كان بعض سماته
- ٣ بديعٌ فلم يطبع على الدهر مثله
ولا ضربت ضربته لسرته
- ٤ فقد أبرزته دولةً فلكيةً
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى « شاهانشاه » انتسابه
على أنه مستصغر لعفاته
- ٦ 'يخبّر' (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأنق فيه عبده وابن عبده
وغرس أياديه وكافي كفايته (٣٨)

[٢٩]

أهدى العميري قاضي قزوین كتباً الى الصاحب ، ومعها
هذان البيتان :

العميري عبده كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستمتع .

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦ .

خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بِكُتُبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حَسَنِهَا مُتْرَعَاتٍ
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

١. قَدْ قَبَلْنَا مِنَ الْجَمِيعِ كِتَاباً
وَرَدَدْنَا لَوَقْتِهَا الْبَاقِيَاتِ
٢. لَسْتُ اسْتَغْنَمُ الْكَثِيرَ فَطَبْعِي
قَوْلٌ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلُهَا تِ (٣٠)

[٣٠]

وله :

١. قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ أَنْ جِئْتَهُ
هَنْئِيَتْ مَا أُعْطِيَتْ هَنْئِيَتْهُ
٢. كُلُّ جَمَالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ
أَنْتَ بَرِّغَمِ الْبَدْرِ أَوْتِيَتْهُ (٤٠)

[٣١]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

١. طَوَيْتُ مُحَمَّدًا عَلَى جَفْوَتِهِ
مَخْلَصًا نَفْسِي مِنْ خَلَّتِهِ

(٣٩) اليتيمة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :

٣١٥/١١ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

(٤٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ وخاص

الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤ ب .

- ٢ قدرته يقلق من علتني
 مثل انزعاجي - كان - من علتته
 ٣ لم يطر ما بي لا ولا مرابي
 كأن سقمي كان من شهوته
 ٤ من لم يطالعني على علتني (٤١)
 ان مات لم امض الى تربته (٤٢)

[٣٢]

وله :

- ١ ما سافرت لحظات عيني تحوكم
 الا على خيل من العبرات (٤٣)

[٣٣]

وله :

- ١ شتمت من تيمني مغالطاً
 لأصرف العاذل عن حاجته
 ٢ فقال : لما وقع البراز في الش
 ثوب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علتته .
 (٤٢) اليتيمة : ٢٤١/٣ .
 (٤٣) أعلام النصر : ٤٥/ب .
 (٤٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

[٣٤]

وله :

- ١ كَلَّمَا زِدْتَ عِتَاباً زِدْتُ فِي هَجْوِكَ بَيْتَا
- ٢ أَوْ تَرَى طَبْعِي غِيضاً أَوْ أَرَى جِسْمَكَ مَيْتَا (٤٥)

[٣٥]

وله :

- ١ قَدْ طَالَ قَرْنُكَ يَا أَخِي فَكَأَنَّهُ شِعْرُ الْكُمَيْتِ (٤٦)

[٣٦]

وله :

- ١ وَشَادِنٍ قَلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ
فَقَالَ لِي بِالْفَنَجِ : عَبَّاثُ
- ٢ فَصَرْتُ مِنْ لَثْفِهِ الثُّغْفَاً
فَقُلْتُ : أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّاثُ (٤٧)

[٣٧]

وله :

- ١ أَيُّهَا الْمَرْءُ كُنْ لِمَا لَسْتَ تَرْجُو
لَكَ أَرْجَى مِنْ الَّذِي أَنْتَ رَاجِي

(٤٥) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) اليتيمة : ٢٤٧/٣ .

(٤٧) اليتيمة : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ والكشكول :

٢ فابنُ عمران جاء يقبس النا
رَ فَنَاجَاهُ ثُمَّ خَيْرٌ مَنَاجِي (٤٨)

[٣٨]

وله في النارج :

١ بعثنا من النارج ما طاب عرفه
ونمت على الأغصان منه نوافج
٢ كرات من العياناً حكيم خرطها
وأيدي الندامى حولهن صوالج (٤٩)

[٣٩]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قل للوزير المرتجى كافي الكفاة المتجى :
إني رزقتُ ولداً كالصبح إذ تبلجاً
لا زال في ظلك ظل المكرمات والحجى
قسمه وكنه مشرقاً متوجاً
فوقع الصاحب تحتها :

١ هنتته هنتته شمس الضحى بدر الدجى
٢ قسمه محسناً وكنه أبا الرجاء (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الارب : ١١٢/١١ والمعاهد : ١٥٩/٢ وفيه « فظل على الاغصان » في

البيت الاول ، واليتيمة : ٢٣٧/٣ .

(٥٠) اليتيمة : ١٧٥/٣ .

وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَه بالنباح
٢ لم يعرفوا لضلالهم فَضَّلَ الزبير على الصياح (٥١)

ومنها :

- ٣ ودعا الى التحكيم لَمَّ ما عَضَهُ حَدُّ الرماح
٤ فمضى أبو موسى وعمَّ سروٌ جالبا الشرَّ البراح
٥ بابانٍ قد فتحا الى شرِّ يدوم على انفتاح (٥٢)

ومنها :

- ٦ همَّ أَكْدُوا أمر الدَّعِ يٌ يزيد ملفوظِ السفاح
٧ فسطا على روح الحسيِّ نِ وأهلِهِ جَمَّ الجماح
٨ صرعوهم قتلوهم نَحروهم نَحْرَ الأضاحي
٩ يا دمعُ حيَّ على انسفا كِ ثم حيَّ على انسفا
١٠ في أهل حيَّ على الصلا ةِ وأهلِ حيَّ على الفلاح
١١ يحمي يزيدُ نساءه بين النضائد والوشاح
١٢ وبناتُ أحمدٍ قد كُشِفَ نِ على حريمٍ مستباح
١٣ ليت النوائح ما سكتَ نِ عن النياحة والصياح

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١ .

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١ .

- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح (٥٣)

[٤١]

وكتب الى ابي بكر الخوارزمي :

- ١ أسعدك الله بيوم الفصح
 ٢ وعشت ما شئت بيوم سمح
 ٣ يا رأس مالي في الورى وربحي
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي
 ٥ شرباً ولا تصنع لأهل النصح
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح (٥٤)

[٤٢]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصباح
 فهم ليل وأنت أخو الصباح
 ٢ لقد أولاك ربك كل حسن
 وقد ولاك ملكة الملاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٣٩/٣ .

- ٣ وبعدُ : فليس يحضرني شرابُ
فأنعمَ من رضاك لي براح
٤ وليس لديَّ نقلٌ فارتَهني
بنقلٍ من ثناياك الوضاح (٥٥)

[٤٣]

وله في صباح الحاجب :

- ١ خداه وردٌ وصدغه سبجٌ
ومقتاهُ الغناءُ والراحُ
٢ انْ هزَّ أطرافه على نغمٍ
شقتُ جيوبٌ وطاح أرواحُ
٣ وجملته القول في محاسنه
ان أميرَ الصباح صبّاح (٥٦)

[٤٤]

وله :

- ١ وفرحتي بوجهه الصبيح
كفرحة الصبيان بالتسريح (٥٧)

[٤٥]

وله :

(٥٥) اليتيمة : ٢٣٠/٣ .

(٥٦) اليتيمة : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .

(٥٧) التمثيل والمحاضرة : ٢٢٠ .

- ١ متغيرات "قد جُمِعْنَ" وكلُّها
 متشاكل "أشباحها أرواح"
 ٢ وإذا أردتَ مصرّحاً تفسيرها
 فالراحُ والمصباحُ والتفاحُ
 ٣ لو يعلمُ الساقى وقد جُمِعْنَ لي
 من أيّ هذي تُملاً الأقداح (٥٨)

[٤٦]

- وله في وصف الوعل :
 ١ وأعين كالذرّيّ في سفلاته
 سوادٌ وأعلى ظاهر اللون واضح
 ٢ موقّف أنصاف اليمين كأنّه
 إذا راح يجري بالصريمة راح (٥٩)

[٤٧]

- وله :
 ١ بمحمدٍ ووصيّه وابنيّهما الطاهرين وسيد العباد
 ٢ ومحمدٍ وبجعفر بن محمدٍ
 وسميّ مبعوثٍ بشاطي الوادي

(٥٨) اليتيمة : ٣/٢٣٦ .

(٥٩) نهاية الارب : ٩/٣٣٠ .

- ٣ وعليّ الطوسي ثم محمد
 ٤ حسن وأتبع بعده بإمامة
 وعليّ المسموم ثم الهادي
 للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)

[٤٨]

وله :

- ١ قالوا : ترفّضت ، قلتُ : كلاً
 ما الرفض ديني ولا اعتقادي
 ٢ لكنّ توألت دون شك (٦١)
 خيرَ إمامٍ وخيرَ هادي
 ٣ انّ كان حبُّ الوصيّ رفضاً
 فإني أرفضُ العباد (٦٢)

[٤٩]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا
 وقطع الجبالَ والنفادفا
 ٢ فأبلغ النبيّ من سلامي
 ما لا يبيدُ مدّةَ الأيامِ

(٦٠) المناقب : ٢٢٤/١ .
 (٦١) في الاصل : من غير شك .
 (٦٢) مجموعة الجباعي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة°
البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن°
سلم على خير الوري أبي الحسن°
- ٥ ثم سر نحو بقيع الفرقد
مسلماً على أبي محمد
- ٦ وعد إلى الطف بكر بلاء
أهد سلامي أحسن الأهداء
- ٧ لخير من قد ضمّه الصعيد
ذاك الحسين السيد الشهيد
- ٨ واجنب إلى الصحراء بالبيع
فتم أرض الشرف الرفيع
- ٩ هناك زين العابدين الأزهر
وبأقر العلم وثم جعفر
- ١٠ أبلغهم غني السلام راهنا
قد ملأ البلاد والمواطننا
- ١١ واجنب إلى بغداد - بعد - العيسا
مسلماً على الزكي موسى

(٦٣) في الاصل : مدينة .

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°
 مبلّغاً تحيتي أبا الحسن°
 ١٣ وعدٌ لبغداد بطير أسعد
 سلّمٌ على كثر التقى محمد
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر
 سلّمٌ على عليّ المطهر
 ١٥ والحسن الرضيّ في أحواله
 من منبع العلوم في أقواله
 ١٦ فانهم دون الأنام مفرعبي
 ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[٥٠]

وقال في استاذة ابن العميد :

- ١ من لقلب يهيم في كل وادي
 وقتيل للحب من غير وادي
 ٢ انما أذكر الفواني والمق
 صد سعاد مكثراً للسواد
 ٣ واذا ما صدقت فهي مرامي
 ومنائي وروضتي ومرادي

- ٤ وندي ابن العمد اني عيد
من هواها اليّة الأمجاد
- ٥ لو دري الدهر أنه من بنيه
لازدري قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأى الناس كيف يهتر للجو
د لما عدّوه في الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطوا سريعاً
برفيح العماد واري الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظن حاتم طي
وهو ان قال قيل (٦٥) قس اياد
- ٩ واذا ما ارتأى فأين زياد
من علاه وأين آل زياد
- ١٠ أقبل العيد يستعيد حلاه
من علاه العزيزة الأنداد
- ١١ سيضحّي فيه بمن (٦٦) لا يوالي
ه ويبقى بقيّة الأعياد

(٦٥) في الاصل : قل ، وفي النهاية : قُلّ .

(٦٦) في الاصل : لمن ، وهو تصحيف .

١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيبا

تأفقد طال في مجالي الجياد

١٣ ان خير المداح من مدحته

شعراء البلاد في كل نادي (٦٧)

[٥١]

وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:

١ قل للوزير أبي محمد الذي

من دون محتده السهى والفرقد

٢ من ان سما هبط الزمان وريبه

أو قام فالدهر المغالب يقعد

٣ سقيتني مشمولة ذهيئة

كالنار فى نور الزجاجة توقد

٤ لما تخون صرف دهر عارض

صبري وقلبي مستهام مكمد

٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد

أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

(٦٧) اليتيمة : ١٤٠/٣ . والأبيات ٧ - ٩ فى نهاية الارب : ١٩١/٣ . والبيت ٨ فى ثمار القلوب : ٧٥ . والأبيات ٥ و١٢ - ١٣ فى أمل الآمل : ٤٣ . والبيت الاخير فى اليتيمة : ١٧٠/٣ .

٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عنـ
دك يا أخا العلاء صبرٌ يوجدُ (٦٨)

[٥٢]

وكتب الى أبي العلاء السروي :

١ أبا العلاء ألا أبشركم بمقدمنا

فقد وردنا على المهريّة القود

٢ هذا وكان بعيداً أن أراجعكم

على التعاقب بين البيض والسود

٣ من بعدما قربت بغدادا تطلبني

واستنجزتني بالاهواز موعودي

٤ وراسلتني بأن بادركم لتملكني

ويجري الماء ماء الجود في العود

٥ فقلت : لا بد من جي وساكنها

ولو رددت شبابي خير مردود

٦ فان فيها أودائي ومعتمدي

وقربها خير مطلوب ومنشود

٧ ألت أشهد اخواني ، ورؤيتهم

تفي بملك سليمان بن داود (٦٩)

(٦٨) اليتيمة : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامجة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) معاسن أصبهان : ١٤ .

[٥٣]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخي معزِّها أخوالعضدُ (٧٠)

[٥٤]

وقال في الأمير البويهى فخر الدولة وقد افتصد :

١ يا أيها الشمسُ الا أنَّ طلعتَها

فوق السماء وهذا حينُ يقتصدُ

٢ لما افتصدتَ قضينا للعلی عجباً

وما حسبتُ ذراعَ الشمسِ يُفتصدُ (٧١)

[٥٥]

وله في سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

(٧٠) اليتيمة : ٢٤٢/٣ .

(٧١) اليتيمة : ٢٤٢/٣ .

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ واليتيمة : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ .

[٥٦]

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه
- ولكن لا أطيقُ له مرداً
- ٢ رداً للردى فيه دليل
- تردى من به يوماً تردى^(٧٣)

[٥٧]

وله :

- ١ يقول الناسُ لي : رجلٌ سديد
- وما فعلى بفعل فتى سديد
- ٢ [إذا ما] كنتُ ما أخشى وعيداً
- فما نفعي مقالي بالوعيد^(٧٤)

[٥٨]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أي صدَّ
- وقال : تأخري عن ضعفِ معدّه
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً
- فان الضعفُ أجمعُ في المودّه^(٧٥)

(٧٣) البيتية : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - ليننغراد .

(٧٥) البيتية : ٢٤١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢

[٥٩]

وكتب الى أبي العلاء الأسيدي :

١ أبا العلاء يا هلال الهزل والجد

كيف النجوم التي تطلعن في الجلد

٢ وباطن الجسم غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلم مما قلته قصدي (٧٦)

[٦٠]

وله :

١ ان لبس السواد أقوى دليل

لأمير يلي امور العباد

٢ وأمير الملاح يأتيه عزل

حين تلقاه لابساً للسواد (٧٧)

[٦١]

وله :

١ قد تعدوا على الصيام وقالوا :

'حرم الصب فيه حسن العوايد'

٢ كذبوا فالصيام للمرء مهما

كان مستيقظاً أتم الفوايد

(٧٦) اليتيمة : ٢٤٠/٣ وأولهما في اليتيمة : ٣٠٥/٣ وكنيات الثعالبي : ٤٦ .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .

٣ موقفٌ بالنهار غير مريبٍ
واجتماعٌ بالليل عند المساجد (٧٨)

[٦٢]

وله :

١ لا تَعِ ما جاءك الوشاةُ بِهِ
فانْ هذي أخبارُ آحادٍ

٢ وعُدْ الى الرسمِ في مواصلي
واعطفْ على عبدِكَ ابنِ عبّادٍ (٧٩)

[٦٣]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ
فقطفيْ مذ كنتُ ورد الحدودِ

٢ وهميْ مذ كنتُ 'درُ الثغورِ
اذا اهتمَّ غيري بدرَّ العقودِ (٨٠)

[٦٤]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

(٧٨) اليتيمة : ٢٤٨/٣ والظرايف واللطايف : ٢١٢ والمعاهد : ١٦٠/٢

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٣٣

(٨٠) اليتيمة : ٢٣٣/٣

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤

[٦٥]

وله :

١ لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي الْخَدِّ

زَادَ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ

٢ وَقَلْتُ لِلْعِذَالِ : يَا مَنْ رَأَى

بِنَفْسِجَاءٍ يُطْلَعُ مِنْ وَرْدٍ (٨٢)

[٦٦]

وله :

١ لِبَسْنِ بَرُودِ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلِ

وَلَكِنْ لَصَوْنِ الْحَسَنِ بَيْنَ بَرُودٍ (٨٣)

[٦٧]

وله :

١ وَمَنْ لَوْلَوْ فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَمٍ

عَلَى نَكْتِ مُصْفَرَّةٍ كَالْفَرَائِدِ

٢ يَذْكُرُنَا رِيًّا الْأَحْبَةَ كَلَّمَا

تَنْفَسُ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ بَارِدٍ (٨٤)

[٦٨]

وله :

(٨٢) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .

(٨٣) اليتيمة : ١٠٧/١ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٤) نهاية الارب : ٢٩٠/١١ .

- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر
 جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ
 ٢ حرُّها ينضجُ الجلودُ فان هبَّ
 بتُ شمالٌ تكدرتُ بر كودٍ
 ٣ كحبيبٍ منافقٍ كلما همَّ
 مَ بوصلٍ أحالهُ بصدودٍ (٨٥)

[٦٩]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبي زَيْدٍ
 أوحش من حبسٍ ومن قيْدٍ
 ٢ وحوشهُ ترتعُ في ثوبه
 وظفرهُ يركبُ للصيْدِ (٨٦)

[٧٠]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ
 ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيدِ (٨٧)

[٧١]

وله :

(٨٥) ثمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .
 (٨٦) اليتيمة : ٢٤٥/٣ وكنائيات الجرجاني : ١١٦ .
 (٨٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

١ نُبِّئْتُ أَنْكَ مَنْشِدٌ مَا قَلْتُهُ

فِي سَبِّ عَرَضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلْبُ لَا يَخْزِي إِذَا أَحْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[٧٢]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةً
فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتُ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ
الصَّاحِبُ : أبلغوه عني :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعُودِ

٢ فَانْهَاهَا الرِّيحُ لَا تَسْتَطِيعُ تَجْسِمَهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ (٩٠)

[٧٣]

وله :

١ أبا يوسف ان العثانين آفة

على حاملها فاتخذ لحيه قصدا

(٨٨) البيتية : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البيتية ، وفي معجم الادباء : الحضيري ، وفي الكنايات : الحصري .

(٩٠) البيتية : ١٧٨/٣ والمعاهد : ١٥٥/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ وكنايات

الشمالي ٢٩ .

٢ ولا تكُ مشغوفاً بسحب فضولها

ولا توليها إلا الإبادَةَ والحصد (٩١)

[٧٤]

وقال مجيباً استأذنه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته

منها :

١ أفاضلُ الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غايةَ استأذنها

٢ أما ترى أمصارها جمّةٌ ولا ترى مصراً كبغدادها (٩٢)

[٧٥]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتبٍ جاءنا بأعمى لم يحوِ علماً ولا نفاذا

٢ فقلتُ للحاضرين: كفّوا فقلبُ هذا كعين هذا (٩٣)

[٧٦]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً: جذا ما بالها

قد عرّضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول : سحقاً بعد أن كانت وكنة

تُ كحل عينيها فصرتُ كالقذى (٩٤)

(٩١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزهة الألباء : ٢٢٣ و ٣٩٨ .

(٩٣) البيتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[٧٧]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنبٍ من المنى متخذة
- ٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرُّ ذة (٩٥)

[٧٨]

وله :

- ١ جبي محض بني المصطفى
- بذاك قد يشهد اضماري
- ٢ ولامني جاري في جهم
- فقلت : ' بعداً لك من جار
- ٣ والله مالي عمل صالح
- أرجو به العتق من النار
- ٤ الا موالاته بني المصطفى
- آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[٧٩]

وله :

- ١ سيّد الناس حيدرُهُ هذه خيرُ تذكُرُهُ

(٩٥) اليتيمة : ٢٣٨/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .

- ٢ لعن الله كل من ° رَدَّ هذا وأنكره
٣ هو غيظٌ لنا صيدٌ نَ وَحْتَفٌ لِمُجْبِرِهِ (٩٧)

[٨٠]

وله :

- ١ شفيعٌ اسماعيل في الآخرة ° محمدٌ والعترَةُ الطاهره (٩٨)

[٨١]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غررٍ وعيشنا من غررٍ
٢ اني - وحقٌ خالقي - علي جناح السَّفَرِ (٩٩)

[٨٢]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همامٌ رأى الدنيا سواماً فحاطها
ليالي في غير الزمان وقورٌ
٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها
فموقعها من راحتيه يسيرٌ
٣ ولكن له طبعٌ الى الخير سابقٌ
ورأى بأبناء الرجال بصيرٌ

(٩٧) المناقب : ٥٢١/١ ، ولعل هذه الابيات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل

الديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) اليتيمة : ٢٥٣/٣ .

٤ وان لم يلاحظهم بعين حية
فتلك امور لا تزال تمور (١٠٠)

[٨٣]

وله يمدح عضد الدولة البويهي :

١ يا أيها الملك الذي كل الوري

قسمان بين رجائه وذاره

٢ فمناح (١) قد فاز سهم طلابه

ومداهن قد جال قدح بواره

٣ هذي «بخارى» تشتكي ألم الصدى

وتقول قولاً نبت في اخباره :

٤ ماذا عليه لو يهيم بعرصتي

فأكون بعض بلاده ودياره (٢)

[٨٤]

وله يمدح الأمير البويهي فخر الدولة :

١ هذي المكارم والعلياء تفتخر

بيوم مآثرة ساعاته غرر

٠ ٢٤١/٣ : اليتيمة

٠ (١) كذا في الاصل

٠ (٢) اليتيمة : ٢٤٢/٣

- ٢ يومٌ تَسْمُ عنه الدهرُ واجتمعتُ
له السعود وأغضتُ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأننا نرى في كل ملتفتٍ
روضاً (٣) تفتح في أثنائه الزهرُ
- ٤ لمّا تجلى عن الآمالِ مشرقةً
قال العليُّ بك أستعلي وأقدرُ
- ٥ وافي على غير ميعادٍ ييشرنا
بأن ستبعه أمثاله الأخرُ
- ٦ أهنا السرّاتِ ما جاءت مفاجأةً
وما تناجتُ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أن بشريً تلقّتها بموردها
لأقبلتُ نحوها الأرواح تبدرُ
- ٨ وما تعنّف من يسخو بمهجته
فان يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ
الا الى منظرٍ يبهي ويحترُ
- ١٠ ثنتُ مهابتك الأَبصار حاسرةً
حتى تبين في الحاظها خزرُ

- ١١ إذا تأملتَهُمْ غَضُوا وان نظروا
 خلال ذاك فأدنى لفتة نظروا
- ١٢ في ملبسٍ ما رأته عينٌ معترضٍ
 فشكَّ في أنه أخلاقك الزُّهرُ
- ١٣ ألبستهُ منك نوراً يستضاء به
 كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ
- ١٤ وقد تقلدتَ عضباً أنت مضربهُ
 وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ
- ١٥ ما زال يزدادُ من اشراقِ غرتهِ
 زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ
- ١٦ والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكبهُ
 حتى تكاد من الأفلاك تنحدرُ
- ١٧ حتى لقد خلتُ ان الشمسُ أزعجها
 شوقٌ فظلتُ على عطفيةِ تنشرُ (٤)

[٨٥]

وله :

- ١ إذا المشكلاتُ تصدَّينَ لي
 كشفتُ حقائقها بالنظرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٤٩٦/١١ - ٤٩٧ .

- ٢ وان برزت في محل الصوا
ب عياء لا تجتليها الفكر
- ٣ مقنعة تخفي بالشكوك
وضعت عليها حسام النظر
- ٤ لساناً كششقة الأرحبي
أو كالحسام اليماني الذكرك
- ٥ ولست بذى وقفة في الرجال
أسائل هذا وذا ما الخبر
- ٦ ولكنتي مدره الأصفرين
أقيس بما قد مضى ما غير (٥)

[٨٦]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمئ بخف وحافر
ولم يدر فيها النجم كيف يغور
- ٢ معالمها أن لا معالم بينها
وآياتها ان المسير غرور
- ٣ ولوقيل للغيث: اسقها، ما اهتدى لها
ولو ظل ملء الأرض وهو جزور

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ ، وقد تنسب هذه الابيات لابي الاسود الدؤلي :
يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .

٤ تجشمتها والليل 'وحف' جناحه'

كأني سرُّ والظلام ضمير^(٦)

[٨٧]

وله :

١ انَّ أمَّ الصَّقْرُ في الوُدِّ دِ لِمَقْلَاةٍ نَزورُ^(٧)

[٨٨]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحنُ سلَّمنا لكَ العلمَ كلُّهُ

فَدَعْنَا وهذي الكُتبُ نحسنُ صدورَها

٢ فانهمُ لا يرتضونُ مجيئنا

بجزعٍ اذا نظمتُ أنتِ شذورَها^(٨)

[٨٩]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بحبرٍ ، وكان الصاحبُ

يكره الحبرَ ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبتُ يا سيدي كتاباً يحسده الروضُ والفديرُ

٢ لكنَّ تجبيره بحبرٍ أنكره رَقُّه الحبيرُ

(٦) نهاية الارب : ٢١٥/١ ، والبيت الاخير في اليتيمة : ١٠٦/١ .

(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيح في

اليتيمة : ٣/٤ .

- ٣ فعدّ عنه الى دواةٍ قليلٍ تأثيرها كثيرٌ
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرّمُ المشيرُ (٩)

[٩٠]

كتب محمد بن يعقوب النحوي (١٠) الى الصاحب :

قل للوزير أدام الله نعمتهُ مستخدماً لمجازي الدهر والقدرِ
أردتُ عبداً وقد أُعطيتهُ ولداً فسمّه باسم من بالعرب مفتخر (كذا)
وان وصلتَ به تشریف كنيته جمعت بالظَّوَل بين الروض والمطرِ
لا زال ظلُّك ممدوداً ومنتشراً فانه خيرٌ ممدودٍ ومنتشرِ
فأجابه الصاحب :

- ١ 'هنّيتهُ' ابناً يشيعُ الأُنسُ في البشرِ
'هنّيتُ' مقدّمَ هذا الصارمِ الذكْرِ
٢ أخوه كالشمسِ قد عمّ الضياءُ بهِ
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ
٣ أما اسمهُ فهو منصورٌ وكنيتهُ
أبو المظفرِ بين النصرِ والظفرِ
٤ أنتَ الحياةُ لأدابٍ برعتَ بها
فليجرِ لي مثل مجرى السمعِ والبصرِ (١١)

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .
(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣هـ ولم يدرك وزارة الصاحب .
(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقبو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د لمقالة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبي بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لسافي الراح حانه عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قيصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسعني آسا وورداً ورجساً
- وأحضرني ناياً وطبلاً ومزهراً

(١٢) اليتيمة : ٢٣٩/٣ • ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان •

- ٥ هنالك أعطيتُ البطالة حقَّها
 وألفيتُ هتكَ الستر مجداً ومفخرًا
 ٦ كأنني الصَّبَا جرياً إلى حومة الصَّبَا
 أناغي صيباً من جنداً مزنَّراً
 ٧ فعانقته والراحُ قد عقرتُ بنا
 فكررتُ تقيلاً وقد أقبل الكرى
 ٨ وصدُّ عن المعنى النعاسُ وصادني
 إلى أن تصدَّى الصبحُ يلمع مسفراً
 ٩ وهبتُ شمالاً نظمتُ شملاً بغيتي
 فطارتُ بها عني الشمولُ تطيراً
 ١٠ فكان الذي لولا الحياءُ أذعتهُ
 ولا خير في عيشِ الفتى إن تسترًا (١٣)

[٩٣]

وله :

- ١ وكأسٍ تقول العينُ عند جلائها
 أهلٌ لخدود الغانيات عصيرُ
 ٢ تحاميتها إلا تعللُ واصفٍ
 وقد يطربُ الإنسانُ وهو كبيرُ (١٤)

(١٣) اليتيمة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامجة : ٢٩ - ٣٠ .

(١٤) اليتيمة : ٢٣٦/٢ .

[٩٤]

وله :

- ١ وخطٍ كأنَّ اللهَ قالَ لحُسْنِه
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرُ
٢ وهيهاتَ اين الخط من حسن وجهه
وأين ظلامُ الليل من صفحة القمر (١٥)

[٩٥]

وله :

- ١ أقبِلِ الثلجَ في غلائلِ نُورٍ
تتهادى بلؤلؤٍ منشورٍ
٢ فكأنَّ السماءَ صاهرت الأَر
ضَ فصارَ النشارُ من كافور (١٦)

[٩٦]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ معجلاً
فالنفسُ في قيد الهوى مأسورَه
٢ أو ما ترى كانونَ ينثرُ وردَه
وكانما الدنيا به كافورَه (١٧)

(١٥) اليتيمة : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمجموع الايطالي المخطوط .
(١٦) اليتيمة : ٢٣٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية
الاراب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ ، والثاني بمفرده في اليتيمة : ٢٥٠/٣ .
(١٧) اليتيمة : ٢٣٧/٣ .

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه
متخيرٌ في وصفه يتحيرٌ
- ٢ عسل اللعاب لديه مما يجتوي (١٨)
وجنى النخيل لديه مرٌ ممقرٌ
- ٣ وكأنما هو في ذرى أغصانه
قطع النضار أدارهن مدورٌ
- ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :
الله أكبر والخليفة جعفر (١٩)

وله :

- ١ قال لي : ان رقيبي
سيء الخلق فداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجن
نة حفت بالكاره (٢٠)

(١٨) في الاصل : يحتوي .

(١٩) اليتيمة : ٢٣٨/٣ .

(٢٠) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والمعاهد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والايجاز

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ .

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليعزلي
بحسنه فالفؤادُ منفطرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلًا
واسجدُ له قال : كلُّ ذا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمُ السماءِ له
فليس لي مفزعٌ ولا وزرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهففٍ يعني عن القمرِ
قمرُ الفؤادِ بفاتنِ النظرِ
- ٢ خالستهُ تفاحٌ وجتتهُ
من غيرِ ابقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثرِ (٢٢)

• (٢١) اليتيمة : ٢٣٣/٣

• (٢٢) اليتيمة : ٢٣١/٣

[١٠١]

وله في ملبحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

مستكاً صدر السرور

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحرير

مضاعفاً لوز الحرير

٣ قد عبَّرتْ أنفاسه

للحاضرين عن البير (٢٤)

[١٠٢]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعره

بمثل ذاك الشعر لا يشعر

٢ هل زَغَبُ الحسن له ضائر

ذا القمر التَّمُّ به يقمر (٢٥)

[١٠٣]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والصناعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) ثمار القلوب : ٥٤٣ وثانيتها في كنايات الشعالي : ٢٨ .

- ١ رَشَاً غداً وجدى عليه كَرْدِفِه
 وغدا اصطباري في هواه كخصرِه
 ٢ وكَأَنَّ يَوْمَ وصالِه من وجهِه
 وكَأَنَّ لَيْلَةَ هجرِه من شَعْرِه
 ٣ انْ ذقتُ خمرًا خلتُها من ريقِه
 أو رمتُ مسكاً نلتُه من نثرِه
 ٤ واذا تكبَّر واستطال بحسنِه
 فغدار عارضِه يقوم بعُذرِه (٢٦)

[١٠٤]

وله :

- ١ يا ابن يعقوب يا نقيب البدور
 كن شفيعي الى فتى مسرور
 ٢ قل له : ان للجمال زكاةً
 فتصدق بها على المهجور (٢٧)

[١٠٥]

وله :

- ١ يا خاطراً يخطر في تيهه
 ذكرُك موقوف على خاطري

(٢٦) البيتية : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ١-٣ في المعامد : ١٥٩/٢ .
 (٢٧) البيتية : ٢٤٠/٣ وكنائيات الشمالي : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

٢ ان لم تكن آثر من ناظري

عندي فلا متعت بالناظر (٢٨)

[١٠٦]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقل لنا : هل ثقب الدر (٢٩)

[١٠٧]

وله :

١ وناصح أسرف في النكير

يقول لي : سدت بلا نظير

٢ فكيف صفت الهجو في حقير

مقداره أقل من نقير

٣ فقلت : لا تنكر وكن عذيري

كم صارم جرب في خنزير (٣٠)

[١٠٨]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار

(٢٨) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايات الثعالبي : ١٣ .

(٣٠) اليتيمة : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

- ٢ بما طوّل من لحيّته التحريق بالنار
 ٣ أو التّف أو الجزّ أو النّشر بمنشاز
 ٤ وقد صار بها أشهّر من راية بيطار (٣١)

[١٠٩]

وله :

- ١ أبصرت في كفّ ابن متويّ عصاً
 فسألته عنها ليوضح عذرا
 ٢ فأجابني اني بها متشايع
 هذا ولي فيها ما ربّ اخرى (٣٢)

[١١٠]

وله :

- ١ عذار كالطراز على الطراز
 وشمس في الحقيقة لا المجاز
 ٢ تبدى عارضاه فعارضاني
 وقالوا : لا تمرّ بلا جواز
 ٣ فقلت : القلب عندكم مقيم
 وما حسن الثياب بلا طراز (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) اليتيمة : ٢٤٣/٣ وكنيات الشعالي : ٣٤ وفيه « شاهدته بالأمس قد حمل

العصا » .

(٣٣) اليتيمة : ٢٣٥/٣ ، كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التمثيل

والمحاضرة : ١٢٣ .

[١١١]

وله :

١ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ (٣٤)

[١١٢]

وله :

١ قُولُوا لِأَخْوَانِنَا جَمِيعاً

مَنْ كَلَّمَهُمْ سَيِّدٌ وَمُرْزَى :

٢ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا

أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْمَعْرِزَى (٣٥)

[١١٣]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عَذَلْتُ لِتَرْوِجِهِ أُمَّهُ

فَقَالَ : فَعَلْتُ حَلَالاً يَجُوزُ

٢ فَعَلْتُ : حَلَالٌ كَمَا قَدْ زَعَمَ

تَ وَلَكِنْ سَمَحْتُ بِصَدْعِ الْعَجُوزِ (٣٦)

[١١٤]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمحاورة : ١٢٣ .

(٣٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

- ١ اذا ما نعى الناعون أهل مودتي
 بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نوا مهجة السلمي وهي سلامة
 'غلبت' عليها فالسلام على الأُنس (٣٧)

[١١٥]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأم
 سر المعنى به اعتناء المجوس
- ٢ تارك يوم الأربعاء عن السي
 سر يروم المسير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض إذا شئت
 ت فإن السعود مثل النحوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن المأ
 مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلفوه بعرضتي طرسوس
 مثلما خلفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ (رواية الدكتور مصطفى

جواد) .

[١١٦]

وله :

١ واذا قرأنا « هل أتى »

قرأت وجوههم « عبس » (٣٩)

[١١٧]

وله :

١ هات مشطاً اليّ وليكُ عاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوس

٢ واذا ما مشطتُ عاجاً بعاج

فامشط الآبنوس بالآبنوس (٤٠)

[١١٨]

وله :

١ وشادن في الحسن كالطاووس

أخلاقه كليلة العروس

٢ قد نال بالخط من النفوس

مالم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[١١٩]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المناقب : ١٢٧/٢ .

(٤٠) اليتيمة : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) اليتيمة : ٢٣٣/٣ و ثمار القلوب : ٢٥٥ .

١. قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابُوسٌ
ونجمه في السماء منحوسٌ
٢. وكيف يُرْجَى الفلاحُ من رجلٍ
يكون في آخر اسمه بوسٌ (٤٢)

[١٢٠]

وله :

١. حب الوصيِّ علامةٌ
في مَنْ على الاسلام ينشو
٢. فاذا رأيتَ مناصباً
فاعلمْ بأنَّ أباه كبشٌ (٤٣)

[١٢١]

وله :

١. تصدُّ أميمةٌ لَمَّا رأتُ
مشياً على عارضي قد فرَشُ
٢. فقلتُ لها: الشيبُ نقشُ الشباب
فقلتُ : ألا ليتَه ما نَقَشُ (٤٤)

[١٢٢]

وله :

(٤٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .
(٤٣) المناقب : ١٠/٢ .
(٤٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرُّ لابنِ متويِّةٍ
وعزمني الساعةَ أنْ أفشي
٢ أخبرني بعضيَ عن بعضه
بأنه أوسعُ منْ يمشي (٤٥)»

[١٢٣]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ مصيراً
نقلي عليها قِبلَةً أو عضَّةً
٢ أو ما ترى كانونَ يثرُ وردَه
و كأنما الدنيا سيكةٌ فضَّه (٤٦)»

[١٢٤]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليحُ الحظِّ والخَطِّ
٢ فهذا النملُ في العاجِ وذاك الدرُّ في السمطِ (٤٧)»

[١٢٥]

وكتب الى أبي الحسين الطيب :

- ١ انا دعوناك على انبساطِ
والجوعِ قد أثرَ في الأخلاطِ

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتية : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .

٢ فان عسى ملت الى التباطي
صفت بالنعل قفا بقراط (٤٨)

[١٢٦]

وله :

- ١ يا زائرين اجتمعوا جموعا
وكلهم قد اجمعوا الرجوعا
- ٢ اذا حللتهم تربة المدينة
بخير أرض وبخير طينه
- ٣ فأبلغوا محمد الزكيا
عني السلام طيبا ذكيا
- ٤ حتى اذا عدتم الى الغري
فسلموا عني على الوصي
- ٥ وبعد بالقيع في خير وطن
أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن
- ٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف
تحتي أفان بعد ألف
- ٧ ثمّت عودوا لبقيع الفرقد
نحو علي بن الحسين سيدي

- ٨ وباقر العلم أخي الذخائر
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله في الخلائق
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ فبلغوهم من سلامي النامي
مالا يزول مدة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بغداد
لمشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ فبلغوا عني سلاماً دائماً
سلام من يرى الولاء واجبا
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوسا
نحو علي ذي العلي بن موسى
- ١٤ حيوه عني ما أضاء كوكب
وما أقام يذبل وكبكب
- ١٥ وسلموا بعد علي محمد
بأرض بغداد زكيّ المشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء
أهدوا سلامي أحسن الأهداء
- ١٧ نحو علي الطاهر المطهر
والحسن المحسن نجل حيدر (٤٩)

[١٢٧]

وله من جملة قصيدة :

- ١ وشيئت مجدي بين قومي فلم أقل
ألا ليت قومي يعلمون صنيعي (٥٠)

[١٢٨]

وله :

- ١ سيشهد أبناءُ المفاخر كلُّهم
بأنّ مضيع الأكرمين مضيعٌ
٢ يززعك الواشون عن حومة العلي
وكان بعيداً أن يززع لعلع (٥١)

[١٢٩]

وله :

- ١ لم يشتر الناس ولا باعوا خيراً من الخبز إذا جاعوا (٥٢)

[١٣٠]

وله :

- ١ لقد صدقوا والراقصات الى منى
بأنّ مودات العدى ليس تنفع

(٥٠) معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩ .

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١ .

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ وخاص الخاص : ٢٧ .

٢ ولو انني داريتُ دهري حِيَّةً
اذا استمكنتُ يوماً من اللسع تلسعُ (٥٣)

[١٣١]

وله :

١ وقضيبٍ من الخلافِ بديعٍ
مُسْتَخَصَّ بِأَحْسَنِ التَّرْصِيعِ

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا

وسعى في جلاء وجه الربيع

٣ وحكى من أحبُّ عرفاً وظرفاً

واهتزازاً يشيرُ ماءً ضلوعي

٤ رقة ما نظمتُ نحو بديع الـ

مجدِ حاكي الربيع حسنُ صنيعي (٥٤)

[١٣٢]

وله :

١ كنتُ دهرأ أقول بالاستطاعه

وأرى الجبرَ ضلَّةً وشناعه

٢ ففقدتُ استطاعتي في هوى ظب

ي فسمعاً للمجبرين وطاعه (٥٥)

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الآمل : ٤٢ والتمثيل والمحاضرة -

١٧٩ ، ونسباً وهماً للمقاضي الجرجاني في خاص الخاص : ٥٧ .

[١٣٣]

وله :

- ١ دعنتني عيناك نحو الصبا
- دعاءً يكرّر في كل ساعة
- ٢ ولولا تقادم عهد الصبا (٥٦)
- لقلت لعينيك : سمعاً وطاعة (٥٧)

[١٣٤]

انتحل أحد المشاعرين شعراً للصاحب ؛ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

- ١ سرقت شعري وغيري يضام فيه ويخدع
- ٢ فسوف أجزيك صفعاً يكد رأساً وأخدع
- ٣ فسارق المال يقطع وسارق الشعر يصفع (٥٨)

[١٣٥]

وله :

- ١ يا أمير المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفا
- ٢ كلما جددت مدحي فيكم
- قال ذو النصب : نسيت السلفا

(٥٦) في المعجم : « فلولا وحقق عذر المشيب » .

(٥٧) اليتيمة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) اليتيمة : ١٧٧/٣ ومعجم الادباء : ٢٨٣/٦ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى
 ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا 'مَكْتَفَى'
 ٥ مَنْ وَصِيَ الْمَصْطَفَى عِنْدَكُمْ
 وَوَصِيَ الْمَصْطَفَى مِنْ 'يَصْطَفَى'
 ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مِنْ 'وَلِيَّهَا
 يَتَّبِعُوا الْحَقَّ وَمَنْ ذَا صُرْفًا (٥٩)

[١٣٦]

وله في أبي هاشم العلوي :

- ١ اِنَّ اَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرَفِ
 مَادِحُهُ آمِنٌ مِنَ السَّرَفِ
 ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي اَوَاسِطِهِ
 وَخَلْفَ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)

[١٣٧]

وله :

(٥٩) الابيات الخمسة الاولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنین : ٤٤٩/٢
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقباب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت
 ٦ فيه : ٣٢٧/١

(٦٠) اليتيمة : ٥٥/٤ والدرجات الرفیعة : ٤٨٧

- ١ انظرُ اليه كأنه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنُ خدّه تعذرُ دموعي حينَ تذرُفُ
- ٣ فكأنها الواواتُ حيدٌ نِ يخطُّها قلمٌ محرِّفُ (٦١)

[١٣٨]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارُه التَّلَفُ
- يحسنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابوه اذْ لَجَّ في تصلُّفه
- والحُسْنُ ثوبٌ طرازُه الصِّلْفُ (٦٢)

[١٣٩]

وله :

- ١ وشادنُ أصبحَ فوقَ الصَّفِّه
- قد ظلمَ الصبُّ وما أنصفَه
- ٢ كم قلتُ اذ قبَّلُ كفي وقد
- تيمَّني : يا ليت كفي شَفِّه (٦٣)

[١٤٠]

وله :

-
- (٦١) اليتيمة : ٢٣٥/٣
 - (٦٢) اليتيمة : ٢٣٢/٣
 - (٦٣) اليتيمة : ٢٣١/٣

- ١ ان كنت تنكره فالبدر يعرفه
 أو كنت تظلمه فالحسن ينصفه
 ٢ ما جاءه الشعر كي يمحو محاسنه
 وإنما جاءه غمداً يفلّفه (٦٤)

[١٤١]

وله :

- ١ دب العذار على ميدان وجته
 حتى اذا كاد أن يسعى به وقفا
 ٢ كأنه كاتب عز المداد له
 أراد يكتب لأمأ فابتدا ألفا (٦٥)

[١٤٢]

وله :

- ١ وشادن أحسن في اسعافه
 يقطر ماء الظرف من أعطافه (٦٦)

[١٤٣]

وله في رجل كثير الشرب بطيء السكر :

- ١ يقال لماذا ليس يسكر بعدما
 توالى عليه من نداماه قرقف

(٦٤) اليتيمة : ٢٣٤/٣ والظرايف واللطايف : ١٢٨ .

(٦٥) اليتيمة : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٦٦) نمار القلوب : ٤٥١ .

٢ فقلتُ: سبيلُ الحمر أن تُنقِصَ الحجبُ
فإن لم تجدْ عقلاً فماذا تحيِّفُ (٦٧)

[١٤٤]

وله في الغويري :

١ أن الغويريَّ له نكهةٌ
بنتنَّها أربتُ على الكنفِ
٢ يا ليته كان بلا نكهةٍ
أو ليتني كنتُ بلا أنفِ (٦٨)

[١٤٥]

وله :

١ أشهدُ بالله وآلائه شهادةً خالصةً صادقَه
٢ أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ
زوجةٌ من يبغضه طالقَه
٣ ثلاثةٌ ليس لها رجعةٌ طالقةٌ طالقةٌ طالقَه (٦٩)

[١٤٦]

وقال في استاذه ابن العميد :

١ قدم الرئيسُ مقدِّماً في سبقه
وكانما الدنيا جرتُ في طرفه

(٦٧) اليتيمة : ٢٤٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) اليتيمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .

- ٢ فجبالتها من حلمه وبقارها
من جوده ورياضها من خلقه
- ٣ وكأنما الأفلاك طوع يمينه
كالعبد منقاداً لملك رقبه
- ٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها
لعدوه وسعودها في أفقه
- ٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه
شوق الرياض الى السحاب وودقه
- ٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع
ان قال : فتُ الريح ، فاه بصدقه
- ٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله
من رعدده ومسيره من برقه
- ٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[١٤٧]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى الصاحب
أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم أرجحنَّ باسقها وحفَّ أرجاءها بوارقها

(٧٠) اليتيمة : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والابيات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذارى مدت سرادقها
- وأقسم الحسن لا يفارقها
- ٢ كواعب "آخرست" دمالجها
- عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعب "حفها" وصائفها
- تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها
- الا الذي حملت مخانقها
- ٥ أم روضة "أبرزت" محاسنها
- وما يني قطر لها يعاتقها
- ٦ فأورد الورد غصنها بدعا
- وشق عن أرضها شقائقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
- وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرقت "فقره" بدائعها
- حديقة زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
- وزانها بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسنٍ
وقد جرت° للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كُثْبٍ
وفُرِّجَتْ° عنده مضايقتها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة
'غر' معانٍ 'تعي' دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكي السلامة من
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها
ناعبها للنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد
مكّنت من نظرةٍ أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمّله ال
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركابها
راتكة لا يمل سائقها

١٩ 'خَذْهَا وَقَدْ أَحْصَدَتْ وَثَائِقُهَا

وَأَلْحَقَتْ بِالسُّهُيْ شَوَاهِقُهَا

٢٠ نَاشِدْتُكَ اللَّهُ حِينَ تَنْشُدُهَا

وَخَلَّةٌ لَا يَخِيلُ صَادِقُهَا

٢١ أَنْ لَا تَعْمَدْتَ رَفَعَ رَايَتَهَا

لِيَمْلَأَ الْخَافِقَيْنِ خَافِقُهَا

٢٢ نَعَمْ وَعَشَى فِي النَّعِيمِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ نَهَارٍ وَذُرٌّ شَارِقُهَا (٧١)

[١٤٨]

أرسل صاحب عطرًا للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

١ يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ

مَعَ قَرَبٍ عَهْدٍ لِقَائِهِ مَشْتَاقُهُ

٢ أَهْدَيْتُ عَطْرًا مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ

فَكَأَنَّمَا أُهْدِيَ لَهُ أَخْلَاقُهُ (٧٢)

[١٤٩]

وله :

(٧١) البيئمة : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ ، والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم

الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) البيئمة : ١٧٩/٣ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ وأعلام النصر :

٤٠ / ب .

- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي
 ودانَ بحُسنِ جدالي العراقُ
 ٢ فكلفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ
 فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[١٥٠]

أتى صاحب بسلامٍ مثاقِفٍ فلعب بين يديه فاستحسن
 صورته وأعجب بمثاقفته فقال :

- ١ مثاقِفٌ في غايةِ الحذقِ
 فاق حسانَ الغرب والشرق
 ٢ شبّهتهُ والسيفُ في كفه
 بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[١٥١]

وله في التفاح :

- ١ ولمّا بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً
 دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشَّفَقِ
 ٢ وقلتُ لساقينا : أدرها فانها
 خدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طَبَقِ (٧٥)

(٧٣) نزهة الالباء : ٢٢٤ ، ومع شيء من الاختلاف في أمل الآمل : ٤٢ وروضات الجنات :

١٠٦ .

(٧٤) اليتيمة : ١٨٢/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ واليتيمة : ٢٣٦/٣ وفيها « قد جُمِلن » .

[١٥٢]

وله :

١ مولايَ قد جاءتك اترجةٌ

من بعض أخلاقك مخلوقه

٢ ألبسها صانعها حلة

من سرق أصفر مسروقه (٧٦)

[١٥٣]

وله :

١ عمري لقد راق طرفي حسن زاهرة

تميس في سندسيات من الورق

٢ أبدت لنا عجباً منها حديقتها

عيناً من التبر في جفن من الورق (٧٧)

[١٥٤]

وله :

١ عمائم هن فوق رؤسنا

عمائم لم يذكن بالخرق (٧٨)

[١٥٥]

وله :

(٧٦) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٧٧) نهاية الارب : ٢٣٣/١١ .

(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ °
 نبتاً من الورد معاً في ورقه °
 ٢ فالآن اذْ أسبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ °
 قد صارت الأرض علينا حلقة (٧٩) °

[١٥٦]

وله :

- ١ بدا لنا كالبدر في شروقه
 يشكو غزالاً لجَّ في عقوقه
 ٢ يا عجباً والدهر في طروقه
 من عاشقٍ أحسن من معشوقه (٨٠) °

[١٥٧]

وله :

- ١ يا مَنْ وهبت له روعي فعذبها
 ورمت تخليصها منه فلم أطق
 ٢ أدرك بقية نفسٍ فيك قد تلفت °
 قبل الممات فهذا آخر الرَّمَقِ

(٧٩) اليتيمة : ٢٣٣/٣ °

(٨٠) اليتيمة : ٢٣٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ °

٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً

وانما عجيبي للبعض كيف بقي (٨١)

[١٥٨]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرَّ يخطرُ ماشياً

والناسُ بينَ معوِّذٍ أو عاشقٍ

٢ لم يكفِ ما صنعتُ شقائقُ خدّه

حتّى تلبسَ حلّةً بشقائقِ (٨٢)

[١٥٩]

وله :

١ يا شادناً في صدغِه عقربٌ

ما يستجيبُ الدهرَ للراقي

٢ يسلمُ خدّاهُ على لدغِها

ولدغِها في كبدي باقي (٨٣)

[١٦٠]

وله :

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .

(٨٣) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » -

- ١ غزال له وجه "ينال" به المنى
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه
٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه
فقولوا له يسمح بترياق ريقه (٨٤)

[١٦١]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طبلًا ويحب بوقا (٨٥)

[١٦٢]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق
٢ والحر لا يهدي الحرا
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[١٦٣]

كتب صاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ ، وثاني البيتين في اليتيمة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب :

٣٤١

(٨٥) اليتيمة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) اليتيمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧

١. العيدُ زاركَ نازلاً برواقِكَ
يستتبطُ الاشراقَ من اشراقِكَ
٢. فاقبلُ من الطيبِ الذي أهديتهُ
ما يسرقُ العطارُ من أخلاقِكَ
٣. والظرفُ يوجبُ أخذَهُ معَ ظرفِهِ
فأضِفُ به طَبَقاً الى أطباقِكَ (٨٨)

[١٦٤]

أهديتُ الى الصاحبِ هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد
الشيبي وكتب معها رقعةً مصدرَةً بهذا البيت :

١. رويتُ في السُّنة المشهورة البركةُ
انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةُ (٨٩)

[١٦٥]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :

١. شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ مهذبٌ ومُحككٌ
٢. مذهبٌ وممسكٌ بمثله يتمسكُ (٩٠)

(٨٨) اليتيمة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعاهد : ١٥٧/٢ ، ونسبت الابيات في
تتمة اليتيمة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب ، وهو اشتباه .
(٨٩) اليتيمة : ١٧٣/٣ .
(٩٠) اليتيمة : ٣٢١/٢ .

[١٦٦]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأِي عند الوجَلِ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ (٩١)

[١٦٧]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ
يميّزُ الحرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره
يصفرُّ وجهُ السفلةِ النذلِ
- ٣ لا تعذلوهُ واعذلوهُ امَّه
اذ آثرتُ جاراً على البعلِ (٩٢)

[١٦٨]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا
فان العليُّ بعليٍّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقولِ النبيِّ
وقد جمع الخلقُ كلَّ الملا

(٩١) المناقب : ٢ / ٩٠ .

(٩٢) مجموعة الجباعي : ١ / ٤ والمناقب : ٢ / ١٠ .

٣ ألا ان من كنت مولى له

يوالي علياً وآلاً فلا (٩٣)

[١٦٩]

وقال يرثي الحسين - ع - :

١ عين جودي على الشهيد القليل

واتركي الخد كالملح المحيل

٢ كيف يشفي البكاء في قتل مولا

ي امام التنزيل والتأويل

٣ ولو ان البحار صارت دموعي

ما كفتني لمسلم بن عقيل

٤ قاتلوا الله والنبي ومولا

هم علياً اذ قاتلوا ابن الرسول

٥ صرعوا حوله كواكب دجن

قتلوا حوله ضراغم غيل

٦ اخوة كل واحد منهم لي

ث عرين وحد سيف صقيل

٧ أوسعوهم طعناً وضرباً ونحراً

وانتهاباً يا ضلة من سبيل

- ٨ والحسين المنوع شربة ماء
 بين حرّ الطبي وحرّ الغليل
 ٩ 'مكّك' بانه وقد ضمّه وه
 و'غريق' من الدماء الهمول
 ١٠ فجعوه من بعده برضيع
 هل سمعتم بمرضع مقتول
 ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفس
 هي نفس التكبير والتهيل
 ١٢ هي نفس الحسين نفس رسول ال
 له نفس الوصي نفس البتول
 ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قد
 ب'تصدع' على العزيز الذليل
 ١٤ وطأوا جسمه وقد قطعوه
 ويلهم من عقاب يوم وييل
 ١٥ أخذوا رأسه وقد بضّوه
 ان سعي الكفار في تضليل
 ١٦ نصبوه على القنا فدمائي
 لا دموعي تسيل كل مسيل

- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء
- رأه لَمَّا صرَخْنَ حَوْلَ القَتِيلِ
- ١٨ حملوهنَّ قَدْ كُشِفْنَ عَلَى الأُوقِ
- تَابَ سَيِّئاً بِالْعَنفِ وَالتَّهْوِيلِ
- ١٩ يَا لِكَرْبٍ بِكَرْبِلاءِ عَظِيمِ
- وَلِرِزءٍ عَلَى النَبِيِّ ثَقِيلِ
- ٢٠ كَمْ بِكِي جِبْرِئِيلُ مِمَّا دَهَا
- فِي بَنِيهِ صَلُّوا عَلَى جِبْرِئِيلِ
- ٢١ سَوْفَ تَأْتِي الزَّهْرَاءُ تُتَلَمَّسُ الحَاكِمَ
- مَ إِذَا حَانَ مَحْشَرُ التَّعْدِيلِ
- ٢٢ وَأَبُوها وَبِعَلها وَبَنُوها
- حَوْلها وَالخِصَامُ غَيْرَ قَلِيلِ
- ٢٣ وَتَنَادِي يَا رَبِّ ذُبِّحْ أَوْلَا
- دِي لِمَاذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَدِيلِ
- ٢٤ فَيُنَادِي بِمَالِكٍ أَلْهَبِ النَّارَ
- رَ وَأَجِّجْ وَخُذْ بِأَهْلِ الغُلُولِ
- ٢٥] وَيُجَازِي 'كُلُّ' بِمَا كَانَ مِنْهُ
- مِنْ عِقَابِ التَّخْلِيدِ وَالتَّنْكِيلِ [

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيتُ وأبكيه
تُ ونفسي لم تأتِ بعدُ بسولي
٢٧ ليت روعي ذابتُ دموعاً فأبكي
للذي نالكم من التذليل
٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي
يومَ ألقاكمُ على سلسيلِ
٢٩ لي فيكم مدائحُ ومراتٍ
حفظتُ حفظاً محكم التزليلِ
٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً
أن يقولوا : من قيل اسماعيل
٣١ ومتى كادني النواصبُ فيكم
حسبي الله وهو خير وكيل (٩٤)

[١٧٠]

وله :

- ١ ناصبٌ قال لي : معاويةٌ خا
لُك خَيْرُ الأعمام والأخوالِ
٢ فهو خالٌ للمؤمنين جميعاً
قلتُ : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) اليتيمة : ٢٤٧/٣ .

وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

١ أبا هاشم مالي أراك عليلاً

ترفق بنفس المكرّمات قليلاً

٢ لترفع عن قلب النبي حزاةً

وتدفع عن صدر الوصي غليلاً

٣ فلو كان من بعد النبيين معجزاً

لكنت على صدق النبي دليلاً

فكتب إليه أبو هاشم :

دعوتُ الهَ الناسَ شهراً محرّماً

ليدفعَ سقمَ الصاحب المتفضّلِ

الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي

فها أنا - مولانا - من السقم ممّتلّي

فشكراً لربي حين حوّل سقمه

اليّ وعافاهُ ببراءٍ معجّلِ

وأسألُ ربي أن يديم علاءه

فليس سواء مفزعٌ لبني علي

فأجابه الصاحب :

٤ أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوةً

وان صدرت عن مخلصٍ متطوّلِ

- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل
 ٣ فان نزلت يوماً بجسمك علة
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر :
 الى جسم اسماعيل عني تحو لي (٩٧)

[١٧٢]

وله :

- ١ ما ملئة فوق وجه الأرض من ملل
 الا تهيب عن تسال معتزلي
 ٢ قوم اذا ناظروا صالوا بحجتهم
 صول البزاة على الدراج والحجل
 ٣ لله درهم علماء ومعرفة
 وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[١٧٣]

وله :

(٩٦) في الاصل : فيها .
 (٩٧) اليتيمة : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .
 (٩٨) التاج في المعراج : ١٠٨/ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا العلا
 فهل فتحتَ الموضعَ المقفلاً
 ٢ وهل فككتَ الختمَ عن كيسه (٩٩)
 وهل كحلتَ الناظرَ الأَكحلاً (١٠٠)
 ٣ انك انْ قلتَ : « نعم » صادقاً
 أبعثُ نثاراً يملأ المنزلاً
 ٤ وانْ تجبني من حياءِ (١) ب « لا »
 أبعثُ إليك القطنَ والمغزلاً (٢)

[١٧٤]

- وله منكرأ على بعض أهل التتجيم :
 ١ خوَّفني منجِّمٌ أخو خبَلٍ
 تراجعَ المريخَ في برج الحملِ
 ٢ فقلتُ : دعني من أباطيل الحيلِ
 فالمشترى عندي سواءٌ وزحلُ
 ٣ أَدفعُ عني كلَّ آفاتِ الدولِ
 بخالقي ورازقي عزٌّ وجلٌ (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن قفله » .

(١٠٠) في كلتا الكنايتين : « الناظر الاحولا » .

(١) في الاصل : حياء .

(٢) اليتيمة : ١٥٧/٣ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايات

الثعالبي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في اليتيمة : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

[١٧٥]

وله :

١ خطَّ الوزيرِ ابنِ مقلهٗ بستانُ قلبٍ ومقلهٗ (٤)

[١٧٦]

وله :

١ اذا رأيتَ امرءاً في حالِ عسرته

مُصافياً لك ما في ودّه خللٌ

٢ فلا تمنّ له أن يستفيد غنيّ

فانه بانتقال الحال ينتقل (٥)

[١٧٧]

وله :

١ تجمّع فيه ما تفرّق في الوري

من الخلق والأخلاق والفضل والعلی (٦)

[١٧٨]

وله في الخط واللفظ :

١ باللهِ قل لي أقرطاسٌ تخطُّ به

من حلّةٍ هو أمّ البستة حللا

٢ باللهِ لفظك هذا سال من عسلٍ

أمّ قد صببت على أفواهنا عسلا (٧)

(٤) ثمار القلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٢٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) اليتيمة : ٢٣٨/٣ .

[١٧٩]

وله :

- ١ أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِيَعْضِ الْهَزْلِ
تجاهلاً مني بغير جهل
- ٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
والمزح أحياناً جلاء العقل (٨)

[١٨٠]

وله في مליح 'يسمى' علياً :

- ١ عَلِيٌّ إِلَى أَعْلَى الْجَمَالِ تَعَالَى
وان رمت 'وصفاً جل' عنه كمالاً
- ٢ كَأَنَّ مَلِاحَ النَّاسِ أَضْحَوْا رَعِيَّةً
وصار أمير العالمين جلالاً (٩)

[١٨١]

وله :

- ١ أَبَا شَجَاعٍ يَا شَجَاعَ الْوَرَى
ومن غدا في 'حسنه' قبله
- ٢ قَبْلُ فِي إِنْ كُنْتُ لِي مُؤْتِرًا
فاليد لا تعرف [ما] القبلة (١٠)

(٨) البيهقي : ٧٠/١ .

(٩) الاسماء والصناعات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف .

(١٠) البيهقي : ٢٣١/٣ .

[١٨٢]

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الغزالهٗ
رأيتُ به هلالاً في غلالهٗ
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادٌ
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلالهٗ
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبيّاً
وصيّرَ حسنهٗ أقوى دلالهٗ
- ٤ إذا ما زدتَ وصلأُ زدتُ خيالاً
كأنَّ جبالَ وصلِكِ لي خبالهٗ (١١)

[١٨٣]

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنهٗ
كأنما حسبُه أن يبلغ الأملأ
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتَه
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

[١٨٤]

وله :

(١١) اليتيمة : ٢٣١/٣ .

(١٢) ثمار القلوب : ٢٧ واليتيمة : ٢٣١/٣ .

- ١ صرّحتُ في حَبِّيَ عن شكله
 ولم أصخ فيه الى عدله
 ٢ وبُحْتُ للعالم باسم الهوى
 فليقعد المقتابُ في نزله (١٣)

[١٨٥]

وله :

- ١ وشادنٍ ذي غنجٍ طاوي الحشا معتدل
 ٢ أنشدته شعراً بدير عاً حسناً من عملي
 ٣ فقال : فيمن ولمن° فقلت : هذا فيك لي
 ٤ فصار في وجنتيه شعاعُ نار الخجل (١٤)

[١٨٦]

وله :

- ١ وشادنٍ يكثرُ من قولٍ : لا
 أوقع قلبي في ضروب البلا
 ٢ قلتُ - وقد تيمني طرفه - :
 هذا هو السحرُ والا فلا (١٥)

[١٨٧]

وله :

(١٣) الكشكول : ٣٦٦ .
 (١٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .
 (١٥) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على ووجل°
 وصاله يشبه تأخير الأجل°
 ٢ وقال : تبغي قبلةً على عجل°
 قلت : أجل° ثم أجل° ثم أجل° (١٦)

[١٨٨]

وله :

- ١ يافتى متوي رفقاً لست من ينكر أصله°
 ٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله°
 ٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله° (١٧)

[١٨٩]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علاء°
 إذا عد الكرام وأنت نجله°
 ٢ وان أباك اذ تعزى اليه°
 لكالطاووس تقبح منه رجله° (١٨)

[١٩٠]

وله :

(١٦) البيتية : ٢٣٣/٣ .
 (١٧) البيتية : ٢٤٣/٣ .
 (١٨) ثمار القلوب : ٣٧٩ والبيتية : ٢٤٣/٣ وثانيهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣ .

- ١ تزلزلت الأرض زلزالها
فقالوا بأجمعهم : ما لها
٢ مشى ذا الثقل على ظهرها
فأخرجت الأرض أثقالها (١٩)

[١٩١]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
'يزهى' به الايمان والاسلام
٢ وولايتي لمحمد ولآله
ديني وحصن الدين ليس يرام
٣ فهناك جبل الله مضمور القوى
وعليه من سرّ القضاء ختام
٤ حيث المبلغ جبرئيل وصحفه الت
تتزيل فيه وعلمه الأحكام
٥ والعلم غضّ عندهم بطراوة ال
سوحى الوحي كأنه الهام (٢٠)

[١٩٢]

وله :

(١٩) البيّمة : ٢٤٧/٣ .
(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢ .

- ١ بمحمدٍ ووصيِّهِ وابنيهِمَا
 وبعابدٍ وبياقريْنِ وكاظمِ
 ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه
 والعسكريُّ المتَّقِي والقائم
 ٣ أرجو النجاةَ من المواقفِ كلِّها
 حتى أصيرَ الى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[١٩٣]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً
 وليست النفسُ به آثمَةٌ
 ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهرٌ
 وجوهرُ الناسِ بنو فاطمة (٢٢)

[١٩٤]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينِ لديكمُ
 ومولاكم من بين كلِّ الأعظم (٢٣)

(٢١) المناقب : ٢٣٣/١ .

(٢٢) المناقب : ٩٣/٢ .

(٢٣) في الاصل : كهل ومعظم .

٣ علي من الغصن الذي منه أحمد

ومن سائر الاشجار أولاد آدم (٢٤)

[١٩٥]

وله :

العدل والتوحيد والامامة والمصطفى المبعوث من تهمته

وسيلتي في عرصة القيامة (٢٥)

[١٩٦]

وله :

١ حب علي علو همته لأنه سيد الأئمة (٢٦)

[١٩٧]

وينسب له :

١ أبا حسن ان كان حبك مدخلي

ججيماً فان الفوز عندي ججيمها

٢ وكيف يخاف النار من هو مؤمن

بأن أمير المؤمنين قسيمها (٢٧)

[١٩٨]

وله :

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧

١ يقرع بالعود ثانياً لها كان النبي المصطفى لاثماً (٢٨)

[١٩٩]

وقال لما كنتي المنجمون عما يعرض له في سنة موته :

١ يا مالك الأرواح والأجسام

وخالق النجوم والأحكام

٢ مدبّر الضياء والظلام

لا المشتري أرجوه للأنعام

٣ ولا أخاف الضر من بهرام

وانما النجوم كالأعلام

٤ والعلم عند الملك العلام

يا رب فاحفظني من الأسقام

٥ ووقّني حوادث الأيام

وهجنة الأوزار والآثام

٦ هبني لحب المصطفى المغنام

وصنوه وآله الكرام (٢٩)

[٢٠٠]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ .

(٢٩) اليتيمة : ٢٥٢/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ وفرج المهموم : ١٨٠ .

- ١٠ سعودٌ يحارُ المشتري في طريقها
- ولا تتأتى في حساب المنجم
- ٢٠ وكم عالمٍ أحييت من بعد عالمٍ
- على حين صاروا كالهشيم المحطم
- ٣٠ فوالله لولا الله قال لك الوري
- مقال النصارى في المسيح بن مريم
- ٤٠ محامدٌ لوفضت ففاضت على الوري
- لما أبصرت عيناك وجه مذمم
- ٥٠ وكلا ولكن لو حظوا بزكاتها
- لما سمعت اذناك ذكر ملوم
- ٦٠ ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري
- لغيرك ، لم اخرج ولم أتائم (٣٠)

[٢٠١]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

- ١٠ قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
- ٢٠ قلت : الربيع اخوالشتا أم الربيع اخوالكرم ؟
- ٣٠ قالوا : الذي بنو اله يغنى المقل عن العدم

(٣٠) اليتيمة : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣١٥/٦ .

٤ قلتُ : الرئيسُ ابنُ العميدِ - إذاً فقالوا لي : نعم (٣١)

[٢٠٢]

وقال يمدح استاذَه ابنَ العميدِ :

١ أما ترى اليومَ كيف جاد لنا

بمستهلِّ الشُّوبوبِ منسجِمِهْ

٢ يحكي أبا الفضلِ في تفضُّلهِ

هيهات أن يعتري إلى شيمِهْ

٣ كم حاسدٍ لي و كنتُ أحسدُهْ

يقول من غيظه ومن ألمِهْ :

٤ نال ابنُ عبادِ المنى كَمَلاً

إذ عدَّه ابنُ العميدِ من خَدَمِهْ (٣٢)

[٢٠٣]

وله :

١ فلما تشكَّتُ أصفهانُ حينها

إليكِ وأنتِ أنَّةُ المتألِّمِ

٢ نهضتْ لها من كبرهمك نهضةً

وقلتِ : اطمئني إنَّ عندكِ موسمي

(٣١) اليتيمة : ١٤١/٣ وأمل الآمل : ٤٣ .

(٣٢) اليتيمة : ١٤١/٣ .

٣ جُرَّتْ عَلَى سَمَكِ الْمَجْرَةِ ذَيْلَهَا

وَتَاهَتْ عَلَى أَرْضِ الْحَطِيمِ وَزَمَزَمَ

٤ وَجَاءَتْ بُوَادِي زَرْزُودٍ تَحِيَّةً

الِيكَ وَقَالَتْ : إِنَّهُ نَزَلَ مُقَدِّمِي (٣٣)

[٢٠٤]

وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :

١ تَحَدَّثْتَ الرِّكَابُ بِسِيرِ أَرَوَى

الى بَلَدٍ حَطَطْتُ بِهِ خِيَامِي

٢ فَكَدْتُ أَطِيرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهَا

بِقَادِمَةِ كِقَادِمَةِ الْحَمَامِ (٣٤)

[٢٠٥]

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

١ مَوْلَايَ لِمَ لَمْ تَدْعُ عِبْدَكَ عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَدَامِ

٢ أَعْرِفْتَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مَتَبَسِّطاً وَقْتَ الطَّعَامِ

٣ أُمِّ قَيْلٍ : عَرَبٌ بَدَّ ذَاتِ يَوْمٍ حِينَ صَارَ إِلَى الْمَدَامِ

٤ أُمِّ لَمْ يَسَاعِدْ حِينَ مَدَّ سِتَّ إِلَى الْغَلَامَةِ وَالْغَلَامِ

٥ إِنْ كُنْتَ تَبْخُلُ بِالطَّعَامِ مِمَّنْ فَكَيْفَ تَبْخُلُ بِالْكَلَامِ

(٣٣) محاسن أصفهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادباء : ٢٨٩/٦ .

٦ لسنا نحاول دعوة فاسمح علينا بالسلام (٣٥)

[٢٠٦]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطمت أيا عبّاد يا ابن الفواطم

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاع لبانه

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[٢٠٧]

وله :

١ وقائلة : لِمَ عَرَّتْكَ الهموم

وأمرُك مُمتثلٌ في الأمم

٢ فقلت : ذريني على غصتي

فإن الهموم بقدر الهمم (٣٧)

[٢٠٨]

وله :

١ أتى ركبٌ فكفُّ الأرض كاتبة

على ثيابي سطوراً ليس تنكتم

(٣٥) اليتيمة : ٣٩/٣ - ٠٢

(٣٦) اليتيمة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ - ٠

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧٠ وزهر الآداب : ١٦١/١ وفيه « ذريني لما أشتكي » ومعجم

الادباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الآمل : ٤٣ ، والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ - ٠

٣ فالأرضُ محبرةٌ والحبرُ من لثَقِ
والطرْسُ ثوبي ويُمْنِي ' الأشهب القلم' (٣٨)

[٢٠٩]

وله :

١ عزمتُ على الفَصْدِ يا سيدي
لفَضْلِ دمٍ كظني مؤلم
٣ فلما تأخرتُ عن مجلسي
أرقتُ بغير اقتصادٍ دمي (٣٩)

[٢١٠]

وله :

١ بعدتُ فطعمُ العيشِ عندي علقمُ
ووجهُ حياتي مذ تغيبتُ أرقمُ
٢ فمالكُ قد أدغمتُ قربكُ في النوى
وودكُ في غير النداءِ ' مرخَمُ' (٤٠)

[٢١١]

وله :

(٣٨) اليتيمة : ٢٣٨/٣ ونهاية الارب : ١٧٨/١ والايجاز والأعجاز : ٨٠ وخاص
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .
(٣٩) اليتيمة : ٢٣٣/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :
١/٥٤ .
(٤٠) اليتيمة : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ١ لا تُرَجِّحْ إِصْلَاحَ قَلْبِي بِلَوْمِ
حَلْفِ الْجَفْنِ ' لا اسْتَقْلَ بِنَوْمِ
- ٢ وهواه لئن تأخر عني
طول يومي اني سيحضر يومي (٤١)

[٢١٢]

وله :

- ١ ولما تئات بالحبيب دياره
وغودرت (٤٢) ممَّنْ غار فيه على وهم
- ٢ تمكَّنْ منِّي الشوقُ غيرَ مَخالِسِ
كمعتزلي قد تمكَّنْ من خصم (٤٣)

[٢١٣]

وله :

- ١ تأخَّرتْ عني والغرامُ غريمُ
وما ملَّ قُربَ الأكرمينَ كريمُ
- ٢ وأوهمتني سقماً وأنت مصححُ
بلي ' لك عهد' - كيف شئت - سقيمُ

(٤١) اليتيمة : ٢٣٠/٣ والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :
٠ ١/٥٤

(٤٢) في الاصل : وضودرت .

(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وثانيهما في
التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ .

٣ ولوشئتَ لم تخطُ وصالاً بهجرةٍ

كما شيبَ بالماء الزلال حميم

٤ ففي الدهرِ كافٍ أن يفرِّقَ انه

وصيُّ ظلومٍ والكريمُ يتيمٌ (٤٤)

[٢١٤]

وله :

١ يقرُّ بعيني أنْ يلمَّ رسولها

يبابي ويهدي بالعشي سلامها

٢ ويذكر لي دون الرجال حديثها

وينشر عندي نطقها وكلامها (٤٥)

[٢١٥]

وله :

١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي

وكم لك ما بين الجوانح من كلم

٢ لحاظك طول الدهر حربٌ لمهجتي

ألا رحمةٌ تشيك يوماً الى سلم (٤٦)

[٢١٦]

وله :

(٤٤) اليتيمة : ٢٣٤/٣ .

(٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .

(٤٦) أمل الآمل : ٤٢ .

١. وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'
 لرققتها الا على المتوهم
 ٢. 'شككنا في الكرم ان انتماءه'
 الى الخمر أم هاتا الى الكرم تنمي
 ٣. تمتع ندمان بها وأجبة'
 وحظي منها أن أقول: ألا انعمي
 ٤. لك الوصف دون القصف مني فخيبي
 بغير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[٢١٧]

وله :

١. وقهوة قد حضرت بختمها
 فقلت للندمان عند شمها :
 ٢. لا تقبضن بالماء روح جسمها
 فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[٢١٨]

وله :

١. ان ابن مسرور فتي كاتب
 يأخذ من كل صديق قلم

(٤٧) اليتيمة : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ .

(٤٨) اليتيمة : ٢٣٦/٣ .

٢ 'مَسْتَحْسِنُ الشَّارَةَ ذَا شَارَةٍ
من أحذق الناس بحمل العلم (٤٩)

[٢١٩]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكانت بينهما مهاجاة - قال:

١ سألتُ بريدًا من خراسان جائيًا
أما تَ خوارزميكمُ ؟ قال لي : نعم

٢ فقلتُ : اكتبوا بالحص من فوق قبره

ألا لعن الرحمنُ من كَفَرَ النِّعَمَ (٥٠)

[٢٢٠]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الكِتَابَةَ حَرْفَةً

الآ لِحُبِّ الدَّرَجِ وَالْأَقْلَامِ (٥١)

[٢٢١]

وله :

١ رأيتُ لبعض الناس فضلًا إذا انتمى

يقصّرُ عنه فضلُ عيسى بن مريم

(٤٩) كنايات الثعالبي : ٢١ .

(٥٠) نزهة الالباء : ٣٩٩ . ووردا مع اختلاف في معجم الادباء : ٢٥٦/٦ وروضات

الجنات : ١٠٥ والنشر الفني : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كنايات الثعالبي : ٣٤ .

٢ عَزَوْهُ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَالِدًا
وليس ليعسى والدٌ حين يتمي (٥٢)

[٢٢٢]

وله في رجل يتعصب للعجم على العرب ويعيب العرب بأكل
الحيّات :

١ يا عائب الأعراب من جهله
لأكلها الحيّات في الطعم
٢ فالعجم طول الليل حياتهم
تساب في الأخت وفي الأم (٥٣)

[٢٢٣]

وله :

١ فم الغويري إذا فثته أنتن فم
٢ كم قلت إذ كلمني : وا أسفي على الحشم (٥٤)

[٢٢٤]

وله :

١ ان قاضينا لأعمى أم على عمدٍ تعامى
٢ سرق العبد كأن ال عبد من مال اليتامى (٥٥)

(٥٢) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٥٣) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٥٠/٣ .

(٥٥) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

[٢٢٥]

وله :

١. 'مطفّلٍ أطفل من أشعبٍ
ما زال محروماً ومذموماً
٢. لو أنه جاء إلى مالك (٥٦)
لقال : أطعمني زقوما (٥٧)

[٢٢٦]

وله :

١. بالنص فاعقدْ أنْ عقدتْ يمينا (٥٨)
كنْ باعتقاد الاختيار ضينا
٢. مكّنْ لقولِ الهِنَا تمكينا
واختار موسى قومه سبعينا (٥٩)

[٢٢٧]

وله :

١. نبيٌّ والوصيُّ وسيدانِ وزينُ العابدينِ وبقرانِ
٢. وموسى والرضا والفاضلانِ
بهم أرجو خلودي في الجنان (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : دينا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ وَذَا غَفْلَةٍ
وَبُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاثْمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمَّهِ
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

- وله في الأمير فخر الدولة البويهى لما بنى قصره بجرجان :
- ١ يَا بَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلِيِّ هُمُكَ وَالْفِرْقَدُ سِيَّانِ
 - ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَفْتِهِ
 - ٣ وَقَصْرِكَ الْمَبْنِيُّ مِنْ قَبْلِهِ
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
 - ٤ فَاقْبَلْ نِشَارَ الْعَبْدِ بِلِ نِظْمِهِ
فَانَّهُ وَالِدِ مِثْلَانِ
 - ٥ وَاسْمِعْ مَقَالاً لَمْ يُقَلِّ مِثْلَهُ
- مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا - لِأَنْسَانِ
 - ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَانَ
لَكَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) اليتيمة : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان في ثمار القلوب : ٢٥٩ .

[٢٣٠]

وله في ابن العميد يذكر نقرساً نال يميناه :

١ أبو الفضل مَنْ أَجْرَى إِلَى الْفَضْلِ يَأْفَعًا (٦٣)

فَظَلَّ بِهِ يُدْعَى ' وَصَارَ بِهِ يَكْنَى '

٢ سَلَامَتُهُ ' شَمْسُ الْمَعَالِي ، وَسَقْمُهُ '

كَسُوفُ الْمَعَالِي لَا كُسْفَنَ وَلَا بِنَا

٣ وَلَمْ يَأْتِهِ ' وَرَدُّ السَّقَامِ لغير ما

عَرَفْنَا فَخُذْ مَعْنَى تَأَلَّمَهُ مِنَّا

٤ وَمَا رَادَهُ ' إِلَّا لِيُشْفَلَ عَنْ نَدَى

وَالْأَفْلَمُ قَدْ خَصَّ بِالْأَلَمِ الْيَمْنَى '

٥ وَمَا يُعْجَزُ الْبَحْرُ الْخِضْمُ عَنْ النَّدَى

وَلَا السَّيْدُ الْإِسْتَاذُ عَنْ جُودِهِ ' يُثْنَى ' (٦٤)

[٢٣١]

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة

الديلمية ومن كتاب معز الدولة قصيدةً إلى الصاحب يشكو فيها

علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إلى الله أشكو ضنى شفتني وكم قبله من ضنى قد شفاني

(٦٣) في الاصل : نافعاً .

(٦٤) اليتيمة : ٢٤٢/٣

فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عَنَانِي مِنْ هَمِّ مَا قَدْ عَنَانِي
فَأَعْطَيْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي عَنَانِي
- ٢ أَلْفَتْ الدَّمُوعَ وَعَفْتُ الهَجُوعَ
فَعَيْنَايَ عَيْنَانَ نَضَّاخَتَانِ
- ٣ لَسَقَمَ أَلْحٌ عَلَى سَيِّدِ
بِهِ قَدْ غَفَرْتُ ذُنُوبَ الزَّمَانِ
- ٤ أَحَاطَ بِرَجْلَيْهِ جُورًا عَلَيْهِ
وَأَتَى وَنَعْلَاهُمَا الْفِرْقَدَانِ
- ٥ وَكَيْفَ سَطَا بِهِمَا وَاسْتَطَالَ
وَأَرْضُ بَسَاطَتُهُمَا النِّيْرَانِ
- ٦ وَهَلَا تَجَاوَزَهُ قَاصِدًا
إِلَى عَصْبَةٍ عَصَبَتْ بِالْهَوَانِ
- ٧ إِذَا مَا سَعَى لِطَلَابِ الْعَلَى
فَكُلُّ أَوَانٍ هُمْ فِي تَوَانِ
- ٨ وَسَوْفَ تُوْفِيَّهُ كَفُّ الشِّفَاءِ
بِمَا أَنْشَأَتْ بِاسْمِهِ مِنْ أَمَانِ
- ٩ وَتَفَقَّأَ فِيهِ عَيُونُ الزَّمَانِ
عَزِيزَ الْمَحَلِّ رَفِيعَ الْمَكَانِ

- ١٠- ويبقى جمالاً لأقرانه
وقد قصروا عنه ألفي قران
- ١١- أتتني بالأمس آياته
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢- كبرُد الشباب وبرُد الشراب
وظل الأمان ونيل الأمان
- ١٣- وعهد الصبا ونسيم الصبا
وصفو الدنان ورجع القيان
- ١٤- فلو أن ألفاظها جسّت
لكانت عقود نحور الغواني
- ١٥- فيا ليت عمري في عمره
يزاد ولو أنه حقتان
- ١٦- فيا مهجة قدمت دونه
بغاية عند ذكر الغواني
- ١٧- أجب عن الشعر مسترسلاً
بطبع شجاع وقلب جبان
- ١٨- فلولا سكوني الى فضله
قبضت بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) اليتيمة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ ، والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :

١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

[٢٣٢]

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولاء قضاء جرجان -
وقد اعتلَّ :

- ١ تشكى الفضلُ من سقمِ عراهُ
فَأَنَّ الفضلُ أجمعُ من أئينه°
- ٢ وعاد بعقوتي يشكو جواهُ
كما يخنو القرينُ على قرينه°
- ٣ فقلتُ له : وقاك اللهُ فيه
فانَّ السعدُ يطلعُ من جبينه°
- ٤ هو العينُ التي أبصرتُ فيها
وصار سوادُ عيني في جفونه°
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي
فعينُ المرءِ خيرٌ من يمينه° (٦٦)

[٢٣٣]

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لم تأخرتَ عنَّا
فأسأنا بحسنِ عهدكَ ظنَّا

(٦٦) البيهقي : ٤٥/٤ .

٢. كم تمنّت نفسي صديقاً صدوقاً
 فاذا أنت ذلك المتمنّي'
 ٣. فبغصن الشباب لما تنسى'
 وبعهد الصّبا وانّ بان منّا
 ٤. كنّ جوابي اذا قرأت كتابي
 لا تقل للرسول كان وكنّا (٦٧)

[٢٣٤]

كان صاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»
 أكثر مما يتلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من
 فرط تحفيّه بي وتواضعه لي ، فقال :

١. أكرم أخاك بأرض مولده
 وأمدّه من فعلك الحسن
 ٢. فالعزّ مطلوبٌ وملتمسٌ
 وأعزّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[٢٣٥]

كان صاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد
 إليه سبيلاً ، فقال لأميره مؤيد الدولة البويهّي : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) اليتيمة : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

(٦٨) اليتيمة : ١٧٩/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والنشر الفني :

قد اختلَّتْ أحوالها وأحتاج الى كشفها يتقسي، فأذن له في ذلك.
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري قلم يزوره، فكتب صاحب
اليه :

١ ولما أبيتُم أن تزوروا وقتُم

ضعفنا فلم تقدر على الوخدان

٢ أتيناكم من بعد أرضِ نزوركم

وكم منزلٍ بكرٍ لنا وعوان

٣ نسائلكم هل من قرى لتزيلكم

بملاء جفونٍ لا يملء جفانٍ (٦٩)

[٢٣٦]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤه لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[٢٣٧]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربّ لا تخلني من صنعك الحسن

يا ربّ حطني في عبّادِ الحسني (٧١)

(٦٩) معجم الادباء : ٢٤٩/٨ والمنتظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط (مكتبة مشهد -

٧١١٧) : ١/١٠٩ ، والنشر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥

(٧٠) اليتيمة : ٢٥١/٣

(٧١) اليتيمة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يعرّكني
عرّك الأديم ومن يعدى (٧٢) على الزمنِ
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته
دهراً ففادرنى فرداً بلا سَكْنِ
- ٣ هبّت له ريح اقبالٍ فطار بها
الى السرور وألجاني الى الحزنِ
- ٤ نأى بجانبه عني وصيّرني
مع الاسى ودواعي الشوق في قرْنِ
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره
عليه مجتهداً في السرِّ والعلنِ
- ٦ وكان غالى به جيناً فأرخصه
يا من رأى صفو ودٍ يبع بالثمنِ
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنٍ
ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ (ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
منّ كان يالفهم بالمنزل الخشنِ) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، وقد ورد في

ديوانه : ٢٥٥ .

[٢٣٩]

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت الغيث من كذبٍ
فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيتُ بركَ بي
ولو تمكنتُ من أقصى خراسانِ
- ٣ سقياً لأيامنا والشملُ مجتمعٌ
والدهرُ ما خانني في قرب اخواني
- ٤ ذكرتُ «ديمرت» إذ طال الغناءُ بها
يا بُعدَ ديمرتٍ من أبواب جرجانِ (٧٤)

[٢٤٠]

وله :

- ١ حقُّ العيادةِ يومٌ بعد يومينِ
وجلسةٌ مثل ردِّ الطرفِ في العينِ
- ٢ لا تبرمن مريضاً في مساءةٍ
يكفيك من ذاك تسألُ بحرفينِ (٧٥)

[٢٤١]

وله :

(٧٤) محاسن أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان :

• ١٨٧/٤

(٧٥) المعاهد : ١٥٩/٢

١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً

من الهجرانِ مقبلةً إلينا

٢ وقد سحَّتْ عزالها (٧٦) بهطلٍ :

حوالينا الصدود ولا علينا (٧٧)

[٢٤٢]

وله :

١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورَةَ

فأجابني : أو لستُ في رمضانِ ؟

٢ فأجبتُهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً

أتصومُ عن برٍّ وعن احسانِ ؟

٣ صمُّ ان أردتَ تحرُّجاً وتعفُّفاً

عن أن تكدَّ الصبُّ بالهجرانِ

٤ أو لا فزرتني والظلامُ 'مجللٌ'

واحسبُهُ يوماً مرّاً في شعبانِ (٧٨)

[٢٤٣]

وله :

١ قلْ لأبي القاسمِ الحسيني :

يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) اليتيمة : ٢٤٨/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ٨٠/١ .

٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً
وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[٢٤٤]

وله :

١ لقد ظنَّ بدرٌ التَّمَّ نقصَ جمالِهِ
فبعداً لوجهِ البدرِ معَ سوءِ ظنِّهِ
٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عينِهِ
تعلمَ كيفَ السحرُ من حدِّ جفنيهِ (٨٠)

[٢٤٥]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جمالِهِ
فشاهدتُ منه الروضَ ثانيَ مزنيهِ
٢ ولما تبدّى لي طرازُ عذارِهِ
رأيتُ طرازَ الله في ثوبِ حسنيهِ (٨١)

[٢٤٦]

وله :

١ ومهفهفٍ شكلِ المجونِ أضنى فؤادي بالفتونِ
٢ فنسيمه ملءُ الأنو فِ وحسنه ملءُ العيونِ (٨٢)

(٧٩) اليتيمة : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) ثمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٢٧ واليتيمة : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) اليتيمة : ٢٣٣/٣ .

[٢٤٧]

وله :

١ قد حضر الجامع مع رقّة
أحدثها العالم في دينه

٢ والله ما يحضره مسرعاً

إلا ارتياحاً لأساطينه (١٣)

[٢٤٨]

وقال في ليلة تأذّى بها برائحة كريهة :

١ فما عدنا من الكيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (١٤)

[٢٤٩]

وله :

١ حلاوة حبّك يا سيدي تسوّغ بعثي اليك الحلاوة (١٥)

[٢٥٠]

وله :

١ يقولون لي: كم عهد عينك بالكرى

فقلت لهم: مذ غاب بدر دجها

(١٣) كنايات الثعالبي : ٣٤ .

(١٤) ثمار القلوب : ٢٢٠ .

(١٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دمةٍ
لصارمتها حتى يُقال نفاها (٨٦)

[٢٥١]

وله في ابن حمزة :

١ قل لابن حمزة يمسخُ بكفِّه عارضيه
٢ فقد قرأتُ بخدييه والمرسلاتِ عليه (٨٧)

[٢٥٢]

وله في أبي الحسن البديهي :

١ تقول البيتُ في خمسين عاماً
فلمٍ لَقَبْتُ نَفْسَكَ بالبديهي؟ (٨٨)

[٢٥٣]

وله :

١ سبطٌ متويٌّ انَّ داركُ دارٌ
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيتها
٢ لا تكثُرُ تزويقها وترفقُ
عن قليلٍ يكونُ قبركُ فيها (٨٩)

(٨٦) اليتيمة : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .
(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .
(٨٨) اليتيمة : ٣٠٩/٣ .
(٨٩) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

[٢٥٤]

وله :

- ١ انَّ المَحبَّةَ للوصيِّ فريضةٌ
- أعني أمير المؤمنين عليّاً
- ٢ قد كلّف الله البرية كلّها
- واختاره للمؤمنين وليّاً (٩٠)

[٢٥٥]

وله :

- ١ لآلِ محمدٍ أصبحتُ عبداً
- وآلِ محمدٍ خيرُ البريةِ
- ٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ
- موارثتُ النبوة والوصية (٩١)

[٢٥٦]

وله :

- ١ عليٌّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدت له بالجنة المتعالية
- ٢ واني لأرجو من ملكي كرامةً
- بحبِّ عليٍّ يوم أُعطي كتابيه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[٢٥٧]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

- ١ دخول النار في حب الوصي
- وفي تفضيل أولاد النبي
- ٢ أحبُّ اليَّ من جنات عدنٍ
- أخَلَّدُها بَيمٍ أو عديٍّ (٩٣)

[٢٥٨]

وله :

- ١ نَدُّ لِفَخْرِ الدَّوْلَةِ اسْتِعْمَالُهُ
- قد زاد عرفاً من نسيم يديه
- ٢ فكأنما عجنوه من أخلاقه
- وكأنه طيبُ الثناءِ عليه (٩٤)

[٢٥٩]

- وقال في توديع أحد أصدقائه :
- ١ أودَّعُ حَضْرَتَكَ العَالِيَةَ
 - ونفسي لا دمعتي هامية

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) اليتيمة : ٢٣٧/٣ .

- ٢- وَمَنْ ذَا يودِّعُ هذا الجَنابَ
فَتَهَنؤُهُ بَعْدَهُ العَافِيَهُ
- ٣- جَنابٌ رَعِيَتْ بِهِ جَنَّةُ
قَطُوفٍ مَكَارِمِهَا دَانِيَهُ
- ٤- رَأَيْتُ بِهِ فَائِضَاتٍ (٩٥) العَلى
وَعَلَّمْتُ مَا الهِمَمُ العَالِيَهُ
- ٥- كَأَنِّي بِنَدَادٍ فِي شَوْقِهَا
إِلَيْكَ وَأَدْمَعِهَا الجَارِيَهُ
- ٦- وَأَنْتَ المَرْجِيُّ لِأَظْفَارِهَا
بِأَمَالِهَا وَبِأَمَالِيهِ
- ٧- وَلَوْ كُنْتَ تَأْذَنُ لِي فِي المَسِيرِ
إِذَا سَرْتُ فِي جَمَلَةِ الحَاشِيهِ
- ٨- سَبَقْتُ جَوَادِكَ مَدَّ الطَّرِيقِ
وَسَرْتُ وَفِي يَدِي الفَاشِيَهُ (٩٦)

[٢٦٠]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما نصاب ، أي ما اصل .

(٩٦) اليتيمة : ١٤١/٣ - ١٤٢ .

- ١ لبني المنجم فطنة لهبيته
ومحاسن عجيبة عريته
- ٢ ما زلت أمدحهم وأنشر فضلهم
حتى اتهمت بشدة العصية (٩٧)

[٢٦١]

- وله لما بشر بولادة سبطه أبي الحسن عبّاد :
- ١ أحمدُ اللهَ بشرىً أقلتُ عند العشيِّ
٢ إذْ جاني الله سبطاً هو سبطُ للنبيِّ
٣ مرجأ ثمت أهلاً بسلامِ هاشميِّ
٤ نبويِّ علويِّ حسنيِّ صاحبيِّ (٩٨)

[٢٦٢]

- وله :
- ١ ومهفهفِ حسنِ الشمائلِ أهيفِ
تردى النفوسُ بفترتي عينيهِ
- ٢ ما زال يبعدي ويؤثر هجرتي
فجذبت قلبي من أسار يديه

(٩٧) اليتيمة : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ واليتيمة : ٢١٥/٣ والايات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .

٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهته'

قولاً أقيم مع الروي عليه :

٤ والله لا راجعته ولو انته

كالشمس أو كالبدر أو كبؤيته (٩٩)

[٢٦٣]

وله :

١ 'يقال : تركت الذي حسنه'

يكاد يخجل شمس الضحى

٢ فقلت : وشمس الضحى تحتمى'

إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)

[٢٦٤]

وله في 'مغن' يعرف بابن عذاب :

١ أقول قولاً بلا احتشام

يعقله كل من يعيه

٢ ابن عذاب إذا تغنى'

فانني منه في أيه (١)

(٩٩) اليتيمة : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .

(١٠٠) اليتيمة : ٣٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ ونهاية

الارب : ٤٤/١ .

(١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .

[٢٦٥]

وله :

١ أحمدُ هذا سبطُ متويِّةٍ

في موتِهِ بعد غدٍ تهنِيهِ

٢ والشأنُ في أنِّي على بفضهِ

أحتاجُ أن أقعد للتعزِيهِ (٢)

[٢٦٦]

وله :

١ زادتُ قرونك يا عميَّ - رُ على مساويك الجليِّه

٢ وأقلُّ قرنٍ حزتهُ كمنارةٍ الاسكندريِّه (٣)

[٢٦٧]

وله هذا الشطر ، ولم نعر على تمامه :

وما نال كعبٌ في السماحة كعبه (٤)

☆ ☆ ☆

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة
أعرضنا عن اثباتها لما تضمنته من فحش وبذاءة
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢) البيتية : ٢٤٣/٣ .

(٣) ثمار القلوب : ٤١٥ .

(٤) ثمار القلوب : ٩٩ .

فهارس الديوان

- أ - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الألف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	مقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالآب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشيب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبه
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعقة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
١٩٣	١	بقلبي	سرقنت
١٩٤	٤	اللهيب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سيأتيك

« حرف التاء »

٧٧	٢	الفطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	على
١٩٦	٧	صفاته	وأحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبرات	ما سافرت
١٩٨	٢	لجاجته	شتمت
١٩٩	٢	بيتنا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

« حرف الثاء »

١٩٩	٢	عباث	وتشادن
-----	---	------	--------

« حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	همنته

« حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧ «أشطار»	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتى
٢٠٤	٣	أرواح	متغائرات

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٠٤	٢	واضح	وأعين
« حرف الدال »			
٢٧	٩١	منجد	لقد
٥٠	٧٠	العبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب -
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدافدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	وادي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	فل
٢١٠	٧	القود	أبا -
٢١١	٢	المعتمد	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحمد
٢١٢	٢	مردا	أناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معه	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العوايد	قد
٢١٤	٢	آحاد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن -
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالفرائد	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضياً
٢١٧	٢	وعيدي	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	أبا

« حرف الذال »

٢١٨	٢	استاذها	أفاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للأذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة

« حرف الراء »

٩٥	٤	النجار	بحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدرته	أنا من
١٧٢	٢	الاستخاره	إذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبنى
٢١٩	٣	تذكره	سيد
٢٢٠	١	الطاهره	شفيح
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	همام
٢٢١	٤	وحذاره	يا أيها
٢٢١	١٧	غرر	هندي
٢٢٣	٦	بالنظر	إذا
٢٢٤	٤	يغور	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	إذا نحن
٢٢٥	٤	والغدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنيته
٢٢٧	٥	تزور	يا أبا

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكأس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منثور	أقبل
٢٢٩	٢	مأسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	فداره	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتاني
٢٣١	٣	النظر	ومهفف
٢٣٢	٣	السرور	وحيت
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كنصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطري	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

« حرف الزاي »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزي	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عذلت

« حرف السين »

٩١	٢٧	تقديس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسى	اذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أيها
٢٣٨	١	عبس	واذا
٢٣٨	٢	الرؤوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشى	عندى
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	أنا
١٧٤	٢	غرض	اذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاط	إنا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعى	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعتني
٢٤٥	٣	ويخدع	سرفت
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	انى
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان أبا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	قرقف	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

« حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	اذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مثاقف
٢٥٤	٢	الشفق	ولما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمري
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقي	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم أر
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقكا	العيد

« حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٥٩	١	مشتركة	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر
« حرف اللام »			
٢٨	٦٤	شغلي	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حدق
١٧٠	٢	والكمال	عليك
١٧٦	٢	جليل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٣	النغل	حب
٢٦٠	٣	علا	وقالوا
٢٦١	٣١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوال	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلبي
٢٦٧	٣	الحمل	خوفني
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	اذا
٢٦٨	١	والعلي	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	اروح
٢٦٩	٢	كمالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قمرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٧٣	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آثمه	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣ «أشطار»	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الأئمه	حب
٢٧٥	٢	جسيمها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	التألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنكتم	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	الك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٨٥	١	والأقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رأيت
٢٨٦	٢	الطعم	يا عائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامى	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

« حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنه	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	اذا تراخي
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥ «أشطار»	بالتأني	عليك
١٧٣	٣ «أشطار»	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	ثاني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنينا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أنيه	تشكي
٢٩٢	٤	ظنا	يا أبا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخذان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عيني	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رأيت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومهفف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا

« حرف الهاء »

٦٠	٤٨	الاه	ما لعي
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبديهي	تقول

« حرف الواو »

٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
-----	---	---------	-------

« حرف الياء »

١٤٣	٣٣	يدنيه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيها	سبب
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لآل
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عربيه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومهفف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	زادت

ب - فهرس الاعلام

- | | |
|---|--|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩ | • ابن أبي الحديد ١٥ |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣ | • ابن حمزة ٣٠٠ |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠ | • ابن عذاب (المغني) ٣٠٥ |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨ و ٢٦٥ | • ابن العميد (أبو الفتح) ٧ |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤ | • ابن العميد (أبو الفضل) ٦ و ٧ و ٨ و ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧ |
| • أحمد بن فارس ٨ | • ٢٧٨ و ٢٨٩ |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١ | • ابن لنكك ٢٥٩ |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤ | • ابن مكانس (المصاحب) ١٤ |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧ | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد) |
| • جرجى زيدان ١٤ | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٢ |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧ | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥ |
| • الحسن (ع) ١١٨ | • أبو بكر بن كامل ٨ |
| • الحسين (ع) ٢٦١ | • أبو بكر بن مقسم ٨ |
| • حسين علي محفوظ ١٨ | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠ |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضى علي بن |
| • دعبل الخزاعى ١٥ | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣ |
| • الرضى (الشريف) ١٥ | • ٢٩٣ |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧ | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦ |
| • صباح الحاجب ٢٠٣ | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠ |
| • عباد (سبط الصاحب) ٢١١ و ٢٨٠ | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩ |
| • ٢٩٤ و ٣٠٤ | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨ |
| • العباس بن محمد النحوى ٨ | • أبو سعيد السيرافى ٨ |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى | • أبو سعيد الشيببى ٢٥٩ |
| • ٢٨٩ | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣ |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨ | • أبو العلاء السروى ٢١٠ |
| • عضد الدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١ | • أبو عمرو الصباغ ٩ |
| • ٢٧٦ | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢ |
| • ١٢٢ (ع) علي (ع) القاسم) | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- علي بن عبدالعزيز (يراجع أبو الحسن محسن الامين العاملى ١٤ و ١٥)
- الجرجاني ()
 - العميرى (قاضى قزوين) ١٩٦
 - الغويرى ٢٤٩
 - فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢
 - فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥
 - و ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨
 - قابوس بن وشمكير ٢٣٨
 - القاضى الجرجاني (يراجع أبو الحسن الجرجاني)
 - كثير بن أحمد ١٧٦
 - كوركيس عواد ١٨
 - محمد السماوى ١٤
 - محمد علي اليعقوبى ١٥
 - محمد بن يعقوب النحوى ٢٢٦
 - محمود التاجر ١٩٧
 - مصطفى جواد ٢٣٧
 - معز الدولة البويهى ٢٨٩
 - المهلبى (الوزير) ٢٠٩ و ٢٢٧
 - مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٣١١
 - و ٢٩٣
 - النبى (ص) ١٤١

ج - فهرس الاماكن والبلدان

- القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨
- قزوين ١٩٦
- كربلاء ١٢٨
- كلية اللغات الشرقية ٢١٢
- لينينغراد ٢١٢
- المجمع العلمي العراقي ١٨
- معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨
- المكتبة الآصفية ١٥
- المكتبة الامبروزيانية ١٧
- مكتبة أيا صوفيا ١٤
- مكتبة المتحف العراقي ١٨
- ميلانو ١٧
- الهند ١٤ و ١٥
- أصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨
- ايطاليا ١٧
- بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨
- تركيا ١٤
- جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣
- جي ١٢٨
- حيدرآباد ١٥
- الحير ١٢٨
- الخزانة التيمورية ١٧
- دار الكتب المصرية ١٧
- العراق ١٥
- عسكر مكرم ٢٩٣
- عكبراء ٢٢٧

د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق فى لينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية فى لينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج فى المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية فى طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية فى دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق فى لينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوى ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبى فى النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق فى لينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : فى كلية اللغات الشرقية فى لينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : فى كتابخانه آستان قدس فى مشهد - ايران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعى : نسخة الشيخ محمد هادى الامينى بمكتبته فى النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق فى لينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

٢ - المطبوعة

- ١٤ - اثبات الوصية للعلامة الحلى
 - ١٥ - أخبار أصبهان لابي نعيم
 - ١٦ - أعيان الشيعة للعاملى
 - ١٧ - أمالي الشريف المرتضى
 - ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى
 - ١٩ - أمل الآمل للحر العاملى
 - ٢٠ - انباه الرواة للقفطى
- النجف ١٣٦٩ هـ
ليدن
دمشق ١٣٥٧ هـ
القاهرة ١٣٧٣ هـ
القاهرة ١٣٧٣ هـ
طهران ١٣٠٦ هـ
القاهرة ١٩٥٠ م

- ٢١- الأنساب للسمعاني
 ٢٢- الايجاز والاعجاز للثعالبي
 ٢٣- البحار للمجلسي
 ٢٤- البداية والنهاية لابن كثير
 ٢٥- بغية الوعاة للسيوطي
 ٢٦- تاريخ ابن خلدون
 ٢٧- تاريخ أبي الفداء
 ٢٨- تاريخ آداب اللغة لمرجى زيدان
 ٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان
 ٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات
 ٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر
 ٣٢- تنمة اليتمية
 ٣٣- تجارب الامم لمسكويه
 ٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي
 ٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي
 ٣٦- ثمار القلوب للثعالبي
 ٣٧- حماسة ابن الشجري
 ٣٨- خاص الخاص للثعالبي
 ٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم
 ٤٠- دمية القصر
 ٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي
 ٤٢- ديوان أبي تمام
 ٤٣- ديوان المعاني للعسكري
 ٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع
 ٤٥- رسائل الصاحب بن عباد
 ٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي
 ٤٧- الروزنامجة للصاحب بن عباد
 ٤٨- روضات الجنات للخونساري
 ٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني
 ٥٠- شذرات الذهب لابن العماد
 ٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين
 ٥٢- الظرايف واللطايف للثعالبي
 ٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين
 ٥٤- عمدة الطالب للدواودي
 ٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- ليدن ١٩١٢ م
 القسطنطينية ١٣٠١ هـ
 طهران ١٣٠٣ هـ
 القاهرة ١٣٥١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 القاهرة ١٢٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٢٥ هـ
 القاهرة ١٩٣٦ م
 «الطبعة الالمانية»
 القاهرة ١٣٥٨ هـ
 بغداد ١٣٧٠ هـ
 طهران ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٢ هـ
 النجف ١٣٦٩ هـ
 القاهرة ١٣٨١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 حيدرآباد ١٣٤٥ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 النجف ١٣٨٢ هـ
 حلب ١٩٣٠ م
 بغداد ١٣٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٦١ هـ
 القاهرة ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٤ هـ
 القاهرة ١٣٦٦ هـ
 بغداد ١٣٨٣ هـ
 بغداد ١٣٧٧ هـ
 طهران ١٣٠٧ هـ
 القاهرة ١٩٢٥ م
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 بغداد ١٣٧٦ هـ
 بغداد ١٢٨٢ هـ
 القاهرة ١٩٥٠ م
 النجف ١٣٣٧ هـ
 طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للاميني
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف
٥٩- فهرس مكتبة أيا صوفيا
٦٠- الفهرست لابن النديم
٦١- الكامل لابن الاثير
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة
٦٣- الكشكول للبهائي
٦٤- كفاية الطالب للكنجي
٦٥- كمال البلاغة لقابوس
٦٦- الكنايات للثعالبي
٦٧- الكنايات للجرجاني
٦٨- الكنى والالقب للقمي
٦٩- لسان الميزان لابن حجر
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى
٧١- مجالس المؤمنين للتستري
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي
٧٣- المزهر للسيوطي
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي
٧٦- معجم الادباء لياقوت
٧٧- معجم البلدان لياقوت
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب
٨٠- المنتظم لابن الجوزي
٨١- النثر الفني لزكي مبارك
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغري بردى
٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري
٨٤- نهاية الارب للنويري
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عباد
٨٦- هدية العارفين للبغدادي
٨٧- الوساطة للجرجاني
٨٨- الوسيط للاسكندري ورفيقه
٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤هـ
النجف ١٣٦٨هـ
بيروت ١٩٥٦م
تركيا ١٣٠٤هـ
القاهرة ١٣٤٨هـ
القاهرة ١٣٤٨هـ
تركيا ١٩٤٣م
القاهرة ١٣٠٢هـ
النجف ١٣٥٦هـ
القاهرة ١٣٤١هـ
القاهرة ١٣٢٦هـ
القاهرة ١٣٢٦هـ
صيدا ١٣٥٨هـ
حيدرآباد ١٣٣٠هـ
دمشق ١٩٦١م
طهران ١٣٧٥هـ
طهران ١٣٥٢هـ
القاهرة «بلا تاريخ»
طهران ١٣٥٣هـ
القاهرة ١٣١٦هـ
القاهرة ١٩٣٦م
القاهرة ١٩٠٦م
النجف ١٣٦٧هـ
طهران ١٣١٧هـ
حيدرآباد ١٣٥٧هـ
القاهرة ١٣٥٢هـ
القاهرة ١٣٤٩هـ
القاهرة ١٢٩٤هـ
القاهرة ١٩٢٣م
طهران ١٣٧٤هـ
تركيا ١٩٥٥م
صيدا ١٣٣١هـ
القاهرة
القاهرة ١٩٤٨م
القاهرة ١٣٥٢هـ

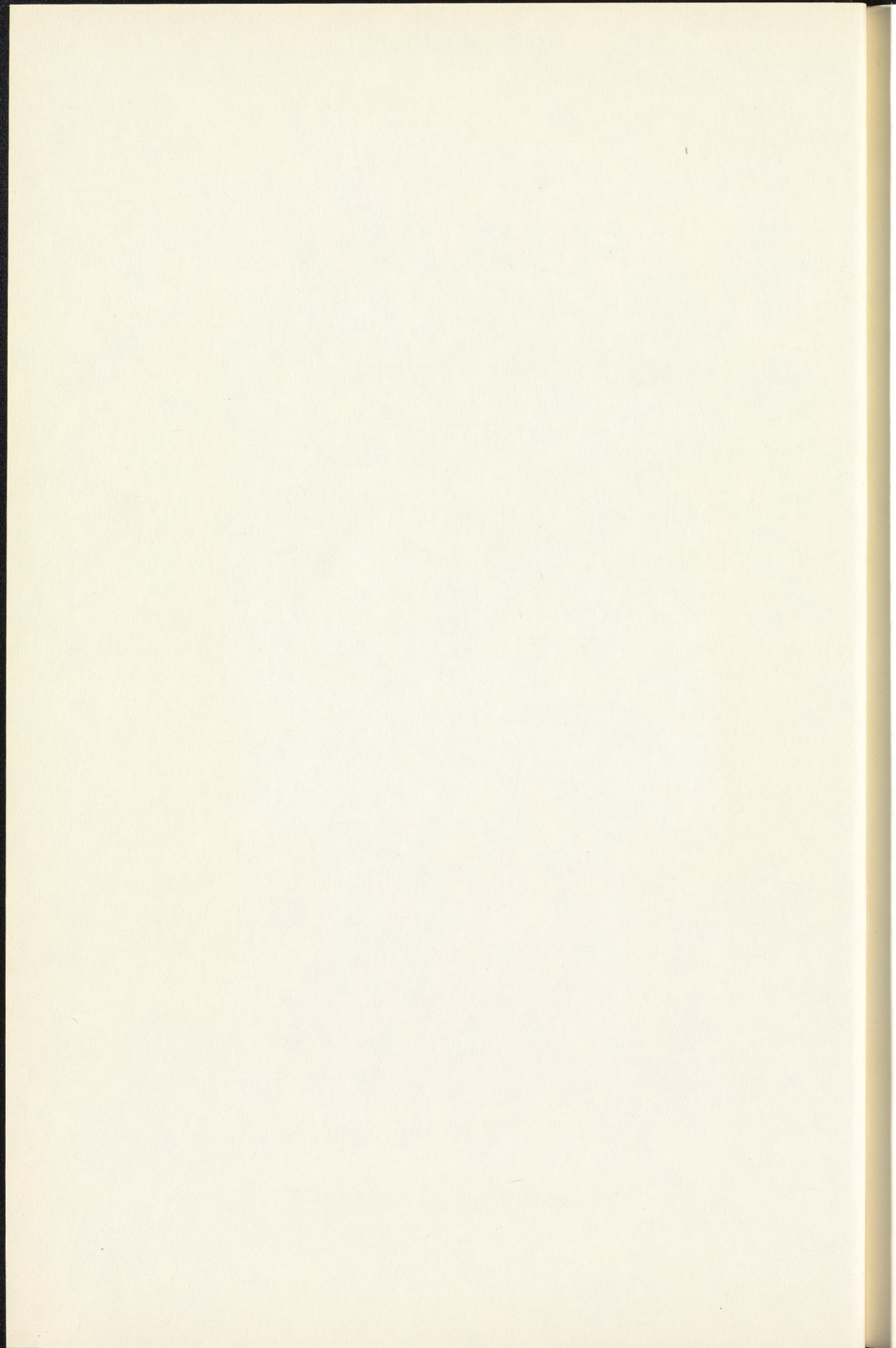


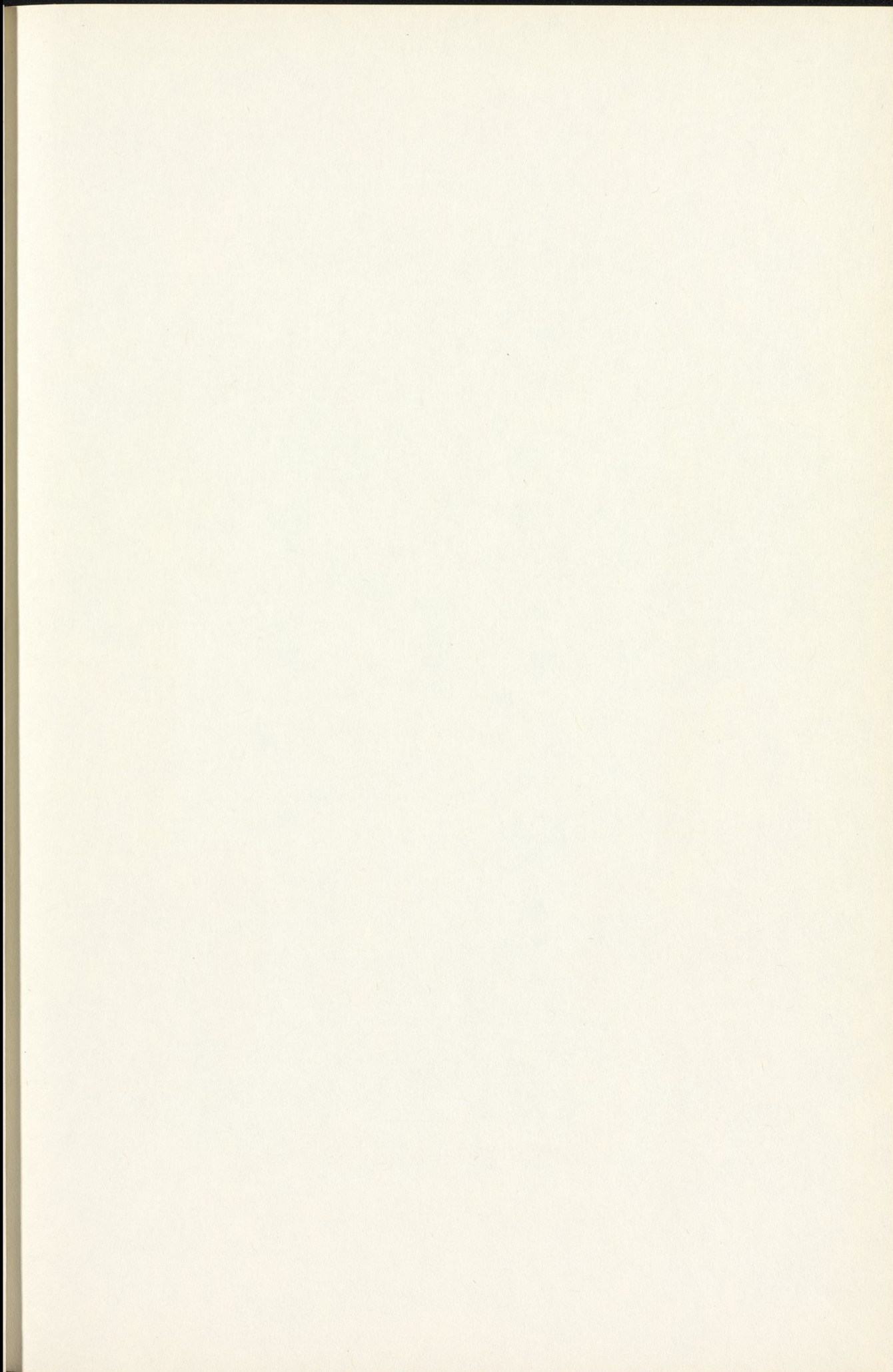
Diwan
Al - Sahib Ben - A'bbad

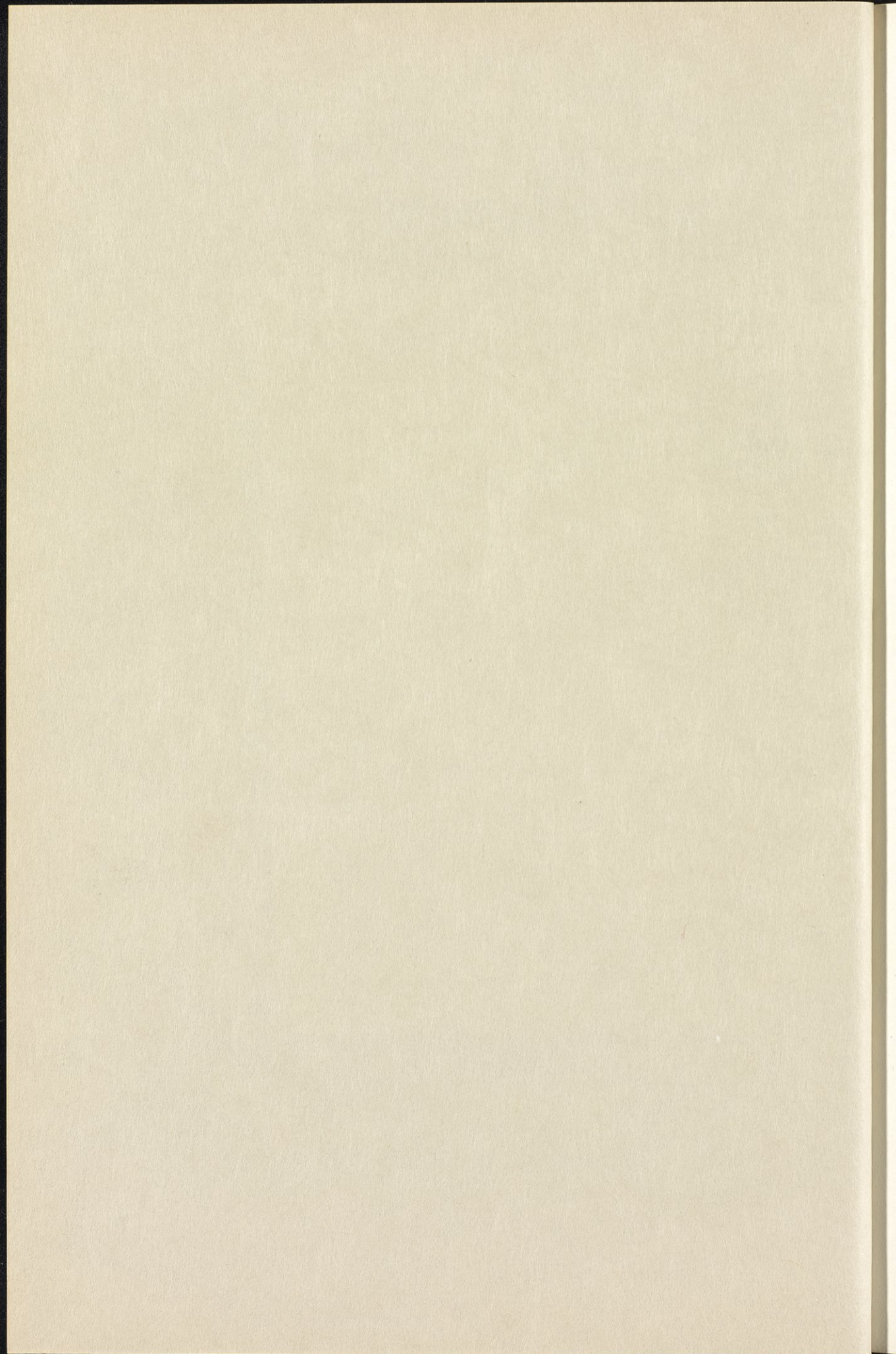
Revised
by
SHEIKH MOHAMED HASSAN
al YASIN

Published Under the Patronage of
The Iraqi Academy

Al - Nahda Bookshop
Bagdad







DATE DUE

MAR 07 2004

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038113961

893.7Sa19

L

FEB 20 1966

